

جامعة مولود معمري تيزي وزو

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية



قسم العلوم الاجتماعية



تخصص أرطوفونيا

دراسة بعض المكتسبات الأولية عند الأطفال الصم الحاملين للزرع  
القوقي جيدي القراءة وضعاف القراءة بعد 3 سنوات من الكفالة  
دراسة مقارنة لعشرة حالات

مذكرة لنيل شهادة ماستر في الأرطوفونيا: اضطرابات الصمم وقياس السمع

:  
سماعيل

:  
- حساني ليندة  
- بوعزيز نادية

السنة الجامعية: 2014-2015

# كلمة شكر

أولا وقبل كل شيء نشكر الله عزّ وجل الذي أمدنا بالقوة

والعزيمة لإتمام هذا العمل المتواضع

ويسعدنا أن نتقدم بالشكر والإمتنان والعرفان بالجميل

إلى الأستاذ المشرف محمد اسماعيل لعمارة

على مساعدته وارشاداته القيمة وصبره معنا

نقول له أسمى شكر وتقدير أستاذ

وإلى كل من فتح لنا أبوابه وساعدنا بمن فيهم العاملین

في المدرسة الإبتدائية ميمون والمدرسة الخاصة

بالمعاقين سمعيا وبصريا ببرج منايل.

وأخيرا نتقدم بالشكر إلى اللجنة التي ستفضل

بمناقشة هذه المذكرة

بوعزيز

حساني

# إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى أعزّ من أملك في الدنيا "أبي العزيز مولود" أطال الله في عمره، إلى منبع الحبّ و الحنان "أمّي الحبيبة ويزة"، إلى من شاركني حبّ الوريد و وفرّ لي

كلّ ما أريد لأشرفّ عائلتي و عائلته كهلال العيد إلى "زوجي رمضان"

و إلى كلّ إخوتي : حسين و خطيبته زهرة، شعبان، مناد، و خاصة أخي الصّغير العزيز

"فيصل" أطال الله في عمرهم كلّهم

إلى كلّ عائلتي متّاف و بوعزيز

إلى كلّ أساتذة تخصصّ أرطوفونيا و مشرفي قسم العلوم الإجتماعية

إلى من تقاسمت معها هذا العمل "ليندة" و عائلتها إلى كلّ الذين عرفتهم خلال مشواري

الدراسي و الجامعي

إلى صديقاتي ليندة و نعيمة

إلى كلّ من منحني الدّعم المعنوي و المادّي و الأستاذ المشرف "العمارة إسماعيل محمّد".

## ناديرة

كلمة شكر

الإهداء

## فهرس المحتويات

ملخص البحث

01.....مقدمة

## الإطار العام للإشكالية

05.....1-الإشكالية

09.....2-اهمية البحث

09.....3-أهداف البحث

10.....4-تحديد المفاهيم إجرائيا

## الجانب النظري

## الفصل الأول: الصمم و الزرع القوقي

تمهيد الفصل.....16

### 1-تشريح و فيزيولوجية الأذن

1-1 تشريح الأذن.....17

1-2-فيزيولوجية السّمع.....19

### 2- الصمم

2-1-تعريف الصمم.....22

2-2-تعريف الطفل الأصم.....22

2-3-أعراض الصمم.....23

2-4-أسباب الصمم.....25

2-5-تصنيفات الصمم.....27

### 3-الزرع القوقي

- 33.....1-3- لمحّة تاريخية للزرع القوقعي
- 35.....2-3- تعريف جهاز الزرع القوقعي
- 35.....3-3- مكوّنات جهاز الزرع القوقعي
- 37.....4-3- كيفية عمل جهاز الزرع القوقعي
- 39.....5-3- أنواع أجهزة الزرع القوقعي
- 41.....6-3- شروط الزرع القوقعي
- 42.....7-3- الفحوصات والإختبارات المطبقة قبل عملية الزرع القوقعي
- 44.....8-3- العملية الجراحية
- 46.....9-3- ضبط جهاز الزرع القوقعي
- 47.....10-3- الإضطرابات والأمراض المتوقعة بعد العملية
- 49..... خلاصة الفصل

## الفصل الثاني : القراءة

52.....	تمهيد الفصل
53.....	1-تعريف القراءة.....
55.....	2-أهمية و تطورّ القراءة.....
56.....	3-الإستعداد للقراءة.....
60.....	4-ميكانيزمات القراءة.....
63.....	5-أنواع القراءة.....
66.....	6-طرق تعلّم القراءة.....
73.....	7-شروط تعلّم القراءة.....
76.....	8- القراءة عند الطفل الأصم.....
79.....	خلاصة الفصل

### الفصل الثالث: المكتسبات الأولية

82.....	تمهيد الفصل
83.....	1-الصورة الجسمية.....
90.....	2-الجانبية.....
93.....	3-التوجه المكاني.....
96.....	4-التوجه الزمني.....
102.....	5-الأشكال.....
105.....	6-الألوان.....
111.....	خلاصة الفصل

## الجانب التطبيقي

### الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للبحث

115.....	تمهيد الفصل
116.....	1-التذكير بالفرضية.....
116.....	2-الدراسة الإستطلاعية.....
117.....	3-منهج البحث.....
117.....	4-مكان و زمان إجراء البحث.....

119.....	5- عينة البحث
120.....	6- عرض الحالات
124.....	7- أدوات إجراء البحث
132.....	8- الأساليب الإحصائية
133.....	9- صعوبات البحث
134.....	خلاصة الفصل

### الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

137.....	1- عرض و مناقشة النتائج
137.....	1-1 عرض ومناقشة نتائج اختبار القراءة
145.....	2-1 عرض ومناقشة نتائج اختبار المكتسبات الأولية
201.....	3-1 عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية
210.....	الإستنتاج العام
212.....	خاتمة
214.....	الإقتراحات و التوصيات
215.....	المراجع

الملاحق

ملحق رقم (01) لإختبار القراءة

ملحق رقم (02) لإختبار الصورة الجسمية

ملحق رقم (03) لإختبار الجانبية

ملحق رقم (04) لإختبار التوجه المكاني

ملحق رقم (05) لإختبار التوجه الزمني

ملحق رقم (06) لإختبار الأشكال

ملحق رقم (07) لإختبار الألوان

ملحق رقم (08) للمعالجة الإحصائية

## فهرس الأشكال

الصفحة	مضمونه	رقم الشكل
19	تشريح الأذن	01
21	آلية عمل السمع	02
28	مخطط الصمم الإرسالي	03
29	مخطط الصمم الإدراكي	04
30	مخطط الصمم المختلط	05
37	مكونات جهاز الزرع القوقعي	06
38	آلية عمل جهاز الزرع القوقعي	07
41	أنواع جهاز الزرع القوقعي	08
45	تقنية العملية الجراحية	09
47	كيفية ضبط جهاز الزرع القوقعي	10

## فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
120	يمثل أفراد عينة البحث	01
131	يمثل تنقيط إختبار وضعية الجسم في الفضاء	02
132	يمثل طريقة تنقيط اختبار الوضعية	03
137	يمثل نتائج الحالة(ر، ك) في إختبار القراءة	04
137	يمثل نتائج الحالة(ر، خ) في إختبار القراءة	05
138	يمثل نتائج الحالة(ل، ن) في إختبار القراءة	06
139	يمثل نتائج الحالة(ل، ح) في إختبار القراءة	07
139	يمثل نتائج الحالة(م، أ) في إختبار القراءة	08
141	يمثل نتائج الحالة(م، ع) في إختبار القراءة	09
141	يمثل نتائج الحالة(إ، ر) في إختبار القراءة	10
142	يمثل نتائج الحالة(ب، ح) في إختبار القراءة	11
143	يمثل نتائج الحالة(أ، م) في إختبار القراءة	12
143	يمثل نتائج الحالة(ي، ب) في إختبار القراءة	13
145	يمثل نتائج الحالة (ر، ك) في اختبار الصورة الجسمية	14
146	يمثل نتائج الحالة (ر، ك) في اختبار الجانبية	15
147	يمثل نتائج الحالة (ر، ك) في اختبار التوجه المكاني	16
148	يمثل نتائج الحالة (ر، ك) في اختبار التوجه الزمني	17
149	يمثل نتائج الحالة (ر، ك) في اختبار الأشكال	18
150	يمثل نتائج الحالة (ر، ك) في اختبار الألوان	19
151	يمثل نتائج الحالة(ر، خ) في اختبار الصورة الجسمية	20
152	يمثل نتائج الحالة (ر،خ) في اختبار الجانبية	21

153	يمثل نتائج الحالة (ر، خ) في اختبار التوجه المكاني	22
154	يمثل نتائج الحالة (ر، خ) في اختبار التوجه الزمني	23
155	يمثل نتائج الحالة (ر، خ) في اختبار الأشكال	24
156	يمثل نتائج الحالة (ر، خ) في اختبار الألوان	25
157	يمثل نتائج الحالة (ل، ن) في اختبار الصورة الجسمية	26
157	يمثل نتائج الحالة (ل، ن) في اختبار الجانبية	27
158	يمثل نتائج الحالة (ل، ن) في اختبار التوجه المكاني	28
159	يمثل نتائج الحالة (ل، ن) في اختبار التوجه الزمني	29
160	يمثل نتائج الحالة (ل، ن) في اختبار الأشكال	30
161	يمثل نتائج الحالة (ل، ن) في اختبار الألوان	31
162	يمثل نتائج الحالة (ل، ح) في اختبار الصورة الجسمية	32
163	يمثل نتائج الحالة (ل، ح) في اختبار الجانبية	33
164	يمثل نتائج الحالة (ل، ح) في اختبار التوجه المكاني	34
165	يمثل نتائج الحالة (ل، ح) في اختبار التوجه الزمني	35
166	يمثل نتائج الحالة (ل، ح) في اختبار الأشكال	36
167	يمثل نتائج الحالة (ل، ح) في اختبار الألوان	37
168	يمثل نتائج الحالة (م، أ) في اختبار الصورة الجسمية	38
169	يمثل نتائج الحالة (م، أ) في اختبار الجانبية	39
170	يمثل نتائج الحالة (م، أ) في اختبار التوجه المكاني	40
171	يمثل نتائج الحالة (م، أ) في اختبار التوجه الزمني	41
172	يمثل نتائج الحالة (م، أ) في اختبار الأشكال	42
173	يمثل نتائج الحالة (م، أ) في اختبار الألوان	43
174	يمثل نتائج الحالة (م، ع) في اختبار الصورة الجسمية	44

175	يمثل نتائج الحالة (م، ع) في اختبار الجانبية	45
176	يمثل نتائج الحالة (م، ع) في اختبار التوجه المكاني	46
177	يمثل نتائج الحالة (م، ع) في اختبار التوجه الزماني	47
178	يمثل نتائج الحالة (م، ع) في اختبار الأشكال	48
179	يمثل نتائج الحالة (م، ع) في اختبار الألوان	49
180	يمثل نتائج الحالة (إ، ر) في اختبار الصورة الجسمية	50
181	يمثل نتائج الحالة (إ، ر) في اختبار الجانبية	51
182	يمثل نتائج الحالة (إ، ر) في اختبار التوجه المكاني	52
183	يمثل نتائج الحالة (إ، ر) في اختبار التوجه الزماني	53
184	يمثل نتائج الحالة (إ، ر) في اختبار الأشكال	54
185	يمثل نتائج الحالة (إ، ر) في اختبار الألوان	55
186	يمثل نتائج الحالة (ب، ح) في اختبار الصورة الجسمية	56
186	يمثل نتائج الحالة (ب، ح) في اختبار الجانبية	57
187	يمثل نتائج الحالة (ب، ح) في اختبار التوجه المكاني	58
188	يمثل نتائج الحالة (ب، ح) في اختبار التوجه الزماني	59
189	يمثل نتائج الحالة (ب، ح) في اختبار الأشكال	60
190	يمثل نتائج الحالة (ب، ح) في اختبار الألوان	61
191	يمثل نتائج الحالة (أ، م) في اختبار الصورة الجسمية	62
191	يمثل نتائج الحالة (أ، م) في اختبار الجانبية	63
192	يمثل نتائج الحالة (أ، م) في اختبار التوجه المكاني	64
193	يمثل نتائج الحالة (أ، م) في اختبار التوجه الزماني	65
194	يمثل نتائج الحالة (أ، م) في اختبار الأشكال	66
195	يمثل نتائج الحالة (أ، م) في اختبار الألوان	67

196	يمثل نتائج الحالة (ي، ب) في اختبار الصورة الجسمية	<b>68</b>
196	يمثل نتائج الحالة (ي، ب) في اختبار الجانبية	<b>69</b>
197	يمثل نتائج الحالة (ي، ب) في اختبار التوجه المكاني	<b>70</b>
198	يمثل نتائج الحالة (ي، ب) في اختبار التوجه الزمني	<b>71</b>
200	يمثل نتائج الحالة (ي، ب) في اختبار الأشكال	<b>72</b>
201	يمثل نتائج الحالة (ي، ب) في اختبار الألوان	<b>73</b>
202	يمثل نتائج المتوسط الرتبي للصورة الجسمية بين مجموعة الدراسة	<b>74</b>
202	يمثل نتائج الفروق الدالة للصورة الجسمية بين مجموعة الدراسة	<b>75</b>
203	يمثل نتائج المتوسط الرتبي للجانبية بين مجموعة الدراسة	<b>76</b>
203	يمثل نتائج الفروق الدالة للجانبية بين مجموعة الدراسة	<b>77</b>
204	يمثل نتائج المتوسط الرتبي للتوجه المكاني بين مجموعة الدراسة	<b>78</b>
204	يمثل نتائج الفروق الدالة للتوجه المكاني بين مجموعة الدراسة	<b>79</b>
205	يمثل نتائج المتوسط الرتبي للتوجه الزمني بين مجموعة الدراسة	<b>80</b>
205	يمثل نتائج الفروق الدالة للتوجه الزمني بين مجموعة الدراسة	<b>81</b>
206	يمثل نتائج المتوسط الرتبي للأشكال بين مجموعة الدراسة	<b>82</b>
206	يمثل نتائج الفروق الدالة للأشكال بين مجموعة الدراسة	<b>83</b>
207	يمثل نتائج المتوسط الرتبي للألوان بين مجموعة الدراسة	<b>84</b>
207	يمثل نتائج الفروق الدالة للتوجه للألوان بين مجموعة الدراسة	<b>85</b>

## الملخص:

الهدف من الدراسة هو معرفة ما إذا كان هناك غياب كلي أو جزئي للمكتسبات الأولية عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي جيدي القراءة، وللقيام بهذه الدراسة قمنا بانتقاء مجموعة من الأطفال المستفيدين من الزرع القوقعي، وذلك بعد تطبيق إختبار القراءة l'Alouette لغلاب والذي يهدف إلى تشخيص صعوبات القراءة، فبواسطة هذا الإختبار قمنا بتصنيف العينة إلى فئتين: فئة جيدة في القراءة وفئة ضعيفة في القراءة، و تتراوح أعمارهم ما بين 9 سنوات إلى 12 سنة.

وبعد إختبار العينتين قمنا بتطبيق إختبارات خاصة بالمكتسبات الأولية و التي تتمثل في:

- إختبار الصورة الجسمية ل: مجاك (Majak)، ستامباك (Stambak) ونرجس (Nerdjes) والذي يهدف إلى قياس مستوى معرفة الفرد للعلاقات أو الروابط الموجودة بين مختلف أجزاء الجسم و الوجه.

- إختبار الجانبية لميرا (Mira) ستامباك يهدف إلى وعي الطفل بجزأيه الأيمن و الأيسر.

- إختبار التنظيم الفضائي ل" Borel Maisonnny" ويهدف إلى معرفة مدى وعي الطفل بالمفاهيم المكانية.

- إختبار التوجه الزماني يتمثل في التعبير عن طريق سلسلة من الصور و هي قصة السقوط في الوحل لشفري ميلر (Chevrie Muller) و الهدف منه هو معرفة ما إذا كانت الحالة قادرة على التعبير الشفهي.

- إختبار الأشكال و الألوان ل شفري ميلر (Chevrie Muller) هدفه معرفة ما إذا كانت الحالة قادرة على تسمية و تعيين الأشكال و الألوان.

و قد إنطلقت هذه الدراسة من إشكالية يمكن صياغتها على الشكل التالي:

-هل هناك غياب كلي أو جزئي للمكتسبات الأولية عند الطفل الأصم الحامل للزرع القوقعي  
ضعاف القراءة مقارنةً جيّدي القراءة؟

1- توجد فروق بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة وجيّدي القراءة على  
مستوى الصورة الجسمية.

2- توجد فروق بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة وجيّدي القراءة على  
مستوى الجانبية.

3- توجد فروق بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة وجيّدي القراءة على  
مستوى التوجّه المكاني.

4- توجد فروق بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة وجيّدي القراءة على  
مستوى التوجّه الزماني.

5- توجد فروق بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة وجيّدي القراءة على  
مستوى الأشكال و الألوان.

## Résumé:

L'objectif de l'étude est de savoir si il ya une absence totale ou partielles des pré-requis chez les enfants sourds vivants avec un implant cochléaire qui sont bons en lecture. Et pour mener à bien cette étude, nous avons sélectionné un groupe d'enfants bénéficiaires d'implants cochléaires, aux quelles nous avons appliqués le test Alouette de la lecture adapté en langue arabe par « GHALEB SALIHA ». Ce test vise diagnostiquer des difficultés de la lecture. Nous avons réparti notre échantillon de test en deux catégories: bons lecteurs, et faibles lecteurs. La tranche d'âge était entre l'âge de 9 à 12ans.

Afin d'évaluer les Pré requis, nous avons utilisé les tests suivants :

- Test de l'image corporel de: (mejak, Stambak et Narjis), qui vise à mesurer la connaissance des relations ou des liens entre les différentes parties au niveau du corps et du visage.
- Test de la latéralité de (Mira Stambak) visant à sensibiliser la connaissance de l'enfant a sa latéralité de la droite et de la gauche.
- Test de l'organisation de l'espace, de (Borel Maissonny) pour tester le savoir de l'enfant aux concepts spatiale.
- Test de l'orientation temporelle est exprimée à travers une série d'images de l'histoire de la chute dans la boue de (Chevrie Muller) pour tester l'enfant au niveau de l'expression orale.
- Test des formes et des couleurs de (Chevrie Muller). Le but est de savoir si le cas est en mesure d'en désigner les formes et les couleurs. Cette étude avait été lancée depuis une problématique qui peut être maintenu sous la forme suivante:
  - Existe-t-il une absence totale ou partielle des pré-requis chez des enfants sourds implantés chez les mauvais lecteurs en comparaison avec les bons lecteurs?

1. Il existe des différences entre les enfants sourds porteurs d'implant cochléaire mauvais lecteurs et bons lecteurs au niveau l'acquisition de l'image corporel.
2. Il existe des différences entre les enfants sourds porteurs d'implant cochléaire les mauvais lecteurs et les bons lecteurs au niveau de la latéralité.
3. Il existe des différences entre les enfants sourds vivant avec implant cochléaire mauvais lecteurs et bon lecteurs au niveau de l'orientation spatiale.
4. Il existe des différences entre les enfants sourds vivant avec implant cochléaire mauvais lecteurs et bon lecteurs au niveau de l'orientation temporelle.
5. Il existe des différences entre les enfants sourds vivant avec un implant cochléaire mauvais lecteurs et les enfants sourds vivant ou porteurs d'un implant cochléaire bons lecteurs au niveau de l'acquisition des formes et des couleurs.

## مقدمة:

يعد نمو القدرات الحركية والإدراكية السَّمعية والبصرية لدى الطفل من أهم العوامل التي تساعده على إتقاط معلومات أكثر دقة عن الأشياء والأشخاص من محيطه، وانطلاقاً من تجاربه اليومية المعاشة، بحيث تنتوع المصادر التي يستقي منها معظم إحساساته الجسمية والفكرية ففي البداية تكون الرضاعة، الطعام، والنظافة من أهم العوامل التي تؤدي إلى شعوره بالراحة والاطمئنان، ويظهر هذا الشعور بالراحة من خلال مظاهر الهدوء والفرح البادية عليه وبنموه النفسي الحركي يتعلم الطفل تجارب عديدة نابعة من معرفته لذاته وللمحيطين به فكلما نما كلما زاد وعيه بجسمه وبفضائه المحيط به وبالزمن الذي هو فيه وبالتالي يمكنه التعايش مع مختلف الوضعيات التي يكون فيها، و باختلاف الوسط المعيشي تختلف طرق تنمية وتدريب هذه العمليات الحركية تعتبر أساس التعلم والتي تعرف بالمكتسبات الأولية، إلا أن اكتساب هذه المكتسبات يتطلب مدى سلامة الأجهزة الحسية التي توفر المعلومات و إدراكها بدءاً من سلامة الجهاز السمعى المتمثل في الأذن، فأى خلل على مستوى هذه الأخيرة يؤدي بالصمم الجزئي أو الكلي، إلا أن التقدم العلمي والتكنولوجي سمح لهذه الفئة بالاستفادة من أجهزة تعيد لهم سمعهم من خلال عملية زراعة القوقعة، وبالرغم من إمكانية استرجاع السمع إلا أن الأطفال الصم يلقون صعوبات في اكتساب هذه المفاهيم الأساسية، فمشكلة الصمم جعلت الأولياء والأخصائيين يركزون على تحسن المستوى اللغوي من أجل الإنتاج الجيد لها، في حين إهمال الجانب المعرفي في عملية إعادة التربية ينتج مشكل في تطور هذه المكتسبات كمفهوم الصورة الجسمية، الجانبية، التوجه المكاني، التوجه الزماني، الأشكال والألوان فغيابها تؤدي بالضرورة

إلى مشاكل في التحصيل الدراسي خاصة مهارات القراءة، فهي وظيفة معرفية تتطلب تدخل مختلف العمليات الفكرية والمعرفية والحسية.

ومن أجل التعمق حول هذين المفهومين إرتأين الى دراسته من أجل إثراء البحث العلمي، وقد اندرجت هذه الدراسة في جانبين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي لكن قبل التطرق اليهما تم البدء أولاً بالإطار العام للإشكالية أين تم تحديد إشكالية البحث والفرضيات، وكذا تحديد المفاهيم الإجرائية.

أما الجانب النظري فقد قسم إلى ثلاثة فصول: خصص الفصل الأول للصمم والزرع القوقعي وقد تطرقنا فيه إلى: فيزيولوجية السمع، تعاريف الصمم، أسبابه، تصنيفاته، كذلك حول الزرع القوقعي تعريفه تاريخه، مكوناته، أنواعه، في الأخير تطرقنا إلى العملية الجراحية وكيفية ضبط الجهاز.

أما الفصل الثاني فهو متعلق بالقراءة وتم التطرق فيه إلى تعريفها، أنواعها، أهميتها كذلك القراءة عند الطفل الأصم.

أما فيما يتعلق بالفصل الثالث تعرضنا فيه مختلف المكتسبات الأولية التي تتمثل في: الصورة الجسمية، الجانبية، التوجه المكاني، التوجه الزماني، الأشكال والألوان.

أما الجانب التطبيقي الذي يهدف إلى الوصول لنتائج تؤكد أو تنفي فرضية البحث فهو يحتوي بدوره على فصلين: الفصل الرابع خصص للإجراءات المنهجية المتبعة لدراسة موضوع

البحث، ويتمثل في التذكير بالفرضية، الدراسة الإستطلاعية، منهج البحث، أدوات البحث، الأساليب الإحصائية، في حين خصص الفصل الرابع لعرض ومناقشة النتائج.

ثم الإستنتاج العام الذي يعتبر كخلاصة للعمل الميداني لينتهي بخاتمة متنوعة ببعض الإقتراحات، وأخيرا تم عرض قائمة المراجع والملاحق.

## الإطار العام للإشكالية

- 1 الإشكالية
- 2 أهمية البحث
- 3 أهداف البحث
- 4 تحديد المفاهيم إجرائيا

## 1- الإشكالية:

تعد حاسة السمع من بين الوظائف الأساسية التي يعتمد عليها الفرد في حياته، إذ تلعب دوراً أساسياً في عملية التواصل واستقبال المعلومات من المحيط وإرسالها إلى الدماغ من أجل تفكيكها وترجمتها وكل هذا يحدث بواسطة الأذن، ونظراً لأهميتها وجد من الضروري التطرق للفئة الفاقدة لهذه الحاسة والتكفل بها، خاصة الأطفال منهم والمتضررين بنسبة كبيرة من العجز السمعي إذ صنفوا ضمن الحاد أين لا ينفع التجهيز عن طريق المعينات السمعية في عملية التعويض السمعي، إلا أن للتطور التكنولوجي دور هام في حياة الإنسان فقد أصبح بإمكان الأصم الاستفادة من أجهزة أخرى تعيد له سمعه وهي زراعة القوقعة، أحدثت هذه التقنية تغيراً كبيراً في حياة الصم، وإمكانية إسترجاع السمع وتحسين قدرات الإتصال اللفظي، فهو جهاز متعدد الإلكترونيات يستخدم لنقل المعلومات الصوتية إلى الأذن الداخلية فهو لا يعيد السمع الطبيعي لكن يحسن من مقدرة الشخص من سماع الأصوات المحيطة، فقد أثبتت الدراسات أن الأطفال الصم الحاملين للجهاز يصبحون قادرين على الإدراك السمعي لأغلبية الأصوات الخارجية فهذا الجهاز مخصص لإلنقاط الأصوات وفهم الكلام.<sup>1</sup>

وقد بينت الدراسة التي قام بها (Walzman, 1994) من خلال الدراسة التي أجراها على 14 طفل أصم مجهزين بزراعة القوقعة و تلقوا تدريباً شفويًا مع إعادة التأهيل حيث حققوا مستويات عالية جداً في الأداء والفهم والكلام.

<sup>1</sup> - ماجدة السيد عبيد، "السامعون بأعينهم الإعاقة السمعية"، صفاء للنشر والتوزيع، ط1 2001 60

فكثير من الدراسات والأبحاث تناولت مشاكل الأطفال الحاملين للزرع القوقعي، كما ساهمت في تنمية قدراتهم اللغوية والتواصلية ولما يعانونه من تأثير في النمو في جميع الجوانب، فالطفل السليم خلال مراحل نموه يبدأ في اكتساب اللغة التي تقوم على مجموعة المفاهيم والمعاني من خلال العمليات الحسية والحركية التي تكسبه خبرات وتجارب لغوية عن طريق تحويل خصائص الأشياء وصفاتها إلى أفكار، وكل هذا مرتبط خصوصا بالبصر واللمس والسمع، وهو أصلاً عملية إدراك وتمييز الحروف والكلمات المطبوعة، وذلك لا يتم إلا بتدخل ركييزة أساسية تتمثل في شعور الطفل بجسمه وتحديد مختلف وضعياته وهذا ما يعرف بالصورة الجسمية، فمن خلال تطوّر الطفل يتكون لديه وعي بجسمه وبوضعيته وبالحركات الجسمية بطريقة عفوية وينتج عنه القدرة في التّحكم والسيطرة على أعضائه التي تؤدي الى تفضيل استعمال جهة على جهة أخرى وهذا ما يعرف بالجانبية.<sup>1</sup>

وأثناء هذا التطور يتمكن الطفل من تعيين مواقع واتخاذ اتجاهات واكتساب مفردات تساعده على التوجه واستعمال المفاهيم المكانية التي تتوافق مع السيرورة الزمنية، على عكس الأطفال الصم فأغلبهم يعانون من غياب هذه المكتسبات، وهذا الخل بدوره يؤدي بالضرورة إلى تشكل عوائق تمنعهم من بلوغ المستويات الأخرى من نشاطاتهم، خاصة المبادئ الأساسية للتعلم ألا وهي القراءة، فهي وظيفة متلازمة وأساسية تتطلب تدخل المهارات والعمليات الحركية والعقلية والحسية التي هي عبارة عن شروط واستعداد لاكتساب آلية القراءة، وعدم توفرها يؤدي إلى

<sup>1</sup> تغليب صلاح الدين، "برنامج مقترح لتنمية المكتسبات الأولية لرفع مستوى القراءة والكتابة لدى المعسرّين"، رسالة دكتوراه، جامعة سطيف، 2008، ص61.

تأخر في اكتساب هذه المهارة، فالتوجه المكاني والزمني يبدأ تكوينه في نفس الوقت مع الصورة الجسمية والذي يتعلم من خلاله أن يسكن شيئاً فشيئاً العالم المعاش فالطفل الذي لديه مشاكل على مستوى هذه المكتسبات الأولية.<sup>1</sup>

هذا ما أكدته عالمة "بورال ميزوني" (1978)، أن من صفات ذوي صعوبات القراءة أنهم يعانون من اضطرابات في التوجه وصعوبة في التعرف على كيفية تنظيم أو ترتيب الأشياء، كذلك نقص في إدراك أجزاء الجسم فيسقطها على المكان في إدراك اليمين واليسار.<sup>2</sup>

أما دراسة "حمدي صبرينة" (2007)، تمحورت في وجود علاقة بين عدم التحكم في الميكانيزمات الأولية للاكتساب وال فشل الدراسي بحيث طبقت على عينة تتكون من 40 حالة في الطور الابتدائي هدفت إلى الكشف على وجود علاقة بين المكتسبات الأولية والفشل الدراسي ولفت الانتباه إلى ضرورة علاجه قبل تفاقم الوضع.<sup>3</sup>

كما ذكرت دراسة "تغليت صلاح الدين" (2008)، تمحورت على اختبار فعالية برنامج علاجي تربوي يهدف إلى تنمية المكتسبات الأولية ورفع مستوى أداء التلاميذ ذوي عسر القرائي بالاعتماد على أسلوب التربية النفسية الحركية كتقنية علاجية.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>- MUCCUHIELLI.R et BOURCIER ; "Le Dyslexie Maladie Du SEECL ", Ed Sociale Francaise, 1963, p37 59.

<sup>2</sup>- MAISONNY.B.S ; "Langage Oral Et Ecrit ", Paris, 1978, p 8 9.

<sup>3</sup>- حميدي صبرينة، "علاقة الميكانيزمات الأولية والفشل الدراسي"، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2007.

<sup>4</sup>- تغليت صلاح الدين، "نفس المرجع"، ص123.

وعلى هذا الأساس قمنا بإجراء بحثنا كمحاولة لمعرفة ما إذا كانت نقص أو غياب المكتسبات الأولية دور في ضعف على مستوى القراءة لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي المتوقع وعلى هذا النحو قمنا بطرح الإشكال التالي:

هل هناك فقدان كلي أو جزئي للمكتسبات الأولية عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة مقارنة بجيدي القراءة؟

### الفرضية العامة:

هناك غياب كلي أو جزئي للمكتسبات الأولية عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة مقارنة بجيدي القراءة.

### الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة وجيدي القراءة على مستوى الصورة الجسمية؟
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة وجيدي القراءة على مستوى الجانبية؟
- توجد فروق ذات دلالة بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة وجيدي القراءة على مستوى التوجه المكاني؟

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة وجيادي القراءة على مستوى التوجه الزمني؟

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة وجيادي القراءة على مستوى الأشكال والألوان؟

## 2- أهمية البحث:

تكمن أهمية هذه الدراسة في قلة الدراسات في مجال الجانب المعرفي، وفيما يتعلق بالمكتسبات الأولية لدى فئة الصم الحاملين للزرع القوقعي في كثير من الدول مما يجعل هذه الدراسة إضافة جديدة في مجال البحث العلمي، مع العلم أن حياة الطفل خاصة في السنوات الأولى من عمره لها أهمية في تعلم الكثير من المهارات واكتساب الخبرات وتطوير اللغة وتنمية المكتسبات الأولية واستغلالها مما يكونها من الصورة الجسمية، الجانبية، التوجه المكاني، التوجه الزمني، الأشكال والألوان، وأي خلل على مستواها ينشأ عنه اضطراب خاصة في مهارات القراءة وبالتالي يؤكد حاجة الأطفال الصم إلى برامج لتطوير قدراتهم خاصة الأكاديمية.

## 3- أهداف البحث:

تتحدد قيمة أي عمل بقيمة أهدافه وتتمثل أهداف هذا البحث في:

- التعرف على أهمية المكتسبات الأولية على تحسين قدرات الأكاديمية للأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي مثل القراءة والكتابة.

- الوصول إلى إثبات أنه يوجد فروق بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي جيدي القراءة مقارنة بضعاف القراءة على مستوى المكتسبات الأولية.

#### 4- تحديد المفاهيم إجرائيا:

4-1 الصمم: عبارة عن مشكل يحدث عل مستوى عضو السمع في الأذن، يتميز بفقدان سمعي خفيف، متوسط، حاد، عميق، ويعود السبب إما لعوامل وراثية أو خلقية.

4-2 الزرع القوقعي: عبارة عن عملية جراحية تقام على الأطفال الذين يعانون من الصمم الحاد أو العميق، حيث تتم هذه الأخيرة عل مستوى الأذن الداخلية بزرع شرارات كهربائية لتعويض عمل خلايا الشعيرية وتنبيه العصب السمعي، وإرسالها إلى المناطق السمعية في الدماغ من أجل تحليلها.

4-3 القراءة: هي عملية يتم فيها التعرف على الرموز المدركة بصريا، فهي عبارة عن سلسلة مترابطة من العمليات الحسية والمعرفية، تشمل عمليات الإدراك البصري والسمعي، الإنتباه والتذكر.

4-4 المكتسبات الأولية: هي تلك الخصائص التي اكتسبها الطفل وتحكم بها في محيطه، وذلك من أجل القيام بالعمليات تتطلب نشاط فكري أو حركي (قراءة نص، حل مسائل، اكتساب معرفة).

- **الصورة الجسمية:** هي الصورة التي يمتلكها كل منا عن جسمه، من خلال التعرف على مختلف أجزائه إلى المكان والوضعية التي يتخذها في الفضاء المحيط به.
- **الجانبية:** هي سيطرة جانب من الجسم حسيا وحركيا على الجانب الآخر أي تفضيل استعمال الأعضاء الحسية والحركية من الجسم.
- **التوجه المكاني:** هو طريقة تكوين فضاء شخصي، وكل فرد ينظم الفضاء حسب جسده ومعاشه، وطريقة تفكيره وهو قدرة الفرد على التموضع التوجه والتنظيم، وكذا قدرة الفرد على بناء عالم خيالي أو حقيقي.
- **التوجه الزمني:** هو القدرة على الإدراك والتسوية في مختلف مكونات الزمان مثل التنظيم والتعاقب، القدرة على التمرکز والتوجه في الزمان، القدرة على التنظيم، الزمن تعد مجردة ليس على الطفل أن يدركه.
- **الشكل:** هو الهيكل الناجم عن قوانين الصياغة والقوالب التي توضح عناصر معينة.
- **اللون:** هو ذلك التأثير الفيزيائي الناتج عن شبكية العين سواء كان ناتجا عن المادة الصبغية، أم عن الضوء الملون، ويستخدم اللون للتعبير عن الأمزجة لتوصيل المعلومات.

الجانب النظري

المراجع

مملات حق

# الفصل الأول

# الفصل الثاني

# الفصل الثالث

# الفصل الرابع

# الفصل الخامس

الجانب التطبيقي

# الصمم و الزرع القوقعي

تمهيد الفصل

## 1-تشریح و فيزيولوجية الأذن

1-1- تشریح الأذن

1-2- فيزيولوجية السمع

## 2-الصمم

2-1- تعريف الصمم

2-2- تعريف الطفل الأصم

2-3- أعراض الصمم

2-4- أسباب الصمم

2-5- تصنيفات الصمم

### 3-الزرع القوقي

3-1- لمحة تاريخية للزرع القوقي

3-2- تعريف جهاز الزرع القوقي

3-3- مكونات جهاز الزرع القوقي

3-4- كيفية عمل جهاز الزرع القوقي

3-5- أنواع أجهزة الزرع القوقي

3-6- شروط الزرع القوقي

3-7- الإختبارات التي تسبق عملية الزرع القوقي

3-8- العملية الجراحية

3-9- ضبط جهاز الزرع القوقي

3-10- الإضطرابات والأمراض المتوقعة بعد العملية الجراحية

خلاصة الفصل.

# المكتسبات الأولية

## تمهيد الفصل

1- الصورة الجسمية

2- الجانبية

3- التوجه المكاني

4- التوجه الزماني

5- الأشكال

6- الألوان

## خلاصة الفصل

# القراءة

## تمهيد الفصل

- 1- تعريف القراءة
- 2- أهمية و تطور القراءة
- 3- الإستعداد للقراءة
- 4- ميكانيزمات القراءة
- 5- أنواع القراءة
- 6- طرق تعلم القراءة
- 7- شروط تعلم القراءة
- 8- القراءة عند الطفل الأصم

خلاصة الفصل.

# الإجراءات المنهجية للبحث

## تمهيد الفصل

- 1- التذكير بالفرضية
- 2- الدراسة الإستطلاعية
- 3- منهج البحث
- 4- مكان وزمان إجراء البحث
- 5- عينة البحث
- 6- عرض الحالات
- 7- أدوات البحث
- 8- الأساليب الإحصائية
- 9- صعوبات البحث

## خلاصة البحث

# عرض ومناقشة النتائج

تمهيد الفصل

1- عرض و مناقشة النتائج

1-1- عرض ومناقشة نتائج اختبار القراءة.

1-2- عرض ومناقشة نتائج اختبار المكتسبات الأولية

1-3- عرض ومناقشة نتائج المعالجة الإحصائية

## تمهيد :

يعتمد الإنسان لإدراك عالمه الخارجي على حواسه، ومن بينها حاسة السمع التي تلعب دوراً هاماً في عملية التواصل واستقبال المعلومات من المحيط الخارجي على شكل رموز وإرسالها إلى الدماغ من أجل تفكيكها وترجمتها، وكل هذا يحدث بواسطة الأذن، فإذا أصيب هذا العضو سيحدث خلل في عملية السمع مما يجعل الفرد يصاب بصمم وذلك حسب موقع ودرجة الإصابة، إلا أن التقدم العلمي والتكنولوجي أتاحت فرصة إعادة السمع وذلك بواسطة ما يسمى بالزرع القوقعي، الذي يقوم بتعويض العجز السمعي ويساعد على اكتساب المهارات الأساسية كالنطق والكلام، وفي هذا الفصل سنتطرق إليه أكثر.

## 1-تَشْرِيحُ وَفِيزِيُولُوجِيَةُ الأذُنِ :

### 1-1 تَشْرِيحُ الأذُنِ:

#### أ - الأذُنُ الدَّاخِلِيَّةُ (l'Oreille Externe):

تَشْمَلُ صَوَانِ الأذُنِ والقَنَاةَ السَّمْعِيَّةَ الخَارِجِيَّةَ:

- الصَّوَانُ (le Pavillon): هُوَ الجُزْءُ المرئِي من الأذُنِ عَلى جَانِبِي الرِّأْسِ، يَتَكُونُ من

غُضْرُوفٍ مَغطَى بالجلد وَوِظِيفَتُهُ انْتِقَالَ الصَّوْتِ وَتَرْكِيزَهُ للمَسَاعِدَةِ عَلى تَحْدِيدِ مَصْدَرِ

الصَّوْتِ، كَمَا أَنَّهُ يُوَجِّهُ المَوجَاتِ الصَّوْتِيَّةَ اتجَاهَ الطَّبْلَةِ وَيُنْتَهِي الصَّوَانُ نَحْوَى الدَّاخِلِ

بِمَنْطِقَةِ تَدْعَى المَحَارَةَ.

- القَنَاةُ السَّمْعِيَّةُ الخَارِجِيَّةُ (le Conduit Auditif Externe): هِيَ عِبَارَةٌ عَنِ قَنَاةِ

مَنْحِنِيَّةٍ طَوْلِهَا 3مَم تَبْدَأُ مِنَ الصَّوَانِ وَبِالضَّبْطِ مِنْ مَنْطِقَةِ المَحَارَةَ، وَتُنْتَهِي بِالطَّبْلَةِ الَّتِي

تَفْصَلُ الأذُنَ والقَنَاةَ الخَارِجِيَّةَ مِنَ الأذُنِ الوَسْطَى، وَ القَنَاةُ مَبْطُنَةٌ بِطَبْقَةِ جِلْدِيَّةٍ بِهَا

شَعِيرَاتٍ وَغَدَدٍ تَفَرِّزُ مَادَّةَ الصَّمَامِ الَّتِي تَقُومُ بِحِمَايَةِ الطَّبْلَةِ وَالأذُنِ الوَسْطَى وَالدَّاخِلِيَّةِ مِنْ

الأجسام الدَّخِيلَةِ وَتَكْبِيرِ المَوجَاتِ الصَّوْتِيَّةِ.<sup>1</sup>

## ب- الأذن الوسطى (l'Oreille Moyenne):

تمثل الجزء الأوسط من الأذن، يتكون من ثلاثة أجزاء رئيسية هي المطرقة، الركاب السندان، ومهمة الأذن الوسطى تتمثل في نقل المثيرات الصوتية من الأذن الخارجية إلى الداخلية.

## ج- الأذن الداخلية (l'Oreille Externe):

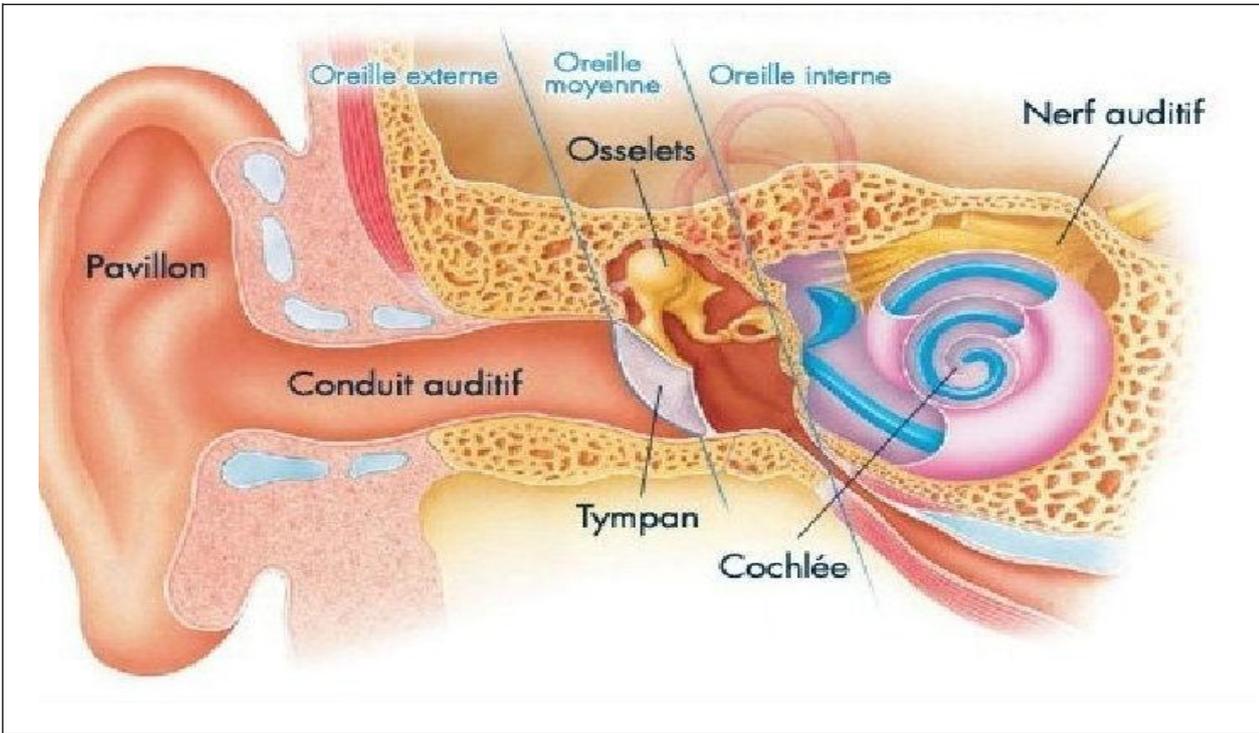
تمثل الأذن الداخلية الجزء الداخلي من الأذن، يتكون من جزئين:

-**الدّهليز (Vestibule):** الذي يشكل الجزء العلوي من الأذن الداخلية، مهمته المحافظة على توازن الفرد، يقع في مركز المتاهة وهي همزة وصل بين الأذن والقنوات النصف الدائرية، من جهته الخارجية توجد فتحة النافذة البيضاوية ومن جهته السفلى فتحة الدائرية.<sup>1</sup>

-**القوقعة (la Cochlée):** هي حلزونية الشكل ممتلئة بسائل، تتكون من لفتين ونصف لفة، وتوجد قناة غشائية مثبتة في التجويف الداخلي للقوقعة بحيث نقسمه إلى قسمين: الجزء الأعلى يسمى السلم الدهليزي و الجزء الأسفل يسمى السلم الطلي، ويسمى هذا التجويف الداخلي نفسه بالسلم المتوسط، بحيث نجد بداخله السائل اللمفي الداخلي، كما نجد سائل آخر يسمى اللمفي المحيطي لأنه يحيط بالقناة، ونجد في القوقعة فتحتان هما النافذة

البيضاوية في السلم العلوي يغطيها الركاب، والنافذة الدائرية يغطيها غشاء خفيف في السلم السفلي.

تتمثل مهمة القوقعة في تحويل الذبذبات الصوتية القادمة من الأذن الوسطى إلى إشارات كهربائية تنتقل إلى الدماغ بواسطة العصب السمعي.<sup>1</sup>



الشكل رقم 01 يمثل تشريح الأذن.

## 1-2 فيزيولوجية السمع:

تعتبر وظيفة السمع من أهم الوظائف الحيوية وهي مهمة أساسية ترتبط بالحواس والوظائف الأخرى الخاصة بالكائن الحي، وتتمثل آلية السمع في انتقال المثير السمعي من

<sup>1</sup> - عصام حمدي الصفدي، نفس المرجع السابق، ص 11.

الأذن الخارجية إلى الوسطى ومن ثم إلى الأذن الداخلية العصب السّمي إلى الجهاز العصبي المركزي أين تقوم بتفسير المثيرات السّمية.<sup>1</sup>

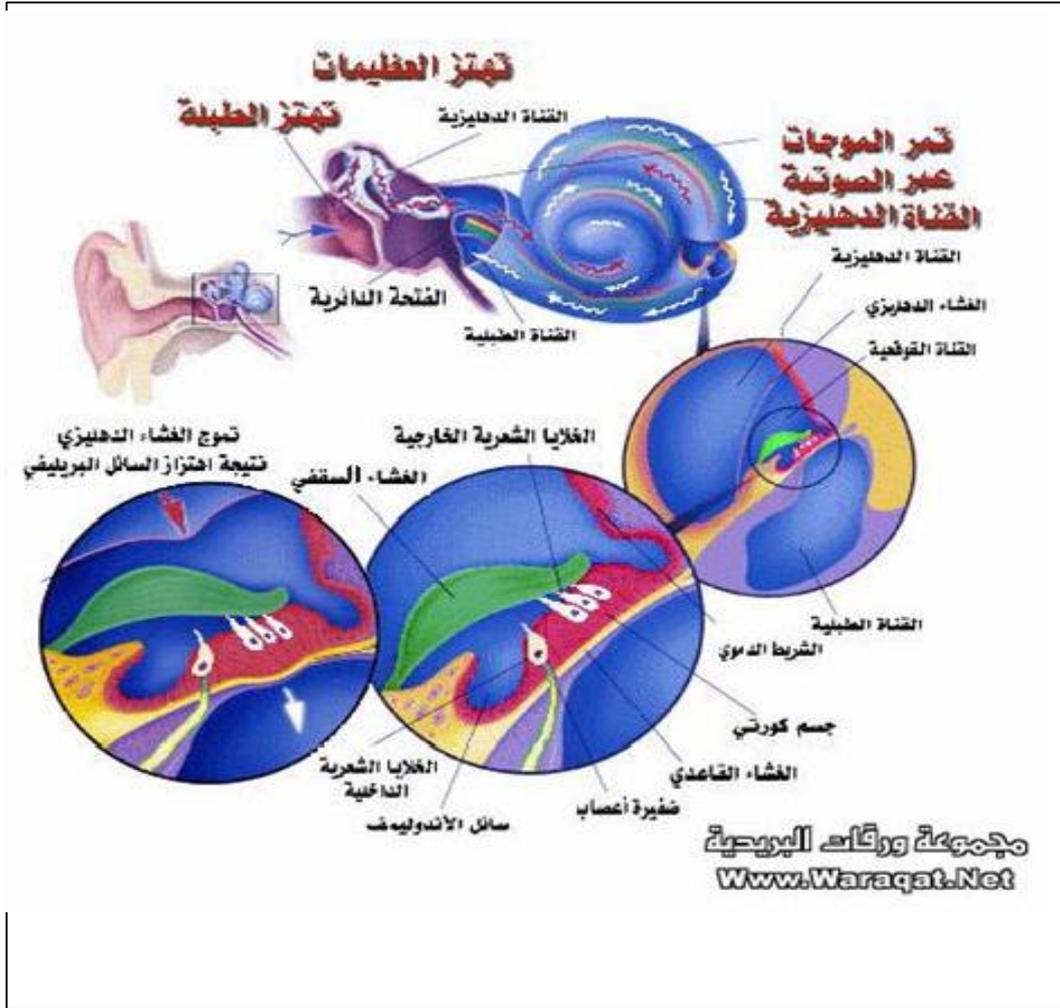
ينقسم الجهاز السّمي من الناحية الوظيفية إلى جزأين هما:

- **الجزء الأول:** يختص بالتقاط الصوت قد يكون ضجيج، صوت، كلام، وتوصيله إلى الأذن الداخلية بواسطة الهواء حيث يؤثر الصوت في جزيئات الهواء فيجعلها تهتز بدورها، ونظرا لاتصال المطرقة بغشاء الطبلة فإنّها تتحرك بتحريك الطبلة، وهذه الحركة بدورها تنتقل إلى السندان ثم إلى الرّكاب بحيث يعمل كلها في وقت واحد كأنها روافع، وعندما تصل هذه الحركة إلى الليف الداخلي تهتز الخلايا السّمية وتعمل الأذن الوسطى بواسطة غشاء الطبلة و العظيّمات الثلاثة على تقوية الصوت حوالي 20 مرة كما يمكن أن يصل إلى الأذن الداخلية، لا عن طريق الأذن الخارجية الوسطى، لكن عن طريق عظام الجمجمة ، كما أن عضلة الرّكاب تتقبض إذا زادت شدة الصوت لتحمي الأذن الداخلية من تأثير الصوت العالي الذي يؤدي إلى تآكل بعض الخلايا السّمية.

- **الجزء الثاني:** يقوم باستقبال الصوت و تحليله، تبدأ بشعيرات الخلايا السّمية ثم ينتهي بالمراكز السّمية العليا و الذاكرة السّمية للمخ، فتتمثّل وظيفة الجزء الثاني في تمييز الأصوات و إدراكها، ويتم ذلك أولاً في الأذن الداخلية داخل القوقعة وعندئذ يتم تحليلها طبقا لتردداتها حيث أن الخلايا مقسّمة إلى مجموعات، تختص كل مجموعة باستقبال

<sup>1</sup> -سعاد ابراهيمي، "ادماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي"، دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2003،ص21.

موجات صوتية معينة فبعضها يستقبل موجات صوتية ذات تردد عالي، وبعضها ذات تردد منخفض، كما أن الخلايا متصلة بالعصب السمعي الثامن لهذا فإن الصوت ينتقل عبره إلى المركز السمعي في المخ.<sup>1</sup>



الشكل رقم 02 يمثل آلية السمع.

<sup>1</sup> -سعاد ابراهيمي، نفس المرجع السابق، ص22.

## 2-الصمم (la surdit ):

### 1-2 تعريف الصمم:

- تعرّفه (A.Dumont): على أنّه حرمان، ضعف، إلغاء كلّ لحاسة السّمع أو فقدان لوظيفة السمع.<sup>1</sup>

### - المنظمة العالمية للصّحة (OMS) تعرّفه:

يعد الصمم عاملاً يحد من قدرات الطفل السمعية، الأمر الذي يعيق تعلّمه للغة الخاصة به، ومشاركته في النّشاطات العادية التي يتطلّبها سنّه، كما يمنعه من متابعة التعليم العادي وبالتالي حرمانه من الاتّصال والتواصل عن طريق اللغة الشفوية نتيجة لإنعدام الأداة السّمعية التي تصله بالغير.<sup>2</sup>

### - وحسب القاموس الأرطوفوني :

الصمم هو فقدان أو الغياب الجزئي أو الكلي لحاسة السمع، أو الحالة التي لا تكون حاسة السمع فيها الوسيلة الأساسية التي يتم فيها تعلّم الكلام واللغة، كما تكون حاسة السّمع مفقودة أو ضعيفة بدرجة كبيرة حيث يعيق الأداء السّمي لدى الفرد.<sup>3</sup>

### 2-2 تعريف الطفل الأصم:

- هو ذلك الطفل الذي فقد قدراته السمعية في السنوات الأولى من عمره، ونتيجة

لذلك فهو لم يستطع اكتساب اللغة، ويطلق على هذا الطفل مصطلح الأصم والأبكم.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- A.Dumont, "l'orthophoniste et l'enfant sourd", Masson, Paris, p58.

<sup>2</sup>-Ajuriaguerra, "Psychologie de l'enfant", Ed, Masson, Paris, p277.

<sup>3</sup>- Frédérique Brin, et Al, "Dictionnaire d'orthophonie", Ed. ortho2<sup>eme</sup>Ed, France, 2004, p238.

---

- يفرق **Rondal** بين الأصم و ضعيف السمع في قوله: الأصم هو ذلك الشخص الذي لا تمكنه بقاياه السمعية 70Db فما فوق من فهم الكلام المسموع، سواء كان مجهزةً بجهاز سمعي أو لا أما ضعيف السمع فهو شخص الذي بقاياه السمعية 35Db على الأكثر، تجعل فهمه للكلام المسموع صعباً لكن غير مستحيل وذلك من خلال المجرى السمعي سواء باستعمال التجهيز أو بدونه.<sup>2</sup>

### 2-3 أعراض الصمم:

نلخصها فيما يلي:

- من الميلاد إلى 3 أشهر:
- لا توجد ردة فعل من الأصوات المفاجئة.
- لا يهدأ عند سماع صوت الكلام.
- لا يصدر أصوات غير البكاء.
- من 3 أشهر إلى 6 أشهر:
- لا يستدير باتجاه الصوت.
- لا يهتم بأصوات الأفراد المحاطين به.
- مناغاة قليلة أو منعدمة.

---

<sup>1</sup>- إبراهيم الزريقات، "الإعاقة السمعية"، دار الفكر، ط1، عمان، 2009، ص514.

<sup>2</sup>- Rondale J .A.& Coll, "Trouble de langage et rééducation", Pierre Mardage ,Bruxelle, 2éme Edition, 1985, p128.

- 
- من 6 أشهر إلى 10 أشهر:
  - المناغاة تتناقص لديه.
  - لا يتفاعل مع صوت الموسيقى.
  - لا يستجيب عند مناداته باسمه.
  - لا ينظر إلى والديه عند مناداته .
  - من 10 أشهر إلى 15 أشهر:
  - لا يستطيع تسمية الألعاب التي يحبها.
  - لا يتجاوب مع الموسيقى.
  - لا ينتج الكلمات البسيطة مثل: ماما أو Mama.
  - من 15 أشهر إلى 20 شهر:
  - لا يفهم الأوامر البسيطة.
  - رصيد لغوي فقير (لا يتعدى 12 كلمة).
  - لا يستطيع تكوين أشباه الجمل.
  - من 20 إلى 24 شهر:
  - لا يرتب الكلمات.
  - لا يهتم بالقصص.
  - لا يهتم بالتلفاز.
  - لا يفهم التعليمات دون استعمال الإشارات.

- لا يحاول تقليد الأصوات.
- من 2 إلى 3 سنوات:
- رصيد لغوي يحتوي على أقل من (200) كلمة.
- لا يستعمل الضمائر.
- رصيد لغوي فقير.
- من 3 سنوات فما فوق:
- اضطرابات في السلوك منذ الولادة.
- يحب اللعب وحده في مكان منعزل.<sup>1</sup>

#### 2-4 أسباب الإصابة بالصمم:

يمكن تصنيف الأسباب التي تؤدي إلى حدوث صمم إلى ثلاثة أنواع رئيسية طبقاً للزمن الذي يحدث فيه الإصابة.

#### 2-4-1 أسباب وراثية:

تعتبر الوراثة من الأسباب التي تؤدي إلى حدوث الصمم، حيث تشير الإحصاءات ما يقارب من 50% من المصابين، ترجع إصابتهم بالصمم إلى عوامل وراثية ويتم التّحقق منه بدراسة التاريخ العائلي لحالات الصمم، هنا يجب على الأسرة التي يصاب أفرادها بالصمم اللّجوء إلى الأخصائي لمعرفة نسبة احتمالات ظهور حالات الصمم

<sup>1</sup>-جمال الخطيب و آخرون، "التدخل المبكر (مقدمة في التربية الخاصة)"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1988، ص18.

جديدة في ذريتهم القادمة، ولا بد الإشارة إلى أنه على الرغم من أن بعض الآباء صم،

لهم أطفال صم، فإن غالبية الآباء الصم ينجبون أطفال لا يعانون من الصم.<sup>1</sup>

وهناك بعض العوامل الجينية التي قد ينتج عنها الصم منها ما يسمى بزمالة أعراض

(تري تشر) وتظهر في صغر حجم أذن الطفل، واتساع الفم وخلل في تكوين الأسنان

والذقن، وعيوب خلقية في عظام الوجه، وهناك ما يعرف بزملة أعراض (ويرد بيرج)

وتظهر في وجود خصلة من الشعر الأبيض في مقدمة رأس الأصم، وتلون العينين

بلونين مختلفين، وبروز الأنف، وتقوس الشفاه.<sup>2</sup>

## 2-4-2 أسباب بيئية:

### • أسباب ما قبل الولادة: نجد منها:

- التهاب أغشية دماغ الجنين أثناء الحمل، وتناول الأم لبعض الأدوية دون استشارة الطبيب.
- إصابة الأم بحميات الرشح أثناء الشهور الأولى من الحمل مثل: الأنفلونزا، الحصبة الألمانية، انحلال الدم أثناء فترة الحمل.
- إصابة الأذن الداخلية خاصة العصب السمعي بأمراض تتلفها وتعطلها عن العمل.
- سوء تغذية الأم الحامل.
- تعرضها لأشعة X وخاصة في الأشهر الأولى من الحمل.

<sup>1</sup>-أحمد حسين اللقاني، "مناهج الصم (التخطيط والبناء والتنفيذ)"، ط1، عمان، 1999، ص19.

<sup>2</sup>-جمال الخطيب، "مقدمة في الإعاقة السمعية"، دار الفكر، ط2، الإسكندرية، عمان، 2005، ص47.

## • أسباب أثناء الولادة:

- إهمال الطبيب للأم أثناء الولادة.
- الولادة في غير أوانها أي قبل اكتمال نمو الطفل.
- إصابة الجنين بالنزيف أثناء الولادة.
- نقص كمية الأكسجين في الدم أثناء الولادة وتعرضه للاختناق.
- الولادة العسيرة ومشاكل الحبل السري.
- التهاب أغشية دماغ الجنين عند الولادة.<sup>1</sup>

## • أسباب ما بعد الولادة:

- إصابة الطفل بالالتهاب السحائي، حيث يعتبر التهاب أغشية السحايا من الأسباب الرئيسية لحدوث الصمم، وهذا الالتهاب يهاجم البكتيريا أو الفيروسات الأذن الداخلية مما يؤدي إلى فقدان السمع .
- تعرض الطفل لضربة شديدة أو حادثة تؤدي إلى إصابة مركز السمع في المخ.
- إصابة الطفل بالغدة النكفية والحمى القرمزية.

## 2-5 تصنيفات الصمم:

يمكن تصنيف الصمم كما يلي:

<sup>1</sup>- جمال الخطيب، نفس المرجع السابق، ص 48.

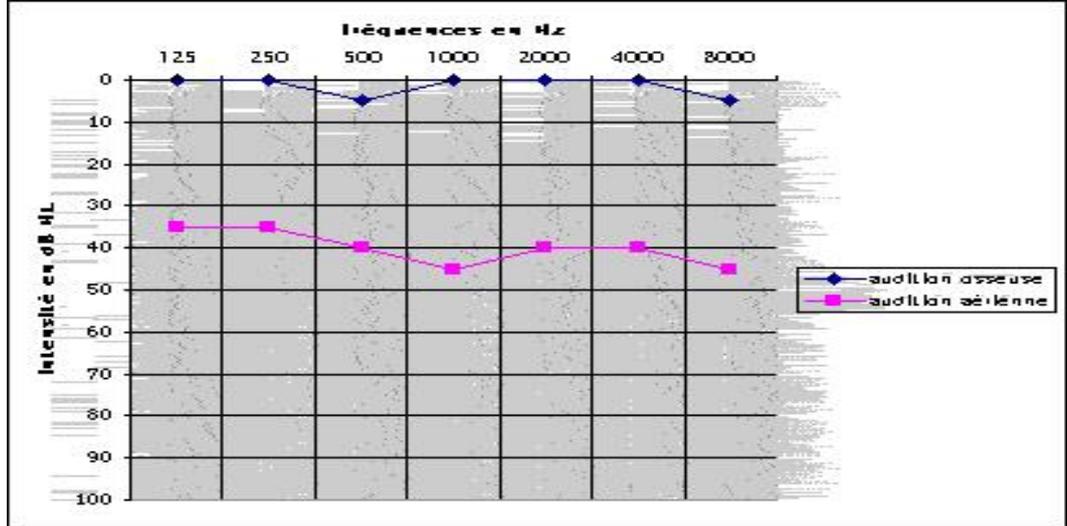
أ- حسب موقع الإصابة:

• الصمم الإرسالي (la Surdit  de Transmission):

ينتج عنه اضطراب أو خلل في الأذن الخارجية أو الوسطى، مما يمنع من نقل الموجات أو الطاقة الصوتية إلى الأذن الداخلية، وهذه الأصوات يمكن تفسيرها وتحليلها، وإنما المشكل يمكن

في إيصالها إلى جهاز التحليل والتفسير إلى الأذن الداخلية ومناطق السمع.<sup>1</sup>

ومن بين الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة على مستوى الأذن الوسطى نجد: تشوه خلقي في الصوان ، ثقب على مستوى الطبلة، اختراق جسم غريب للقناة السمعية الخارجية مثل المادة الصمغية، التهاب على مستوى القناة السمعية الخارجية.



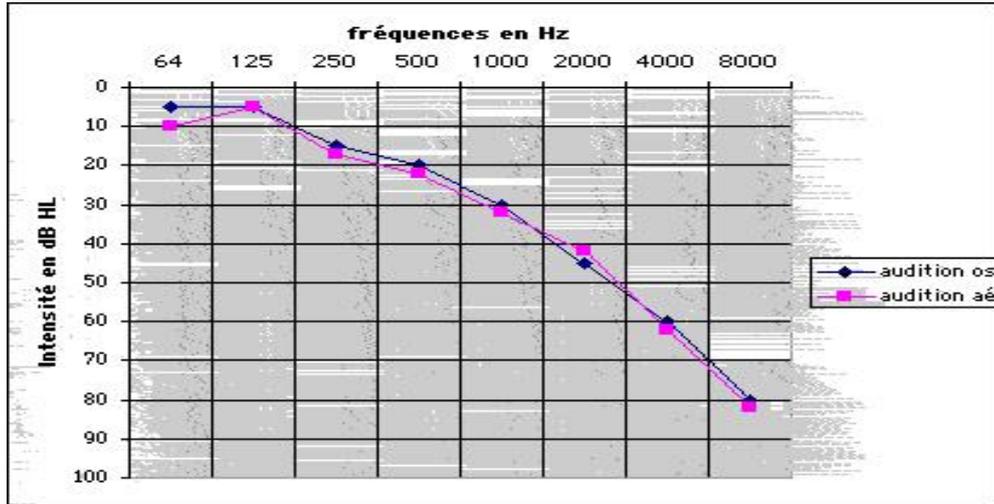
الشكل رقم 03 يمثل مخطط الصمم الإرسالي.

<sup>1</sup> - ماجدة السيد عبيد، "السامعون بأعينهم الإعاقة السمعية"، دار الصفاء، الأردن، ط1، 2001، ص33.

## • الصمم الإدراكي (Surdité de Perception):

ينتج عن خلل يصيب الأذن الداخلية أو المنطقة الواقعة بين الأذن الداخلية ومنطقة جذع الدماغ، مع سلامة الأذن الوسطى والخارجية وهذا النوع من الصمم نجد المشكلة لابس في توصيل الصوت وإنما في عملية تحليله وتفسيره.

ومن بين الأسباب التي تؤدي إلى الإصابة بالصمم على مستوى الأذن الداخلية نجد: تشوه خلقي على مستوى القوقعة مثل التعرض للأصوات العالية، تعاطي أنواع من الأدوية، التهاب فيروسية، أسباب وراثية<sup>1</sup>.

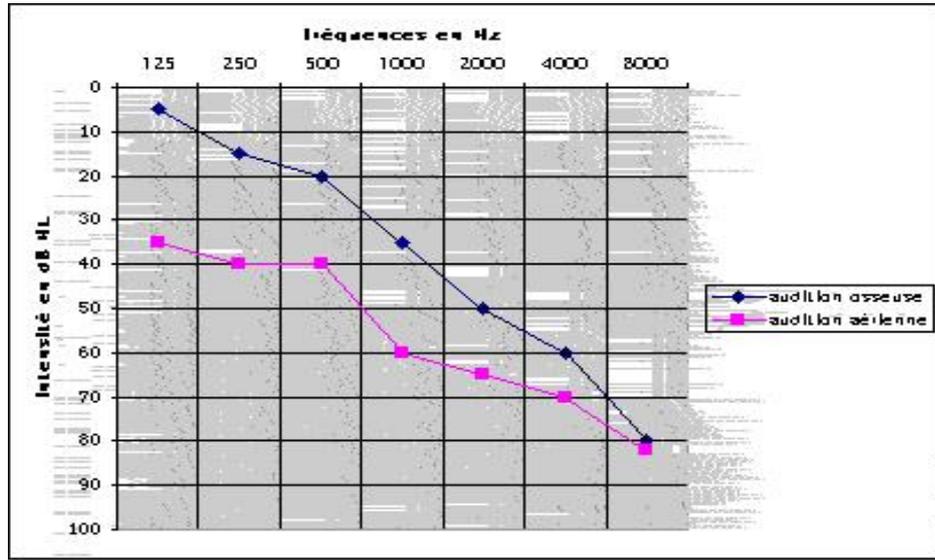


الشكل رقم 04 يمثل مخطط الصمم الإدراكي.

<sup>1</sup> -ماجدة السيد عابد، نفس المرجع السابق، ص34.

## • الصمم المختلط (Surdité Mixte):

هذا النوع من الصمم يجمع بين الصمم الإدراكي و الإرسالي بمعنى أن المصاب يعاني من عيوب في الأذن الخارجية أو الوسطى، وعيوب في الذن الداخلية أو العصب السمعي، أو كل الأعضاء.<sup>1</sup>



الشكل رقم 05 يمثل مخطط الصمم المختلط.

## • الصمم المركزي (Surdité Centrale):

هذا النوع من الصمم يعود إلى وجود خلل يمنع تحويل الصوت من جذع الدماغ إلى المراكز السمعية، وترجع أسبابه إلى وجود ورم أو جلطات أو عوامل ولادية.

<sup>1</sup> -أسامة محمد البطانية، "علم النفس الطفل الغير العادي"، عالم الكتب، عمان، ط1، 1991، ص332.

- التصنيف حسب العمر:

• الصمم ما قبل اللغوي:

هذا النوع من الحالات تحدث منذ الولادة، أو بعد الولادة أي قبل اكتساب اللغة والكلام عند الطفل، أي فقدوا قدراتهم السمعية قبل ثلاث سنوات مما يمنع الطفل من سماع الأصوات وتقليد الأصوات وكلام الآخرين، وهي تمثل فئة الصمم.

• الصمم ما بعد اللغوي:

هذا النوع من الحالات تحدث بعد اكتساب اللغة عند الطفل أي تكون المهارات اللغوية والكلامية قد تطورت إلى حد معين، أي تعلمت اللغة المنطوقة.<sup>1</sup>

-التصنيف حسب الشدة:

يعتمد هذا النوع على درجة فقدان السمع وهي كالتالي:

- الصمم الخفيف: تتراوح درجة فقدان السمع ما بين (dB20 إلى dB40) هذه الفئة

يجدون صعوبة بسيطة والتميز بين الأصوات، يستطيعون التعلم ضمن المدارس العادية.

- الصمم المتوسط: تتراوح درجة فقدان السمع ما بين (dB40 إلى dB70) هذه الفئة

تواجه صعوبة في فهم الكلام أي فهم المحادثة، إلا إذا كانت بصوت عالي، يكون لديه

<sup>1</sup>-إبراهيم الزريقات، نفس المرجع السابق، ص114.

---

قاموس لفظي محدود، يستطيعون التعلم في المدارس العادية لكن باستعمال معينات سمعية.<sup>1</sup>

- **الصمم الحاد:** تتراوح درجة فقدان السمع ما بين (dB70 إلى dB90) الشخص المصاب بهذا النوع من الصمم يكون لديه مشكل في فهم المحادثة حتى الأصوات العالية، يعاني من اضطرابات في الكلام و اللغة، يحتاج إلى سماعة طبية ومدرسة خاصة.

- **الصمم العميق:** يكون فقدان السمع من (dB90 فما فوق)، هذا النوع من الصمم يعتمد الفرد على حاسة البصر أكثر من حاسة السمع، يواجهون مشاكل في الكلام واللغة، يحتاج إلى مدرسة خاصة بالصم.<sup>2</sup>

---

<sup>1</sup>-حسين أحمد عبد الرحمان النهامي، "تربية المعاقين سمعياً"، دار العالمية، ط1، مصر، 2002، ص43، 45.

<sup>2</sup>-ماجدة السيد عابد، نفس المرجع السابق، ص35.

### 3-الزرع القوقعي:

#### 3-1 لمحة تاريخية عن الزرع القوقعي:

في أواخر الخمسينات قام الباحثون بإعادة النظر في أعمال (Volta) لاحظ سنة (1870) أن حاسة السمع بإمكانها أن تحدّد بمجرد بعث موجات كهربائية للأذن.<sup>1</sup>

ومن الأوائل الذين أعادوا السمع للأشخاص المصابين بالصمم الكلي نجد:

الفرنسيين (C.Eyries) أخصائي في أمراض الأذن (A. Djumo) أستاذ في الطب وقاموا بذلك عن طريق تنبيه كهربائي للألياف العصبية المتبقية في الأذن الداخلية لرجل بالغ من العمر 50 سنة مصاب بصمم عميق ودفع هذا الأخير أن يسمع أصوات ذات شدة تقارب (100HZ) وأن يميز بين إيقاع هذه الأصوات، وفي 1961 قام الباحث (W.Mouse) بعمليتين جراحيتين في "وم أ" واستعمل فيها جهاز نو إلكتروني واحد وفي سنة (1966) اقترح الباحث (B.Simon) جهاز متعدد الإكترودات، وقام في نفس السنة بعملية جراحية لزرع مباشر ل6 إلكترودات في العصب السمعي لحيوان، أما (R.Merzenich) فقد بين أن التنبيهات الكهروبيئية المختلفة تعطينا أجوبة مختلفة للمعلومات السمعية، وفي سنة (1976) قام (Mechegson) بأول عملية زرع قوقعي متعدد الإكترودات للإنسان، وهو جهاز ذو أربعة قنوات مع أربعة هوائيات، أما سنة (1974) قام مخبر أبحاث الأذن، الأنف والحنجرة لمستشفى (St. Antoine) بباريس بأول زرع قوقعي ذات أربع قنوات وهوائي واحد.

<sup>1</sup>– A.Dumont, Implant cochléaire, "surdité et langage", Ed, Masson, paris, 1996, p11.

---

وفي نفس السنة اقترح (K. Burian) أول عملية زرع قوقعي في النمسا وقد وضع (G.clark) عام (1977) في أستراليا أول نظام متعدد الإكترودات بشكل مبسط وبفضل أعماله أصبح جهاز القوقعي منتشر في العالم.

وفي عام (1981) اقترح جهاز ذو 12 قناة لكن لم يتلقى رواجاً وتوقف عرضها وهذا لأسباب اقتصادية وذلك من (1981) إلى (1987).

وفي سنة (1985) قامت سويسرا بوضع جهاز قوقعي متعدد الكترودات في جنيف، وفي سنة (1989) قام المخبر الفرنسي بوضع أول جهاز عددي وخمسة عشر الكترود الذي وضع للبيع سنة (1992) من طرف شركة وفي عام 1993 بأمرىكا قامت (Food Dryg) Administration بإعطاء الرخصة لاستعمال الزرع القوقعي متعدد الكترودات عند الأطفال البالغين من سنتين إلى سبعة عشر سنة، وفي نفس الوقت قام الإتحاد الأروبي بالإعتراف بجهازين هما: (Mini22 و Nucleurs)، وفي سنة 1994 تم الإعتراف بجهاز الزرع الفرنسي

1.Digisonic

---

<sup>1</sup>– A .Dumont., loc, cit, p13.

### 2-3 تعريف جهاز الزرع ألقوقي:

- هو عبارة عن آلة إلكترونية أو جهاز قابل للزرع، يقوم بتكبير الموجات الصوتية في مستوى يجعلها أكثر وضوحاً للفرد.<sup>1</sup>
- الزرع ألقوقي: هو مجموعة ميكانيكية إلكترونية والكتروسمعية صغيرة، يقوم بالالتقاط والتكبير والتكيف للمعلومات السّمعية بصفة تجعل الطفل الأصم يستقبل المعلومات في إطار حدود قدراته الإدراكية والسمعية.
- حسب القاموس الأرففوني: فهو النقاط الاهتزازات الفيزيائية من طرف الميكروفون، وتبعث إلى معالج الكلام الذي يكون مشحون بالتوترات الفيزيائية التي تعمل على غلق الصوائت للصوت، ثم إخراج إشارات إلكترونية مبعوثة من طرف الناقل إلى المستقبل المتمركز تحت الجلد، ويوزع المستقبل الشرارات الإلكترونية إلى القوقعة، والتنبيه السمعي، يكون في اليوم الأول من تركيز الزرع ما بين 2 إلى 5 أسابيع بعد العملية الجراحية.<sup>2</sup>

### 3-3 مكونات جهاز الزرع ألقوقي:

زرع القوقعة هو جهاز يزرع في الأذن الداخلية يقوم بالتنبيه الكهربائي للعصب السمعي وهو يتكون من جزأين:

<sup>1</sup>-N. LONDON,D.BUSQUET., "implant cochléaire pédiatrique rééducation orthophonique", 2009, p31.

<sup>2</sup>- F. BRIN C COURIR, E. LEDERIE, V., " Dictionnaire d'orthophonie ", Ortho Edition, 2<sup>ém</sup> Edition, France, 2004, p19.

## 1 - جزء خارجي (la partie externe): يتكون من

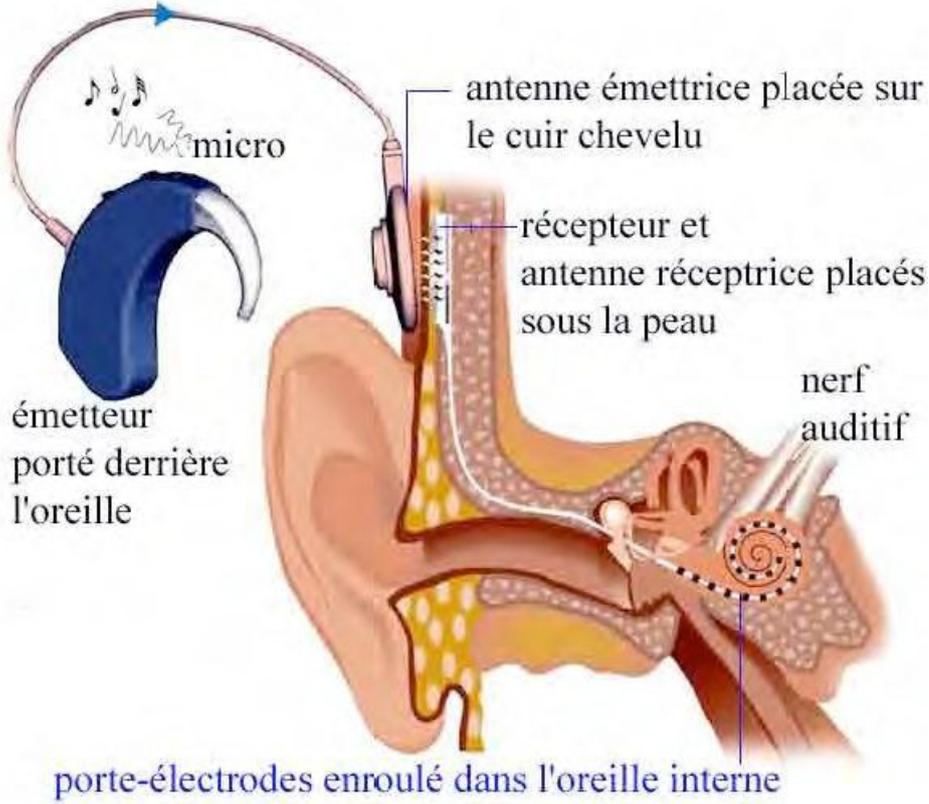
- ميكروفون (Microphone): وهو الذي يلتقط الأصوات ويقع وراء الصوان.
- العلبة (le Boitier): (100 غرام تقريبا) تسمى بالمعالج الصوتي يقوم بتحويل الأصوات إلى ذبذبات كهربائية، كما أن حجم العلبة كحجم الشريط يحمل على عدة طرق تبعا للعمر والذوق الشخصي.
- الأسلاك (les files): تقوم بنقل قبل وبعد تحويلها تكون بأطوال مختلفة وحسب بنية الشخص واختبار مكان موضع المعالج.
- الهوائي (l'antenne): يحمل المغناطيس في قسمه المركزي يسمح بالإرسال عبر الشعر، الجلد، العظام، عن طريق موجات صوتية، الهوائي الخارجي يثبت بالمغناطيس على الجمجمة وحجمه وتثبيته يتعلق بنوع الزرع المستخدم.

## 2- جزء داخلي (la partie interne): يوضع من طرف الجراح وهذا الجزء غير مرئي يتكون من:

- المستقبل الداخلي (le récepteur interne): يحول الأصوات المزمزة إلى إشارات كهربائية يحمل بالتساوي مغناطيس يضمن الاتصال مع الهوائي الخارجي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- A.DUMON., Loc, Cit, p11.

- الإلكترودات (**les électrodes**): هي عبارة عن حلقات صغيرة جدا موضوعة داخل القوقعة وتعمل عمل خلايا العاجزة في تحويل الرسالة إلى ألياف عصبية وتنتجه إلى المركز القشري بواسطة العصب السمعي.<sup>1</sup>



الشكل رقم 06 يمثل مكونات جهاز الزرع القوقعي.

### 3-4 كيفية عمل جهاز الزرع القوقعي:

يمر جهاز الزرع القوقعي بخمسة مراحل وهي:

- المرحلة الأولى: تلتقط الأصوات عن طريق الميكروفون.
- المرحلة الثانية: يستقبل المعالج أصوات الميكروفون من أجل تحليلها وتشفيرها.

<sup>1</sup> -A. DUMONT., Loc. Cit, p14.

- المرحلة الثالثة: الأصوات المشفرة تتجه نحو الهوائي الذي يحولها عن طريق

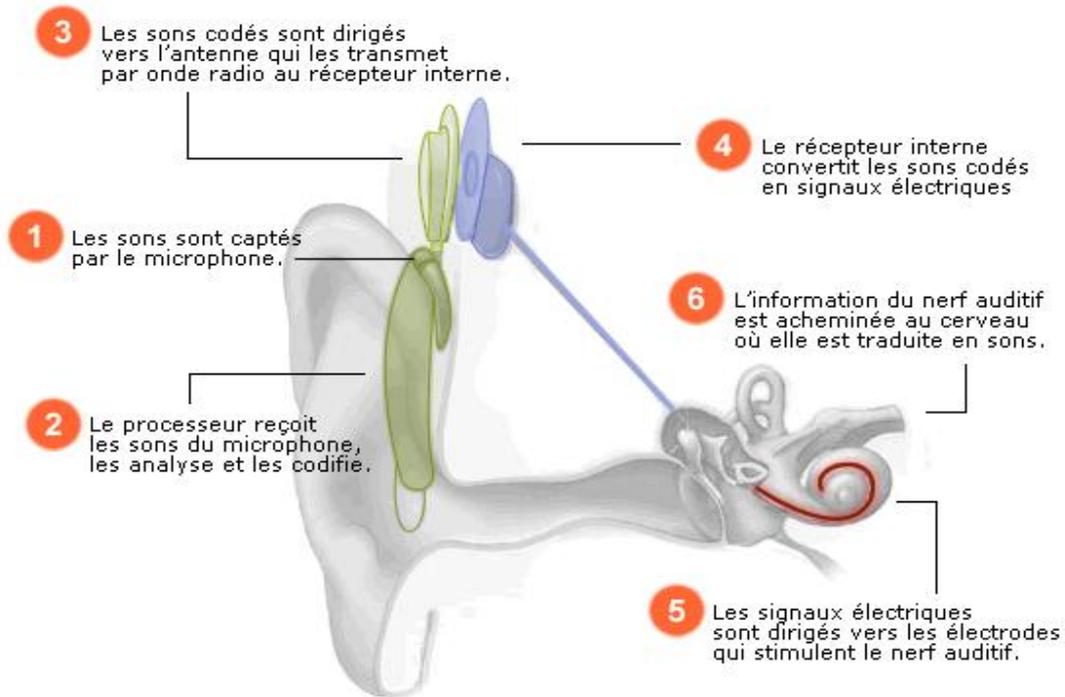
الموجات الكهربية إلى المستقبل الداخلي.

- المرحلة الرابعة: المستقبل الداخلي يحول الأصوات المشفرة إلى إشارات كهربية.

- المرحلة الخامسة: الإشارات الكهربية تتجه نحو الإلكترود التي تحفز العصب

السمعي، وأخيرا المعلومات ترسل من العصب السمعي إلى الدماغ الذي يترجمها إلى

أصوات.<sup>1</sup>



الشكل رقم 07 يمثل آلية عمل جهاز الزرع القوقعي.

<sup>1</sup>- W .W.W.Fandation Implant Cochléarie.org.

### 3-5 أنواع أجهزة الزرع القوقعي:

ظهرت عدة أنواع من أجهزة الزرع لكن تختلف عن بعضها البعض في عدد الإلكتروودات ومن الأجهزة أكثر استعمالا نجد:

#### ▪ جهاز الزرع الأسترالي (spectra de cochlear):

يسمى nucleus هو الأول استعمالا منذ 1986 الذي عرف مبيعات كبيرة في العالم، يحتوي هذا الجهاز على 12 الكترود مع خدمة اهتزازية.

#### ▪ جهاز الزرع الهولندي (Med-el):

هو أول زرع متعدد الإلكتروودات، استعمل سنة 1994 وله سرعة تفوق 1500 نبضة في الثانية لكل قناة.

#### ▪ جهاز الزرع الفرنسي (Digisonie de mxm):

هو جهاز عددي والأكثر حداثة، عرض في فرنسا وفي العديد من البلدان الروبية عام (1999) وهو جهاز ذو إلكترود واحد حيث يعطينا مجموعة كبيرة من المعلومات.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> -A.DUMONT, Loc .Cit, p12.

---

▪ جهاز الزرع الأمريكي (claron de minimed):

مخترع هذا الجهاز هو (Sybion et richard) هو جهاز عددي قريب جدا من

الجهاز الفرنسي من حيث المكونات لكنه معروض بنسبة قليلة في فرنسا، وهو يحتوي على 15 الكترود حيث يعطي معلومات كاملة.



Processeur Auria  
connecté à son antenne



Processeur DIGISONIC SP  
connecté à son antenne

الشكل رقم 08 يمثل أنواع جهاز الزرع القوقعي.

### 6-3 شروط زرع القوقعة:

هناك عدة شروط يجب توفرها في الأشخاص المقبلين على عملية الزرع القوقعي وهي كالتالي:

- وجود نقص سمعي عصبي مزدوج يتراوح في شدته بين الشديد و العميق .
- التأكد من سلامة ألياف العصب السمعي بواسطة اختبارات خاصة .
- أن لا يكون هناك أعراض طبية تمنع الزرع.
- الخضوع إلى التأهيل على الأقل 6 أشهر .
- أن لا يكون الطفل مهياً من الناحية النفسية والجسدية والحركية.
- العمر يلعب دوراً أساسياً في نجاح زراعة القوقعة.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-A. DUMUNT., Loc, Cit, p15.

### 7-3 الفحوصات و الاختبارات المطبقة قبل عملية الزرع القوقعي:

قبل القيام بعملية الزرع القوقعي يجب على المفحوص القيام ببعض الفحوصات والتي تتمثل:

#### ▪ اختبار التنبيه الكهربائي:

هو اختبار بسيط يجرى بواسطة حقنة تخدر جلد الأذن، وذلك حتى يوضع الإلكترود المنبه في المكان المناسب، فالإحساس السمعي يقوله لنا المفحوص، كما أن وظيفة العصب السمعي هو في بعض الحالات يقيس النسب المئوية للخلايا العصبية المتبقية وتستطيع تقييمها بواسطة (P.E.A) وذلك عن طريق (E.E.G) وهذا الاختبار يكون إيجابي في أغلب الحالات، لكن حتى لو كان ايجابي يجب التأكد منه وهذا لا يعني أن العصب السمعي سليم لكن يوجد في بعض الألياف العصبية السليمة وغالبا ما يكون العدد قليل، أما إذا كان الاختبار سلبي من جهة واحدة ويجب تطبيقه على الجهة الأخرى من الأذن، ونادرا ما تكون النتائج المعطاة للأذنين سلبية.

#### ▪ الفحص السمعي:

الزرع القوقعي موجه لفئة المعاقين سمعيا درجة الصمم العميق والحاد، ففي هذه الحالة

الجهاز السمعي ليس له فائدة فحده النتائج تحددتها ونتأكد منها عن طريق القياس السمعي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- A.DUMONT., Loc, Cit, p16.

## ▪ الفحص الإشعاعي:

يسمح لنا هذا الفحص بمعرفة أي تشوهات موجودة في الأذن أو تعديلات للعملية الجراحية عند اكتشاف أي خلل في القناة القوقعية أو غيرها، لذا على الشخص القيام بـ (I.R.M et Scanner) لأنه يسمح لنا بالتعرف على حالة الأذن ويسمح للجراح بمعرفة على أي نوع من الأذن التي يجب أن تزرع.

## ▪ فحص التوازن:

يسمح لنا بالكشف عن وجود إصابة على مستوى الأذن الداخلية والدهليز المسؤول على التوازن، يتم الفحص بوضع كمية من الماء في الأذن لفحص وظيفة الدهليز ومعرفة مختلف الاضطرابات التوازنية التي قد تظهر عند عملية الزرع.

## ▪ الفحص النفسي:

يتم عن طريق إعلام المفحوص بكل الخطوات التي يمر بها، فوجود جسم غريب في جسم الأصم قد تعطينا نتائج غير مرغوب فيها خاصة إذا كان الشخص صغير فهذا قد يعيقه (قبول أو الرفض)، فهذا الفحص يسمح لنا بمعرفة ما إذا كان الشخص مهياً لتحمل هذا الجسم الغريب.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> –VIBRANTE MED–EL., "Implant Cochléaire Pédiatrique et Rééducation Orthophonique", France, 2009, p32.

## ▪ الفحص الأرتفوني: يهدف هذا الفحص إلى:

- تقييم اللغة الشفوية وتحليل الصوت.
- تحليل الأساليب والطرق الاتصالية.
- مراقبة غياب أو الاستعمال السمعي.

إنّ فالمختص الأرتفوني يسمح بتقييم مستوى الإدراك واللغة عند الطفل الأصم وهذا التقييم يشمل عدة مستويات حسب سن الطفل ودرجة الصمم في إطار الزرع القوقعي، كذلك يستعمل للتقييم من أجل انتقاء أفراد الزرع كوسيلة مرجعية لتقييم نتائج الحالة.

### 3-8 العملية الجراحية:

يتم الزرع القوقعي في أغلب الحالات داخل القوقعة وهي عملية دقيقة تتطلب من المختص الدقة والتركيز وفيما يلي خطوات الزرع القوقعي:

يتم إزالة الشعر من منطقة صغيرة من فروة الرأس مباشرة وراء الأذن، يكون المريض مستلقي على ظهره تحت تخدير عام، تثبيت أقطاب خاصة بالعصب الوجهي على رأس المريض، يقوم المختص بشق عظمة الجمجمة في المنطقة العليا من صوان الأذن للوصول إلى منطقة الأذن الوسطى إلى الأذن الداخلية (القوقعة) وتمرير حامل الإلكترود فيها،<sup>1</sup> يتم تثبيت نهايات حامل الإلكترودات في المستقبل الذي يثبت فوق الصدغي وتحت الجلد ثم يقوم بإقفال

<sup>1</sup>- M.PORTMAN et AL., "Manuel Pratique chirurgie Otologique", Masson, Paris, 1997, p83.

الجرح ويتم تثبيت الهوائي فوق الجلد وإرسال الإشارات الصوتية ، بعدها يتم اختبار الجهاز أثناء العملية وإجراء أشعة للتأكد من نتائج العملية.

تدوم العملية 4 ساعات، ويبقى المريض في المستشفى ويعطى تطعيم للوقاية من

الالتهابات.<sup>1</sup>



الشكل رقم 09 يمثل تقنية العملية الجراحية.

9-3 ضبط جهاز الزرع القوقعي:

إن جهاز زراعة القوقعة يحتاج إلى ضبط جدّ دقيق لكل الإلكتروودات وذلك بين أسبوعين

إلى 6 أسابيع بعد العملية و المكلف بهذه المهمة هو أخصائي في قياس السمع، ففي الحصة

<sup>1</sup>- M. PORTMAN ET AL., Loc., Cit, p84 .

---

الأولى يتم تشغيل الجهاز، ثم يقوم المختص باختبار فردي لكل الكترود، فينشط كل الكترود على حدا وكل واحد مسؤول على مجموعة من الحروف مثل (l) يستطيع أن يكون مسموع من طرف الأصم إذا كان هناك تنبيه الإلكترود بين 12 و 19 و (a) تنبيه 7 و 14 قبل هذا التنشيط لا تكون هناك استجابة لا من طرف الشخص، فيقوم المختص ببعث كميات متتابعة من التيار الكهربائي لكل الكترود، وعلى الشخص أن يقوم بحركة في الوقت الذي يستقبل فيه أصوات والصوت المسموع يكون على الشكل uni bip: في الأول ذو مستوى أدنى ثم يبدأ بالارتفاع تدريجيا حتى يصل إلى أقصى مستوى، قد تحوم هذه الحصاة حوالي عشرون أو أكثر وذلك حسب عدد إلكترودات الشخص.

وضبط الجهاز لا يكون مرة واحدة فقط بل بدوم على مراحل طول مدة الكفالة الأرطوفونية. فعلى المختص أن يعطي تقرير كامل لنتائج الفحوص أثناء الكفالة ويتم خلال تلك النتائج معرفة ما إذا كان المفحوص يحتاج إلى ضبط إضافي أم لا، وتكون المراقبة كل شهر وعند الحصول على مستوى جيد من الفهم يعني أن الضبط جيد، في هذه الحالة يكون المراقبة كل عام تقريبا.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup>– A.DUMONT, *Loc, Cit*, p25.



الشكل رقم 10 يمثل كيفية ضبط جهاز الزرع القوقعي.

### 3-10 الاضطرابات والأمراض المتوقعة بعد العملية:

#### ▪ المشاكل البسيطة:

التعرض لعدة مشاكل مشاكل بعد العملية قد تكون خفيفة أو يمكن أن تزول مع عدة أيام

من العملية أو معالجتها عن طريق الأدوية.

الإصابة بالحمى، الخمول، الكسل، فقدان الشهية، التعففات، اضطرابات في الذوق،

ارتعاشات، ويمكن أن تزول بدون أدوية.

---

## ■ المشاكل المعقدة:

التهابات السحايا البكتيري: تعرض المفحوص إلى التهاب السحايا وأغلبهم يبلغون 21 و23 سنة والذين تلقوا الزرع من 4 إلى 5 أشهر وحتى عند 24 و25 شهر. قد تكون خطيرة تؤدي إلى نزع الزرع القوعي وبالتالي يبقى أصم مدى الحياة. وأخطرها عدم تقبل جسم المريض الجهاز باعتباره جسم غريب وبالتالي تكون العملية فاشلة.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> -A. DUMONT, **Loc, Cit**, p27.

---

## خلاصة الفصل:

يعتبر الصمم مشكل يعيق الفرد في التواصل مع بعضهم البعض، إذ يؤثر عل كل النشاطات اليومية الأمر الذي أدى الى ظهور الجراحة العضوية للسمع عن طريق القيام بعملية الزرع القوقعي، بالنسبة للأشخاص المصابين بالصمم العميق والحاد وهذا ما تطرقنا إليه في هذا الفصل.

---

## تمهيد الفصل:

القراءة عامل من العوامل الأساسية في النمو العقلي و التقدم العلمي و التطور الثقافي والإجتماعي، فغيابها يعني غياب العلم لأنها باب من أبواب المعارف و الخبرات، لذا تطرقنا في بحثنا هذا إلى تعريف بالقراءة و ما مدى أهميتها و أهدافها، لبناء شخصية الفرد في المجتمع والتطلع إلى خصائصها و أنواعها و مراحل تعلمها لدى المعاقين سمعيا خاصة الحاملين للزرع القوقعي.

## 1-تعريف القراءة:

بعض تعاريف للقراءة:

### 1 . تعريف حسان شحاتة للقراءة:

القراءة عملية إنفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيّه، و فهم المعاني، و الرّبط بين الخبرة السّابقة و هذه المعلومات و من الإستنتاج، النّقد، الحكم، التّدوق و حلّ المشكلات.<sup>1</sup>

### 2 . تعريف دوماستر للقراءة (DEMAISTRE 1983):

القراءة عبارة عن عملية معقّدة تشترك فيها ميكانيزمات سمعية، بصرية و حركية، فهذه الميكانيزمات لا تستخدم لمعرفة الأصوات فحسب بل أثناء فهم معاني الكلمات، كما يتطلّب أيضاً مشاركة الجانب العقلي و تجربة الطّفل.<sup>2</sup>

### 3 . تعريف جيبسون للقراءة (Gebson):

القراءة عملية معرفية تبدأ من المستوى الإدراكي و تنتهي بمستوى المفاهيم و قد ذكر أنّ القراءة وظيفة لغوية يجدد فيها الطّفل المقومات الأساسية في القطعة و يغفل الخصائص غير

<sup>1</sup>- مراد علي عيسى، وليد السيّد أحمد الخليفة، "كيف يتعلّم المخ و ذوي صعوبات القراءة و العسر القرائي"، دار الوفاء لدنيا الطّباعة و النّشر، الإسكندرية، ط1، 2007، ص 50.

<sup>2</sup>- علي تعوينات، "التأخر في القراءة في مرحلة التّعليم المتوسّط"، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية"، بدون طبعة، 1999، 71، 72.

المناسبة و بالتدرّج يبدأ في تصفية و تهذيب الأفكار التجريبية المناسبة و المتصلة بالموضوع و هذه هي مرحلة التكامل و الدمج في القراءة.

**القراءة هي:** تلك العلاقات المتبادلة و الكلية التي يقيمها الفرد مع المعلومات الرمزية وهي الجانب البصري لعملية التعلم و تشمل على الخطوات السبع التالية:

✓ تعرف الحروف الأبجدية.

✓ تمثل الكلمات عقلياً.

✓ الدمج الداخلي بين العبارات المقروءة.

✓ الدمج الخارجي و ربط الجديد بالقديم من المعلومات.

✓ الإستبقاء و تخزين المعلومات.

✓ الإستدعاء / التذكر.

✓ إستخدام ما علمت في التفكير و التّواصل.<sup>1</sup>

**القراءة:** عملية شخصية، ديناميكية يستثمر فيها المرء خبراته الحياتية و إتجاهاته وأفكاره، و مشاعره و مخزونه المعرفي و أعماله و ملاحظاته و مشاهداته، لذا فإنّ القراءة تختلف من فرد لآخر في عناصرها و مقومات النجاح في إتقان كفاياتها.

<sup>1</sup> -Rondal J .A.& Coll., "Trouble de langage et rééducation Pierre" Mardage, Bruxelles, 2ème Edition,

## 2- أهمية و تطور القراءة:

تعد القراءة من أهم وسائل الإتصال البشري فيها تنمو معلوماته وهي مصدر من مصادر سعادته و سروره و عنصر من عناصر شخصيته في تكوينه النفسي.

فنظرا لأهمية القراءة في حياة الفرد و المجتمع و إعتماد العملية العلمية عليها، فقد تناولها التربويون بالدراسة و البحث منذ أوائل القرن العشرين، و حتى يومنا هذا مما أدى إلى تغير<sup>1</sup> مفهومها تغيرا واضحا.<sup>2</sup> كانت القراءة في مطلع القرن العشرين لا تتعدى كونها عنصرا واحدا، وهو تعرف الحروف والكلمات و النطق بها إذ أن المدارس آنذاك كان جل همه ينصب تعليم التلاميذ هاتين الناحيتين(التعريف، النطق). و كذلك كانت الأبحاث في تلك الحقبة متجهة إلى النواحي الجسمية المتعلقة بالقراءة كحركات العين وأعضاء النطق.

في العقد الثاني من القرن نفسه أخذت الأبحاث تتناول القراءة، حيث أجرى(ثورندايك) سلسلة من الأبحاث تتعلق بأخطاء التلاميذ الكبار في قراءة الفقرات، و خرج من ذلك بنتيجة أثرت تأثيرا كبيرا في مفهوم القراءة، فقد إستنتج أن القراءة ليست عملية آلية بحيث تقتصر على التعرف و النطق، بل إنها عملية معقدة تشبه العمليات الرياضية، فهي تستلزم الفهم و الربط و الإستنتاج و نحوها. بالتالي أضيف إلى مفهوم القراءة عنصر ثاني و هو الفهم، و كان من نتيجة هذا التطور نتيجة هذا التطور ظهور أهمية القراءة الصامتة و العناية الفائقة بها.

و نتيجة لهذين العنصرين(التعرف، النطق و الفهم) برز عنصر للقراءة و هو(النقد) إذ ظهر من

<sup>1</sup> - عبد الفتاح البجة، "المهارات القرائية و الكتابية"، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن، ط2، 2000، ص 129.

<sup>2</sup> - هشام الحسن، "طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة"، دار الطباعة للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2000، ص. 19. 20

---

الأبحاث الكثيرة أن القراءة التي يقوم بها القارئ ليست متشابهة في جميع الحالات، و من ثم أخذت الأنظار تتجه إلى السرعة في القراءة للإحاطة بالمقدار الهائل الذي تنتجه المطابع كما إتجهت إلى العناية بالنقد، ليحكموا على ما يقرءون.

و لقد كانت بداية العقد الثالث نقلة جديدة في مفهوم القراءة، فبعد أن كانت عملية نطق، تعرف و فهم و نقد أضيف إلى هذا المفهوم عنصر رابع م هو أنها أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات و هذا يعني أنها نشاط فكري متكامل.

و من هذه العناصر الأربعة، أصبح مفهوم القراءة الآن يقوم على هذه الأبعاد الأربعة: التعرف، النطق، الفهم، و النقد و الموازنة و حل المشكلات.<sup>1</sup>

### 3- الإستعداد للقراءة:

إن تعلم القراءة شأنه شأن أي تعلم يحتاج إلى درجة من النضج العقلي و الجسمي بالإضافة إلى الإستعداد الشخصي. هناك أربعة عوامل رئيسية تؤثر في إستعداد الطفل للقراءة و هذه العوامل هي:

### 3-1- الإستعداد العقلي:

إن العمر العقلي للطفل له علاقة وثيقة بالإستعداد للقراءة لما تتطلبه هاتان العمليتان من درجة معينة من الذكاء، و يرى بعض الباحثين أن الحد الأدنى للعمر العقلي اللازم لبدأ القراءة

---

<sup>1</sup>- عبد الفتاح البجة، نفس المرجع، ص 129.

---

هو ستة(6) سنوات، بينما يرى آخرون أن السن عند بدأ القراءة ينبغي أن لا يقل عن ستة(6) سنوات و 7 أشهر، في حين يرى فريق ثالث انه يجب أن يرتفع إلى 7 سنوات فأكثر.

### 3-2- الإستعداد الجسمي:

تعتمد القراءة على إستخدام الحواس في الإبصار و الإستماع و النطق كما تعتمد على الصحة العامة للمتعلم:

### 3-2-1- إستعداد البصر:

لا شك أن البصر السوي ضروري للنجاح في تعلم القراءة إذ تتطلب هذه العملية القدرة على رؤية الكلمات بوضوح و ملاحظة ما بينها من إختلاف، وكل إنحراف واضح عن الإبصار السوي قد يؤدي بالطفل إلى رؤية الكلمات التي يقرأها على صورتها غير الحقيقية. و قد يكون البصر سويا و لكن إدراك الطفل للمرئيات لم يبلغ نضجه الكافي بعد، و من ثم لا يكون الطفل مستعد للقراءة، فعملية الإبصار سليمة لا تأتي<sup>1</sup> بمجرد وقوع البصر السليم على المرئي و إنما تقتضي كذلك تنسيق بين العينين، و قدرة الطفل على تنسيق الإدراك البصري، بهذه الصورة لا تأتي الا في سن الخامسة أو السادسة.

---

<sup>1</sup> - محمود النّاشف، "إعداد الطفل العربي للقراءة و الكتابة"، دار الفكر العربي، مصر، 1999، ص 39،40.

### 3-2-2- إستعداد السمع و النطق:

فتمكن الطفل من سماع الحديث من حوله حتى يستطيع أن ينطق بما إستقر في سمعه من الأصوات اللغوية. فإن كان الطفل غير قادر على السمع الجيد فإنه سيجد صعوبة في ربط الأصوات المسموعة بالكلمات المرئية التي تقدم له كمادة للقراءة.

### 3-2-3- الصحة العامة:

بسبب صعوبة عملية القراءة فإن تعلمها يتطلب إنتباها و يقظة و تركيزا في كل عملية فرعية تتضمنها القراءة.

فالطفل الذي يتعب بسرعة و يشعر بالإرهاق بعد قليل من الجهد، لا يجد الطاقة التي تمكنه من الإستمرار في القراءة.<sup>1</sup>

### 3-3- الإستعداد الشخصي و الإنفعالي:

يختلف الأطفال فيما بينهم بالنسبة لإستعدادهم الشخصي و قدراتهم، و يزيد من هذه الإختلافات مقومات البيئة التي ينشؤون فيها من ناحية ثقافية و إقتصادية و إجتماعية و في أساليب تنشئتهم، فالإستقرار الإنفعالي من العوامل التي تساعد على التعلم حيث يبعث الطمأنينة في نفس الطفل و يجعله قادرا على الخوض في عملية التعلم أيا كان نوعها.

### 3-4-1- سعة القاموس اللغوي:

فالطفل الذي تكون خبراته مع الأشياء غنية و يعرف الكثير عن أسماء الأشياء و إستخدامها ومفهومها، يجد من السهل عليه أن يربط الشيء بالكلمة(الرمز) الدالة عليه بعكس الطفل الذي يكون قاموسه اللغوي محدودا.<sup>1</sup>

### 3-4-2- المعاني و المفاهيم:

لا يكفي أن يعرف الكثير من المفردات بل من المهم أن يعرف معاني الكلمات التي ينطقها وتختلف مفاهيم الأطفال عن الكلمات أو تركيبات معينة باختلاف خبراتهم و مفاهيم الأطفال عن الكلمات لها الأهمية الأولى في فهم المادة المقروءة، فعملية القراءة تصبح بالنسبة إليه عملية آلية و سهلة.

### 3-4-3- القدرة على إدراك المؤتلف و المختلف:

يتمثل لب عملية القراءة في التعرف على "صورة الكلمات" أي أن يُدرك المؤتلف والمختلف والمتشابه و غير المتشابه من صور الكلمات و الحروف المكتوبة، في البداية يرى الطفل الصغير الكلمات جميعها و كأنها متشابهة فهي عبارة عن خطوط مرسومة و كلما قدمت له الكلمات البسيطة و لكن مختلفة في خطوطها و تدرب على رؤية الإختلاف بينهما، فإنه قد استطاع أن يدرك أوجه التشابه و أوجه الإختلاف.

<sup>1</sup> - محمود النّاشف، نفس المرجع، 1999، ص 38.

### 3-4-4- القدرة على تذوق سلسلة من الأفكار:

لا يكفي أن يمر الطفل بخبرات كثيرة و لكن ينبغي مساعدته على ترتيب الأحداث في تسلسل سليم، فيمكن مساعدته على ترتيب أحداث قصة سواء كان ذلك شفاهة من الذاكرة أو بالإستعانة بمجموعة من الصور و اللوحات التي تعبر عن أحداث قصة فيقوم الطفل بترتيبها حسب سياق أحداثها ثم إن ترتيب سلسلة من الأفكار لا يكون فقط بمعرفة التسلسل الزمني لها، ولكن أيضا من خلال إدراك ما بينهما من علاقة و هذه مهارة فرعية أخرى تقرب الطفل من القراءة.<sup>1</sup>

### 3-4-5- الرغبة في القراءة:

يختلف الأطفال فيما بينهم في رغبتهم لتعلم القراءة باختلاف قدراتهم و إستعداداتهم الشخصية وإختلاف البيئة الثقافية التي يعيشون فيها. تنمية الرغبة و الإستعداد للقراءة شيء أساسي قبل أن نأخذ الطفل يتعلم القراءة، أي لابد بتمهيد و ترغيب حتى يكون تعلم هذه المهارة المعقدة مجزيا للطفل نفسيا و عقليا.<sup>2</sup>

### 4-ميكانيزمات القراءة:

#### 4-1- التعرف على الكلمات:

يعمل ميكانيزم القراءة التعرف على الكلمات بطريقتين:

<sup>1</sup> - محمود النّاشف، "إعداد الطفل العربي للقراءة و الكتابة"، دار الفكر العربي، مصر، 1999، ص 39.

<sup>2</sup> - محمود النّاشف، نفس المرجع السابق، ص. 32، 40.

## التجميع:

تجري عملية التعرف على الكلمات بعد فك الترميز الفونولوجي لأن الخطوط الكتابية تتحول إلى حروف وفقا لقاعدة التخاطب (grapho-phonémique).

كما أن التجميع يسمح لتمثيل فونولوجي ذو مدخل معجمي، يتطلب إستعمال هذه الطريقة في القراءة وجود وعي بأن اللغة تتركب من معاني و أن هذه المعاني مقدمة على شكل حروف، عند تجميع الحروف نركب مقاطع (syllabe) و ترابطهما مع بعضهما البعض يؤدي إلى تكوين كلمات ثم جمل حتى نصل إلى نص.

## التخاطب:

(أو التراسل) حسب ما هو ظاهر مباشرة بين الكلمة المكتوبة و المدخل المعجمي، المخزن في الذاكرة (طريق مباشر)، يتم التعرف على الكلمة عموما بدون وظيفة فونولوجية. كما أن طريقة التخاطب تنسق بين معنى الكلمة و النشاط البصري، يسمح بإستعمال هذا الطريق بإنقاص الضغط الضروري لفك الترميز، لأجل تكريس أكبر قدر ممكن من العناصر المعرفية داخل بنية نحوية براغماتية للنص.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - دجال سهام، "دراسة و تحليل إستراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة"، رسالة ماجستير غير منشورة، 2004، ص14.

## 4-2-الفهم:

المهارة الثانية من مهارات القراءة هي "الفهم" حيث الهدف من كل قراءة هو فهم المعنى

والخطوة الأولى في هذه العملية ربط خبرة القارئ بالرمز و يعد هذا أول أشكال الفهم.<sup>1</sup>

و يستطيع القارئ الجيد أن يفسر الكلمات من تركيبها السياقي، و يفهم الكلمات كأجزاء للجمل،

و الجمل كأجزاء لل فقرات و الفقرات كأجزاء للموضوع.<sup>2</sup>

و لقد عرف بعض الباحثين الفهم القرائي بأنه "الربط الصحيح بين الرمز و المعنى، وإخراج

المعنى من السياق و إختيار المعنى المناسب، و تنظيم الأفكار المقروءة: و نذكر الأهداف

وإستخدامها في بعض الأنشطة الحاضرة و المستقبلية.

## 4-3-القراءة و المراكز العصبية:

تتدخل في القراءة عدّة أعضاء، أهمها حاسة السّمع، حاسة البصر، المراكز العصبية

و كذا جهاز النطق اللازم لنطق الحروف و الكلمات المقروءة.

فتبدأ عملية القراءة، منذ التقاط الرّموز الكتابية عن طريق حاسة البصر، و بعدها تتدخل

الميكانيزمات الدّمّاعية (les mécanismes cérébraux) حيث لخصها كلا من

(Robichon) و (Habib) الميكانيزمات المتدخلة في الفعل القرائي كما يلي:

<sup>1</sup>- محمود الناشف، نفس المرجع، 40.

<sup>2</sup>- دحال سهام، نفس المرجع، 2005، ص14.

المعلومات الكتابية تصل إلى أول مكان، على مستوى الباحات البصرية الأولية (les aires visuelles primaires) ثم تنتقل إلى الباحات الترابطية البصرية (les aires visuelles associative) لنصف الكرة الدماغية الأيسر عند الشخص اليميني.

المرحلة الموالية في منطقة فيرنيكى (aire de wernické) أين يتم الربط بين الكلمة والمفهوم المعنوي (le concept sémantique).<sup>1</sup>

يحدث بعدها للكلمة إعادة ترميز (recodage) فونولوجي فتكسب معنى يحول بعدها إلى منطقة بروكا (aire broca)، حيث تبرمج الأفعال الحركية اللازمة لنطق الكلمة.<sup>2</sup>

## 5-أنواع القراءة:

قسم الباحثين القراءة إلى عدة أنواع أهمها:

### 5-1-القراءة الصامتة:

يقصد بها العملية التي يتم فيها تفسير الرموز الكتابية و إدراك مدلولاتها و معانيها في ذهن القارئ، دون إحداث صوت أو همهمة أو تحريك الشفاه ولا تحتاج إلى حركة أجهزة الكلام أي لا يلفظ القارئ شيئاً مما يقرأ بل يكفي بتصور الألفاظ والمعاني دون أن يخرج أصوتها إخراجاً فعلياً، إذ يدرك بها القارئ المعنى المقصود بالنظرة المجردة من النطق و الهمس عن

<sup>1</sup> -M. Portman et al. " Manuel Pratique chirurgie Otologique ", Masson, Paris. P.30.

<sup>2</sup> -عدنان يوسف العتوم، "علم النفس المعرفي"، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة الأولى، عمان، 2004، ص.93.

---

طريق ما تحمله الصّور من معنى يقوم الرّبط بين الرمز، وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة.<sup>1</sup>

أغراضها:

- تنمية الرّغبة على القراءة و تذوقها.
- زيادة قاموس القارئ و تنميته لغويا و فكريا.
- تربية الذوق و الإحساس بالجمال.
- حفظ ما يستحق الحفظ من ألوان الأدب الرّفيح.

مزاياها:

- أنها الطريقة الطبيعية لكسب المعرفة و تحقيق المتعة و التي ينتهي إليها القارئ بعد المدرسة في تحصيل مزاياه أو معارفه.
- تشغل ذهن التلميذ و تتيح له شدة الإنتباه.
- طريقة إقتصادية في التحصيل لأنها أسرع من الجهرية.<sup>1</sup>

5-2- القراءة الجهرية: القراءة الجهرية عملية يتم فيها ترجمة الرّموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة و أصوات مسموعة، متباينة الدلالة حسب ما تحمله من معنى لذلك فهي تتشكل من ثلاثة عناصر و هي:

---

<sup>1</sup> - مراد علي عيسى، "كيف يتعلّم المخ ذو صعوبات القراءة والعسر القرائي"، دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، ط1، الإسكندرية، 2007، ص68.

- إلتقاط العين للمكتوب.

- العملية الذهنية التي تحلّل الرمز المكتوب.

### أهدافها:

-تدريب التلاميذ على جودة النطق بضبط مخارج الحروف.

-تعويد التلاميذ صحة الأداء بمراعاة علامات الترقى، و محاولة تصوير اللّهجة للحالات

الإنفعالية المختلفة من تعجب، و استفهام.

-تعويد التلاميذ السرعة المناسبة في القراءة.

-اكتساب التلاميذ الجرأة الآدائية و تنمية قدرتهم على مواجهة الجمهور.

فهي القراءة التي تشتمل على ما تتطلبه القراءة الصامتة من تعرف بواسطة البصر على

الرموز الكتابية و إدراك عقلي لمعانيها، و تزيد عليها التعبير بواسطة الجهاز النطقي عن هذه

المعاني و النطق بها بصوت جهري.<sup>1</sup>

و من مزاياها:

- القراءة الجهرية في أساسها عملية تشخيصية علاجية، إذ هي وسيلة في تشخيص جوانب

الضعف في النطق عند الأطفال و محاولة علاجها.

- تساعد القراءة الجهرية في تنمية الأذن اللّغوية عند الطفل، و خاصة إذا كان الصوت مؤثرا و

جذابا.

<sup>1</sup>-مراد علي عيسى، نفس المرجع، 2007، ص 79.

- فهي وسيلة إمتاع وإستمتاع، و فيها إنماء لروح الجماعة.

من عيوبها:

- لا تلائم الحياة الإجتماعية لما فيها من إزعاج للآخرين، و تشوش عليهم.

- تأخذ وقت أطول، لما فيها من مراعاة لمخارج الحروف، و النطق الصحيح للكلمات و سلامة

النطق أواخر الكلمات.<sup>1</sup>

### 5-3- القراءة السمعية:

هي العملية التي يستقبل فيها الشخص المعاني و الأفكار وراء ما يسمعه من موضوع ما،

أو ترجمته لبعض الرموز و الإشارات ترجمة مسموعة، و هي في تحقيق أهدافها تحتاج إلى

حسن الإنصات و مراعاة آداب السّمع و الإستماع كالبعد عن المقاطعة و التشويش.<sup>2</sup>

### 6- طرق تعلم القراءة:

وهي ثلاثة أقسام:

#### 6-1- الطريقة التحليلية(التركيبية): و يتفرغ منها:

#### 6-1-1- طريقة الحروف(الطريقة الهجائية):

<sup>1</sup> - عبد الفتاح البجة، "المهارات القرائية و الكتابية"، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن، ط2، 2000، ص. 201، ص222.

<sup>2</sup> - مراد علي عيسى، "كيف يتعلم المخ ذو صعوبات القراءة و العسر القرائي"، دار الوفاء لدينا للطباعة و النشر، الإسكندرية، ط1، 2007، ص78.

---

الطفل في هذه المرحلة يتعلّم الحروف الهجائية و أسمائها، و أشكالها و بالترتيب الذي هي عليه (أ، ب، ت، ث...) لذلك سميت بالطريقة الهجائية، و يسير المعلم في تدريسها على النحو التالي:

- يقوم المعلم بالطلب من التلاميذ على أن يرددوا من خلفه أصوات (أ، ب ، ت، ث، ج، ح، خ...) عدّة مرات ثمّ يسألهم عن أشكالها، ثم يقوم بالعملية المخالفة بين مواقع الحروف، ثم يسأل عنها ليتأكد من معرفتهم لها.

- يقوم المعلم بتدريب التلاميذ على كتابتها حتى يتقنوها.

- ينتقل المعلم إلى مجموعة أخرى من الحروف و هكذا حتى النهاية، مع التركيز على أهمية الترتيب لهذه الحروف.<sup>1</sup>

و لقد سادت هذه الطريقة لما فيها من مزايا أهمها:

- أنها الطريقة المثلى التي يمتثلها الأولياء لأنها تعلموا بها.

- تمكن الطالب من السيطرة في الحروف الهجائية في ترتيبها مما يجعلهم قادرين على التعامل مستقبلا على المعجمات اللغوية.

- يتمكن الطفل في هذه الطريقة من تركيب كلمات مستقلة، لأنه يمتلك أسس بناء هذه الكلمات و هي الحروف.

و لكن يأخذ عليها جمل من العيوب و هي:

- أنها تخالف الطريقة الطبيعية لتعليم الأطفال، إذ أنها تبدأ من الجزء إلى الكل، و من المجهول إلى المعلوم، بينما واقع تعلم الطفل هو عكس ذلك.

- يتعلم الطفل حروف دون أن يعرف وظيفتها، و يظل في عالمها المجهول مدة طويلة لأنه يحفظها حفظا ببغوايا.<sup>1</sup>

- أن صوت الحرف أصغر من اسمه.

### 6-1-2- الطريقة الصوتية:

يبدأ الطفل في هذه الطريق بأصوات الحروف مباشرة بدلا من أسمائها، لذا فهي تختصر على مرحلة تعلم الحروف نفسها، ويتبع في تدريسها الخطوات الآتية:

- يكتب المعلم الحرف الأول (أ) أمام الطالب، أو يعرضه على بطاقة بخط كبير واضح مع صورة أرنب مثلا و يقول و هو يشير إلى الحروف: ألف همزة و فتحة (أ) و التلاميذ يرددون خلفه، ثم ينتقل إلى الحروف الأخرى، و يستطيع المعلم أن ينتقل إلى الحروف المنفصلة، ثم مجتمعه كأن يقول د-فتحة- د، ر-فتحة- ر، س- فتحة- س ، و يقول دَرَسَ و هذه الطريقة تتيح للمعلم أن يتعلم ثلاثة مائة و أربعة و ستين صوتا، و لا ينتقل المعلم بتلاميذه في الكثير من الأحيان إلى تكوين كلمات إلا بعد إمتلاك الطفل عدد كبير من الأصوات.

تمتاز هذه الطريقة بمزايا الطريقة السابقة يضاف إليها:

<sup>1</sup>- دجال سهام، "دراسة و تحليل إستراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة"، رسالة ماجستير، غير منشورة، 2004، ص 15.

- 
- أنها تربط مباشرة بين الصوت و الرمز المكتوب.
  - أنها تدرب التلميذ على الأصوات المختلفة.
  - أنها ضرورية لابد منها في تعلم القراءة.
- و لكن لن تكتنفها عيوب الطريقة السابقة أيضا يضاف إليها:
- يصيب التلميذ بهذه الطريقة بصعوبات تعلم القراءة و ذلك في الكلمات.
  - كثير من الطلاب يصعب عليهم ربط الأصوات بالكلمات ثم تعميمها على كلمات أخرى.<sup>1</sup>
  - تترك عند الطفل عادات سيئة في النطق، مثلا كمد الحرف زيادة عن المطلوب، أو عدم التمييز بين المدّ و غيره.

### 6-1-3- الطريقة المقطعية:

تعتمد هذه الطريقة على مقاطع الكلمات، و تجعل منها لتعليم وحدات لتعلم القراءة للمبتدئين بدلا من الحروف و الأصوات و لذلك سميت بالطريقة المقطعية، وهي محاولة لتعليم الطفل القراءة عن طريق وحدات لغوية أكبر من الحرف و الصوت و لكنها أقلّ من الكلمة. ومن المعلوم أيضاً أن الكلمات ذات المقطع في اللغة العربية قليلة مثل (من، لم أقل، أب، أم،...) و أن كثير منها لا يمكن تقديم صور موضحة لها. لذا كانت هذه الطريقة صعبة لدى الأطفال. و في العادة هذه الطريقة تبدأ بتدريب الأطفال على كتابة الحروف العلة مع لفظها، عن طريق كلمات تتضمن هذه الحروف حتى يتقنها الطفل.

---

<sup>1</sup> - دحال سهام، نفس المرجع، ص 16.

إستخدام حروف العلة يهدف في البداية إلى إستخدام حروف المد لتوضيح أصوات بقية الحروف الهجائية، و من ثم يمكن أن بيني بحف واحد و مد مقاطع مثل ( با، بو، بي) ونتيجة هذه المقاطع الخاصلة لكل حرف، تتاح الفرصة للطفل أن ينطق هذا الحرف أكثر و بأكبر درجة، و حتى يثبت لدى الطفل صوت الحرف، و نطقه بطريقة أدق يلجأ المعلم إلى تقديم مقاطع للتلاميذ ذات معنى مهم عندهم (بابا، ماما، سوسو...)<sup>1</sup>.

من مزايا و عيوب هذه الطريقة نجد:

- طريقة جزئية في منهجها و أسلوبها.
- هذه الطريقة ثقيلة على الأطفال لأنها تلقي عليهم عبئاً لا يحتمله في الفترة الأولى من تعلمه للقراءة لأنها تلزم الطفل أن يتذكر مقاطع الكلمات فإن لم يستطع تذكرها لا يستطيع أن يفهم المقاطع الجديدة.

## 6-2- الطريقة الكلية:

يبدأ التلميذ في هذه الطريقة أيضا طريقة أنظر و قل، يتعلم القراءة عن طريق الكلمة تعد طريقة جيدة و ناجحة بالنسبة للطفل، و مما لا شكّ فيه أن الطريقة الكلية تحقق هذه الميزة إلى

<sup>1</sup> - دحال سهام، نفس المرجع، ص 16.

حدّ كبير، إضافة إلى هذا فإن الطريقة تتوافق مع عملية الإدراك التي يمرّ بها الإنسان، إذ هو في طبيعته يبدأ بإدراك الأشكال بشكل كليّ، ولا يدرك أجزائها أول مرة (بناءً على الطريقة الجشطلتيّة) و يصوغون هذه الطبيعة بأن الجزء نفسه لا قيمة له لإنتمائه لكلّ ما يرتبط به، فالحرف لا معنى له في نفسه ولا دلالة إلا في إطار الكلمة التي ينتمي إليها، و الكلمة أيضاً قد تحمل معنى و لكن معناها الدقيق لا يتضح إلا مع ما وضعت في الجملة.<sup>1</sup> و لذلك كانت هذه الطريقة في تعليم القراءة أنسب لنمو المتعلّم، وأقرب إلى طبيعته علاوة على شعور الطفل بأنه يقرأ شيئاً ذات دلالة، فيتولّد لديه الدافع الذاتي و لهذه الطريقة عدّة أشكال منها:

#### 6-2-1- طريقة الكلمة:

يتعلّم القراءة عن طريق الكلمة لا الحرف و لا الصوت و لا المقطع، و مع أنها تبدأ عن طريق تعلّم الوحدات اللّغوية كسابقتها إلا أنها أوسع منها، و لها معان يفهمها الطفل، ففي هذه الطريقة يقوم الكثير من المعلمين بتعليم طريقة الكلمة الكلية من خلال إستعمال الصور والبطاقات و يتبع ففي تدريسها مايلي:

- ينطق المعلم الكلمات بصوت واضح مشيراً إليها، و يقوم التلاميذ، بمحاكاته ناظرين إلى الكلمة بإمعان و تركيز، وفي نفس الوقت يؤكد المعلمّ العلاقة بين الصورة و الكلمة.
- يقوم المعلم بتكرار نطق الكلمة عدّة مرات لتثبيت صورتها في أذهان التلاميذ.

<sup>1</sup> - دحال سهام، نفس المرجع، ص 17.

- 
- يتدرج المعلم في الإستغناء عن الصورة المرافقة لهذه الكلمات حتى يصبح الطفل قادر على التعرف على الكلمة، و يميزها دون الإستعانة بالصور.
  - يقوم المعلم بتحليل الكلمة إلى حروفها، حتى يستطيع الطفل التمييز بين الحروف.
  - يقوم المعلم بتحليل الكلمة إلى حروفها، حتى يستطيع التمييز بين الحروف.
- تمتاز هذه الطريقة بما يلي:
- يبدأ الطفل بتعلم ما له دلالة و معنى.
  - تتماشى هذه الطريقة مع إدراك الطفل، لأن الكلمة في ذاتها كلّ و ليس جزءا.
  - تزود الطفل بثروة لغوية يمكن الإفادة بها.<sup>1</sup>
  - هي أسرع في تعلمها من الطرق السابقة، لأنها تخلق عند الأطفال الدافعية و الرغبة.
  - تربط هذه الطريقة بين اللفظ و المعنى.
- و ما يأخذ منها من عيوب ما يأتي:
- أنها لا تستند دائما على أسس من الإعداد فيما قبل مرحلة القراءة.
  - يدخل فيها عنصر التخمين بشكل أكبر.
  - تجعل الطفل يخلط بين أشكال الكلمات المتقاربة نحو(قال، فال، مال، نال) لأنها تعتمد على شكل الكلمة.
  - قد يعجز الأطفال عن قراءة الكلمات القريبة أو الغير المألوفة.

---

<sup>1</sup> - دحال سهام، نفس المرجع، ص 18.

## 6-2- طريقة الجملة:

تعدّ الجملة في هذه الطريقة الحدة التي يتم بها تعلم القراءة و تقوم على الأسس التالية:

- إعداد جمل قصيرة من قبل المعلمّ ممّا يؤلّفه التّلميذ و كاتبها على اللّوح أو على البطاقات، و قد تؤخذ الجملة من أفواه التلاميذ.
- ينظر التلاميذ إلى الجملة بانتباه و تركيز و دقّة.
- تقوم هذه الطريقة على أساس نفسي، تبدأ بالكليات دون التركيز عن الجزئيات.
- تعرض الجمل و تقرأ على أسماع التلاميذ بطريقة آية و بالتالي، إذا إنتقل الطفل من جملة فيها كلمات موجودة في جمل التي من قبل، لا يمكنه التعرف عليها.<sup>1</sup>

## 6-3- الطريقة المزدوجة: (التحليلية التركيبية):

- هذا الإتجاه يسعى إلى الجمع بين أكثر من طريقة واحدة، لذلك رأى المختصون من ضرورة الإستفادة من كلّ طريقة سواء كانت كلية أو جزئية، و من ثمّ تبلورت فكرة الطريقة المزدوجة أو التركيبية التحليلية و المتبعة حالياً في التدريس و من أهمّ عناصرها نجد:
- أنها تقدّم للأطفال وحدات عامة من الكلمات ذات معنى (طريقة الكلمة).
  - تحليل الكلمات تحليلاً صوتياً للتعرف عن أصوات الحروف و ربطها برموزها (الطريقة الصوتية).

<sup>1</sup> - دحال سهام، "دراسة و تحليل إستراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة"، رسالة ماجستير غير منشورة، 2005، ص. 15. 19.

- أنها تهتم في أحد مراحلها بمعرفة الحروف الأبجدية (الطريقة الأبجدية).<sup>1</sup>

## 7- شروط تعلّم القراءة:

### 7-1- حسب جيرولاني بولاميي (Girolani Boulamier):

هناك شروط معينة لتعلّم القراءة:

التنظيم الجيد للتمثيل الزماني المكاني دون إضطراب في التوجيه، و هذا ما يتطلّب وعي بالصورة الجسدية، أي معرفة الطفل للمفاهيم يسار و يمين فوق و تحت، و هذا بالنسبة لجسده و بالرجوع لى كلّ ما هو خارج عن جسده، و هذا ما يمكنه من التمييز بين الكسرة و الفتحة و بين الحروف المتشابهة في الشكل و المختلفة في مكان النقط (ب، ت) (ج، خ) (د، ذ). و عي بالعلاقة المتبادلة بين الزمان و المكان (يمين، يسار) (قبل، بعد) دقة الحركات البصرية و السمعية دون صعوبات في تحليل عناصر القراءة.

مفهوم العدد على علاقة التنظيم الفضائي و مهم بالنسبة للتمييز بين عدّة صوائم، صفر واحد أو إثنان أو ثلاثة نقاط متشابهة الشكل.

سرعة في التحليل و إتخاذ القرار.

### 7-2- حسب وليام جراي (William Gray):

#### 7-2-1- عوامل هامة:

<sup>1</sup> - عبد الفتاح البجة، "أصول تدريس العربية"، (د-ط)، دار الفكر، الأردن، 2000، ص. 348.

- 
- حالته الصحية جيّدة.
  - حدة و تمييز بصريين عاديين.
  - حدّة و تمييز سمعيين عاديين.<sup>1</sup>
- 7-2-2- عوامل إجتماعية عاطفية:**

- توازن عاطفي.
  - تكيف إجتماعي و الشعور بالحماية.
  - الإستعداد للعمل جماعياً.
  - الرغبة في تعلّم القراءة.<sup>2</sup>
- 7-2-3- عوامل خاصة بالشخصية و الطبع:**
- إنقياد و ليونة.
  - مثابرة.
  - روح الملاحظة.

**7-2-4- عوامل متعلقة بالقدرات العقلية:**

- ذكاء عام.
- رصيد لغوي و معارف.

---

<sup>1</sup> - مجلة في علم اللسان البشري تصدرها جامعة الجزائر، معهد العلوم اللسانية و الصوتية، المجلد (2)، 1972، ص 107.

<sup>2</sup> - مجلة في علم اللسان البشري، نفس المرجع، 1972، ص 107.

- نطق و تعبير.
- القدرة على الربط بين المعطيات السمعية و البصرية.
- القدرة بين التمييز بين الإختلاف و التشابه.
- القدرة على التعرف على الترابطات.
- القدرة على التفكير بنظام و وضوح.
- القدرة على تذكر تعاقب الأحداث.
- و يستلزم في الفعل القرائي أيضاً:
- إمكانية تكرار مقاطع بالتتابع، التذكّر و البث في النتابع المدرك (المعنى، الشدة، المدة) أي معنى المدة، معنى النعمة و الإيقاع.
- لابد أن يكون الطفل كذلك في حالة نفسية متوازنة هادئ، غير قلق، له الرغبة في العمل و مهتم لما يقدم له من نشاطات.<sup>1</sup>

#### 8- القراءة عند الطفل الأصم:

و أشار "أودام" (1970) إلى أن عندما نريد تقييم الطلاب المعاقين سمعياً في القراءة يجب أن نقيم قدراتهم في اللّغة و يستلزم ذلك وجود مقياس تلك اللّغة كما يستلزم رأي المختصين في عملية تحويل اللّغة إلى إشارة، و يمكن أن يقاس الأداء بواسطة الأسئلة ذات الإجابة صح أو خطأ و أكثر محاولات التحصيل الأكاديمي تأثيراً بالإعاقة السمعية هي القراءة لأنها تعتمد

<sup>1</sup> - مجلة في علم اللسان البشري تصدرها جامعة الجزائر، معهد العلوم اللسانية و الصوتية، المجلد (2)، 1972، ص. 108

إِعتماداً كبيراً على النمو و المهارات اللّغوية و قد أشارت "فيرث" (1966م)، إلى أن نسبة من الأفراد المعاقين سمعياً أقل من مصطلحات العادين و تتدنى قدراتهم على الكلام بسبب القصور الحسي في جهاز النطق و يترتب على ذلك ضعف خبراتهم المعرفية و قد أشار "بيرفيتي و روث" (1981م)، إلى وجود علاقة بين التقدم في القراءة و التطور المعرفي عند المعاقين سمعياً فعمليات التفكير تتضمن مهارات القراءة الشاملة التي تتطلب قدرة عالية من الإنتباه و الإستيعاب القرائي و مستوى المعرفة والرموز التي تتطلب مساعدة عالية ذات معنى من العمليات الإستيعابية.

و تشير "هارت" (1979م) في مناقشتها لموضوع القراءة للطفل المعاق سمعياً إلى أن عملية القراءة تتطلب مهارات الإدراك و الفهم و المفاهيم كما تشير إلى الأسلوب الذي يقوم على أساس ربط الكلمة المكتوبة بالكلمة المنطوقة، و الأسلوب الذي يعتمد على تعلّم المعنى المرتبط بالكلمة المكتوبة، هذا و يمكن إستخدام الأسلوبين معاً و غالباً ما يقوم المدرّس بذلك، إذ يعمل على مساعدة الأطفال على تحويل الرموز إلى معاني و قد أشار "كومسكي" إلى الأهمية في إكتساب الجملة للمعاقين سمعياً، و ناقش (Nyger) ما تتضمنه نظرية اللّغة عند الأطفال و معرفتهم لذلك.

فالإستماع و القراءة و الكتابة مهمة للاستيعاب اللّغوي و القرائي لتعلّم اللّغة بشكل طبيعي، فالأطفال يجب أن يكون لديهم ميكانيزمات حسية سليمة لإستقبال الصوت اللّغوي كذلك

---

لاكتساب الخبرات المحيطة بهم في البيئة الطبيعية، و هو ما يحتاجون إليه للقدرة على تعليم  
الخبرات الشخصية.

و بما أن أساس النّجاح في التحصيل الأكاديمي مرتبط بمهارات القراءة و الاستيعاب القرائي فلا  
بد من وجود علاقة بين التواصل و مهارات القراءة هذه العلاقة تتّضح و تنمو بازدياد الخبرات  
اللّغوية و التواصل نتيجة التفاعل الإنساني فعندما يتقدّم المعاق سمعياً في العمر فإنّ عجزه في  
نطق الجمل الطويلة التي يستعملها يظهر بشكل واضح و تقلّ نتيجة لذلك ثروته اللّغوية.<sup>1</sup>

---

<sup>1</sup> - عصام حمدي ا لصفدي، "الإعاقة السمعية"، دار البازوري للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة، 2007، ص.108.

## خلاصة الفصل :

إنّ القراءة نشاط معقد و ليس من السهل تعلّمها، إلّا أنّها مهارة جدّ مهمّة، و أنّها مطلب من متطلبات الفهم السريع و نمو التحصيل في مختلف المجالات و أيّ صعوبة في هذا المجال يمكن أن تكون ذات تأثير سلبي على شخصية التلميذ، فللقراءة أهمية كبيرة في تنمية الخبرة غير المباشرة، فهي سبيل الإنسان للحصول على المعرفة و القراءة المطلوب هي التفكير و التحقق والتدبر. فالقراءة التي يفهم الإنسان من خلالها نفسه و مجتمعه و بيئته و عصره، و حتى لا يتمكّن من السيطرة على البيئة و التفاعل مع المجتمع تفاعلاً إيجابياً.

فالكفل المعاق سمعياً يعاني من صعوبات كبيرة في تعلّم القراءة بسبب عجزه على إتقاط الأصوات، إلّا أن هناك طرق عديدة لتعلّم هذه الفئة من الأطفال حتى يتمكّن من القراءة مثله مثل باقي الأطفال العاديين.

تمهيد:

تعتبر مرحلة نمو الطفل المرحلة التي يبدأ فيها مختلف الإكتسابات، ففي هذه المرحلة يكتسب اللّغة ويبدأ في التعرف على الأشياء المحيطة به، وبالنمو النفس-حركي يتعلم الطفل تجارب عديدة نابغة من معرفته لذاته، فكلما زاد وعيه بجسمه ويفضائه وبالزمن الذي هو فيه. وبالتالي يستطيع إدراك مختلف الوضعيات التي يكون فيها والوسط الذي يعيش فيه، وتدريب كل عملياته الذهنية والجسمية والحركية التي تعتبر جد مهمة من أجل التعلم التي تعرف بالمكتسبات الأولية، ونحن بصدد التطرق إليها في هذا الفصل .

## 1. الصورة الجسمية:

## تعريف تلغيت صلاح الدين:

صورة الجسم عبارة عن تصور ذهني لاشعوري يكونه الفرد عن جسمه باعتباره وحدة فيزيقية متكاملة تنتج عن المعاش النفسو-حركي للطفل في علاقته مع الغير ومع المحيط، حيث أنها تتخذ من الجسد وسيلة لتنظيم علاقات الفرد مع غيره، ومع الحيز الفضائي الذي يتموقع فيه، وهي خبرة نفسية تخضع للتطوير والتعديل.<sup>1</sup>

## -تعريف (Appro):

صورة الجسم هي الصورة التي نكوّنها عن أجسامنا بصفة كاملة أو جزئية، في حالة السكون وبالعلاقة المكونة من الأقسام التي يتركب منها وذلك في علاقته بالمكان والأشياء المحيطة به.<sup>2</sup>

## 1- مراحل اكتساب الصورة الجسمية:

لقد كشفت نتائج الدراسات النفسية التي قام بها (Ajuriaguerro Wallon) أن هناك ثلاث مراحل متميزة لتطور بناء تصور الطفل لهيكل جسمه.

<sup>1</sup> -تلغيت صلاح الدين، "برنامج مقترح في تنمية المكتسبات الأولية ورفع مستوى القراءة والكتابة للمعسرين قرائيا وكتابيا"، رسالة الدكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف، ص 55.

<sup>2</sup> -FREDERIQUE BRIN., " Dictionnaire d'Orthophonie ", l'Ortho, Edition, France .

- **المرحلة الأولى:** هي مرحلة المعيشة النفسية (**corps vécus**) : أي مرحلة النشاط الذاتي للطفّل أن يحدد جسده الذاتي (**corps propre**) عن عالم الأشياء كما أنّها مرحلة لتفاعله مع البيئة التي يعيش فيها، تفاعل يكسبه معرفة هذه البيئة وتجارب شخصية فيها.
- **المرحلة الثانية:** هي مرحلة التمييز الإدراكي: وفيها تتم عملية استتباط الإحساسات المتنوعة و إدراك المعطيات الخارجية التي يكتسبها من بيئته، وهكذا ينمو لدى الطّفّل الصغير شكلا جديدا من أشكال الانتباه، الذي يسميه علماء النفس " الانتباه المضمّر" يستطيع الطفل عمليا تركيز انتباهه على جسمه كله، كما يستطيع في نفس الوقت أن يركز انتباهه على جزء من أجزائه، ومن هنا جاءت أهمية العاب الأيدي والأصابع في مساعدة الطفل على إدراك أجزاء جسمه وتصوره لها، وتنصح (Liliane Lwcat) الأباء بالإستعانة بمرآة كبيرة لتدعيم هذا الإدراك عند الطّفّل لأنّ صورة الصغير في المرآة هي دعامة من الدعائم الأساسية في بناء تصوره لهيكل جسمه والتعرف على أجزاء هذا الجسم.
- **المرحلة الثالثة:** مرحلة تصور الطفل لهيكل جسمه في حلة توازنه أو تحركه في البيئة: وهي المرحلة التي تمتد ما بين السابعة إلى الثانية عشر من عمره، وتقابل مرحلة العمليات المحسوسة (**Coopération concrètes**) التي أشار إليها "بياجيه"، وهنا يتحمل الطفل بطريقة واعية مسؤولية توجيه سلوكه في البيئة التي يعيش فيها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>-عواطف ابراهيم محمد، " موسوعة علم النفس والتحليل النفسي"، دار النّشر سعاد صباح، ط1، القاهرة، 1933، ص 64، 67.

و حسب كل من (Bruno de Lievre) و (Lucie states) فإن الصورة

الجسمية عند الطفل تمر بالمراحل التالية:

#### ❖ المرحلة الأولى: الجسم الخاضع (0-3 أشهر) (Le corps subi):

يخضع الطفل في هذه المرحلة إلى جسمه، من خلال خبراته الجديدة والسيئة التي يتعرض لها والتي تتجه نحو الطعام، الحرارة، النوم، فضاء، حاجة بيولوجية، الآلام، حيث يعيش الطفل تبعاً للمخطط الغذائي، (Chéma d'alimentation) والذي يتم وفقاً ل6 مراحل دورية: النعاس، الجوع، الاستيقاظ، الصراخ، المص، الإشباع، النوم.

#### ❖ المرحلة الثانية: الجسم المعاش (3 أشهر-3 سنوات) Le corps vécu :

يتميز الجسم المعاش عند الطفل في هذه المرحلة بغناه من حيث المعلومات الحسية والحركية، فيتعلم الطفل المشي والتمتع في الأشياء المحيطة به والتحكم بها، ترتبط هذه المرحلة بالمرحلة الحسية الحركية عند بياجيه. كما ترتبط في هذه المرحلة الجوانب المعرفية والعاطفية، التي يكون من خلالها الطفل علاقاته بين رغباته والظروف الخارجية، فيبدأ في تعلم كيفية التعامل والتصرف.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- BRUNO De LIEVRE., Lucie Staes, " Psychomotricité au service de l'enfant (notion et application pédagogique), Berlin, Belgique, 1933, p19.

خلال السنة والنصف يتمكن الطفل من التعرف على نفسه في المرآة وكذلك يفرق جسمه عن العالم الخارجي والأشياء المحيطة به، عن جسم أم بين السنة والثالثة سنوات يصبح الطفل نظيفاً ويتمكن من التحكم الجيد في جسمه.

### ❖ المرحلة الثالثة: الجسم المتصور (le corps perçu) (3-7 سنوات):

نلاحظ في هذه المرحلة تحسن في حركة الطفل، حيث يتمكن من:

- وضعية الجسم تصبح أكثر تكيفاً.
- الوضعيات الدقيقة تكون غير جيدة.
- تفسير المعلومات الإشاراتيّة يكون غير جيدة.

من خلال استعماله للإشارات والإيمادات، يتمكن الطفل من ترجمة مشاعره وعواطفه للأشخاص

الذين يحيطون به، وهذا من يعرف بسن اللعبة الرمزية. (l'age du jeu symbolique)

بعد سن 5 سنوات يدمج الطفل الجسم الفعّال أو المتصرف (le corps agé) الذي يسمح له

بالتعرف أكثر على جسمه الخاص، هذا يدل على أنّ الطفل أصبح قادراً على الانتباه وإدراك

جسمه. كما يتمكن الطفل في هذه المرحلة تصبح حركاته وإشاراته، وذلك من أجل تحسين أدائه

أمام الآخرين.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- BROUNO et LUCIES., Loc, Cit, p31.

❖ المرحلة الرابعة: الجسم المتعرف عليه: تتكون هذه المرحلة من:

✓ معرفة أجزاء الجسم:

ينتقل الطفل في هذه المرحلة من الإدراك العام للجسم إلى الإدراك الأجزاء المكونة للجسم بالإضافة إلى تسميتها شفويا.

- خلال هذه المرحلة يتمكن الطفل من تمثيل جسمه من خلال الرسم أو التمثيل الخطي (Representation graphique).

- خلال 3 سنوات الطفل يمثل جسمه من خلال رجل يشبه ضفدع في سن 4 سنوات يمثل جسمه بصفة حسنة.

- خلال 5 سنوات ونصف رسم الرجل عنده يكون أكثر دقة.

- وفيما بين 7 و 8 سنوات يستطيع رسم رجل جانبيا.

✓ التوجه الجسمي:

الطفل هنا يتعلم مختلف الوضعيات الجسمية، ويتم التركيز في هذه المرحلة عند الطفل على التمييز والإدراك البصري من اجل معرفة وضعية الجسم وتقليدها.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- BROUNO., Loc , Cit, p32.

## ✓ التنظيم الجسمي:

الطفل يتعلم القيام بحركات بجسمه وتكيفه حسب الظروف المكانية والزمانية يكون الطفل واعي بجسمه في حالة الحركة.

يخترع حركة أو يوجد طرق متنوعة من أجل اجتياز حاجز وهذا في سن 5 سنوات.

ينجز حركات معقدة في سن 8 سنوات.

يتمكن من تصحيح حركة معقدة، ذلك فيما بين 10 إلى 12 سنة.

## ❖ المرحلة الخامسة: الجسم المعبر (le corps exprimé): يبدأ الطفل الرضيع بالتعبير

عن حاجاته ورغباته باستعمال البكاء والإيماءات بالإضافة إلى حركات الجسم ككل.

ففي حوالي ثلاثة أشهر الطفل يضحك بمجرد رؤيته لوجه أمه الذي يقود إلى رؤيته وإذا

حدث تغير في إحدى تعابير وجهها، مثلا كتعبير الأم لتسريحة شعرها يصبح أكثر قلقا واضطرابا.

وفي سنوات متقدمة يتمكن الطفل من تقليد كل ما يظهر أمام عينيه من إشارات وإيمادات وسلوكات.

وفي سن الثالثة يستطيع الطفل تمييز حركاته خلال الزمن، والتحكم بها حيث أنه يتمكن من

تقليد إيماءات أو إشارات شخص يعرف دون اشتراط وجود ذلك الشخص أمامه.

في سن الرابعة يصبح أكثر وعياً بالتأثير الذي يملكه على المحيطين به فتزيد من حجم حركاته وابتساماته وعبوسة... وذلك من أجل جلب انتباه الآخرين وبالاعتماد على ردود أفعالهم يطور الطفل سلوكه المستقبلي.

❖ **المرحلة السادسة: الجسم المتحكم به:** في هذه المرحلة يتمكن الطفل من التحكم في جسمه بصفة طبيعية ليستعمله كوسيلة يتمكن من خلالها الإستجابة الصحيحة لطلباته الخاصة ورغبات الآخرين، كذلك التكيف مع محيطه الخارجي.

### 3- مكونات صورة الجسم:

**3-1- المثل الجسمي:** يعرف بأنه النمط الجسمي الذي يعبر جذاباً ومناسباً من حيث الصم ومن وجهة نظر ثقافة الفرد، فمفهوم ثقافة الفرد في المثل الجسمي له دور لا يستهان به، فيما يكونه الفرد من صور نحو جسمه وتطابق أو اقتراب مفهوم المثل الجسمي، كما تحدده ثقافة الفرد، من الصور الفعلية لجسمه يسهم بطريقة أو بأخرى في تقدير الفرد لذاته، وتباعده مفهوم مثال الجسم السائد في المجتمع عن صور الفرد عن ذاته وينخفض تقديره لها.<sup>1</sup>

وربما كان تعريف **جوستمان** و**كالدول** لصورة الجسم كمدلول معين فعندما أشار إلى صورة الجسم بأنها خبرة نفسية تخضع للتعديل والتطور، كان في ملامح هذا التعريف أن يتقبل الفرد كل التغيرات الجسمية الشكلية والبنائية التي تعثره، ويتأكد أن صورة الجسم التي تبدو

<sup>1</sup>- تغليت صلاح الدين، "برنامج مقترح في تنمية المكتسبات الأولية لرفع مستوى القراءة والكتابة للمعسر قرانيا وكتابيا"، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف، 2008، ص 115.

جذابة في سن العشرين لابد أن تتغير في سن الأربعين، بإقناع الفرد بأنه يقترب من الجاذبية الجسمية في هذه الفترة العمرية المعينة، وبما يتفق ومعايير ثقافة مجتمعه، كان المثال الجسمي لديه ضمن نطاق السواء.

**3-2- مفهوم الجسم:** المكون الثاني للصورة الجسمية يتمثل في مفهوم الجسم التي تتمثل في الأفكار والمعتقدات والحدود التي تتعلق بالجسم وما يكونه الفرد من صورة إدراكية عن جسمه، ومن المقومات الصحة النفسية أن يكون الفرد مفهوما سليما حول جسمه وإن يتحصل على المعلومات والبيانات الصحيحة حول هذا الجسم.

يعد مثال الجسم و مفهوم الجسم من المكونات الرئيسية التي تساهم فيما يكون الفرد من صورة حول جسمه والعلاقة طردية بينهما فعندما يتشوه مثال الجسم ومفهوم الجسم يتوقع أن تختل الصورة الجسمية للفرد.<sup>1</sup>

## II. الجانبية:

### 1-تعريف الجانبية:

- تعريف **Norbert Sillamy**:

هي سيطرة حسية وحركية لجانب من الجسم على جانب آخر من أجل تنظيم ثابت لفضائهم المحيط بهم.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-تلغيت صلاح الدين، نفس المرجع السابق، ص 116.

<sup>2</sup>- NORBERT SILLAMY., "Dictionnaire de psychologie", Paris, 1980, Edition bardas, p159.

- ويعرف الجانبية في معجم الأرتوفونيا:

بأنها العلبة أو الهيمنة الوظيفية لجزء من الجسم الإنساني للجزء الآخر، أما بالنسبة لبرلين Brain يقول أن شخصا يميني إذا كان يستعمل يدي اليمنى في الحركات الدقيقة بصفة أفضل.<sup>1</sup>

### 2-مراحل اكتساب الجانبية:

يرى بياجيه أن اكتساب مفهومي يمين - يسار باعتبارهما مفهومين نسيبان يمر بثلاث مراحل:

❖ المرحلة الأولى: من 05 إلى 8سنوات:

التعرف على يمين -يسار من وجهة نظر الطفل خاصة.

❖ المرحلة الثانية: من 8إلى 12سنة:

التعرف على يمين - يسار من وجهة نظر الآخرين حيث تأخذ الوظيفة الإجتماعية في التغلب على وظيفة التمحور على الذات.

### 3-أنواع الجانبية:

3-1- الجانبية الجزئية (Latéralité partielle) : يتميز جزء واحد بالسيطرة الجانبية،

سواء كان الجزء العلوي أو السفلي من الجسم.

<sup>1</sup> -FREDIREQUE BRIN., "Dictionnaire d'orthophonie", l'ortho, Edition, France, 1997,p107.

3-2- الجانبية المتكاملة: (**Latéralité intégral**): يكون الجزء المسيطر على طول الجسم

أي على سبيل المثال الجزء السفلي كالقدم اليسرى، وجهة الرأس (العين، الأذن).

3-3- الجانبية الرأسية: (**Latéralité Céphalique**): تكون الجانبية الرأسية على مستوى

الرأس فقط بحيث نميز نوعين هما:

\*الجانبية الفطرية (**Latéralité inné**): تظهر من خلال السيطرة الجانبية الطبيعية في

حركات الجسم والأفعال قليلة الإستعمال.

\*الجانبية المكتسبة (**Latéralité Acquise**): يكون الإستعمال المسيطر لليد أثناء الفعّال

المقصودة والإجتماعية بالخصوص الكتابة.<sup>1</sup>

4- نمو الجانبية عند الطفل: يتفق معظم الباحثين على أن تكون وتطور الجانبية ، يختلف

من طفل لآخر، وأن هناك تذبذب في ظهورها عند الأطفال حتى تستطيع أن تقول بأن ذلك

الطفل يميني أو يساري.

ويرجع ظهورها حسب العلماء إلى عدة عوامل منها النمو النفسي حركي ونمو ونضج

الكرة المخية، وبعضها لسن الطفل دور كبير في اكتساب الأفضلية اليدوية، كما يؤثر فيها

أيضا المحيط العائلي.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> -JOSIANE LACOMBE., "Développement de l'enfant théorique et activité corporelle", 2<sup>ème</sup> édition Bruxelles, 2005,p83.

<sup>2</sup> - CATHRINE TOURETTE., LOC, CIT P 107.

**III- التوجه المكاني:**

1- حسب الموسوعة النفسية لسنة 1989 (Norbert Sillamy): كلمة مشتقة من كلمة لاتينية (spatien) هذا المفهوم يمثّل المجال الذي يظمّ الفرد ووسطه السيكلوجي، فهذا الإمتداد المكاني يظمّ كلّ المتغيّرات السيكلوجية المستقلة و التي تؤثر تحديد سلوك الفرد في أي وقت<sup>1</sup>.

**2- تعريف التوجه المكاني:**

يعرف سينوري (Signoret) التوجه المكاني على أنه مهارة في تنظيم و تمثيل المحيط في إطار فضائي متناسق.<sup>2</sup>

**3-العوامل المساهمة في التنظيم المكاني:**

3-1- الوظائف الحسية: البصر، السمع، اللمس،...إلخ.

3-2- تطوّر الوضعية: تطوّر الوضعية تسمح بتتويج الوضعيات التي يكتسبها الجسم، و إثراء الحقل الفضائي البصري.

3-3 النضج العصبي: يمثّل الأعصاب، الشبكة التي يرتكز عليها الجانب الحسي الحركي للجسم، كما أنها تساهم في إستقبال، و تكامل و الإحتفاظ السهل للمعلومات المتحصّل عليها.

<sup>1</sup>- NORBERT SILLAMY., LOC, cit,p259.

<sup>2</sup>- SIGNORET., "Espace geste action neurologique des agnosies spatiale et des apraxies", Bruxelles, 2000, p64.

**3-4- التفاعل:** يتمثل في دور و تفاعل الوالدين مع الطفل المربيين و المدرسين، الذين يملكون القدرة على ال السماح أو منع الطفل من التفاعل مع المحيط الخارجي.<sup>1</sup>

#### 4- عوامل البنية المكانية:

قسم جيلفورد البنية المكانية إلى ثلاثة عوامل و هي:

**4-1- عامل إدراك الإتجاه المكاني:** و هو القدرة على تكوين التنظيمات المدركة للأشكال بالنسبة للشخص الملاحظ و يتعلّق هذا العامل بالقدرة على إكتشاف الدقيق للتنظيمات المكانية و ذلك بالنسبة لوضع جسم الشخص نفسه.

**4-2- عامل التصوّر البصري و المكاني:** و هو القدرة تمييز الشكل و تحويله إلى تنظيم بصري آخر، أو هو القدرة على إحداث بعض التغيّرات في الأشكال المدركة بصريا، وهو القدرة على تخيل الحركة و الشكل أو بعض أجزائه.

**4-3- عامل التصور الحركي المكاني:** هو القدرة على تمييز الأشكال اليمينية على الأشكال اليسارية، و يقيس هذا العامل إختبار الإنسان و حاجاته، كما يقيس إختبارات تكملة الأشكال و التعرف على الأشكال في وضع مائل أو منحرف أو معكوس أو مقلوب.<sup>2</sup>

و يتمّ تناول البنية المكانية من منظورين هما:

<sup>1</sup> -JOSIANE LACOMDE., LOC, CIT, p 88.

<sup>2</sup>-أديتوكريس، " موسوعة علم النفس للتربية والتعليم "، دار النشر، بيروت، لبنان، ط4، 2007، 264، 265.

**1-المنظور الأول:**

تتعلق البنية المكانية بالرسوم و الأشكال و العلاقات المكانية و يظهر أثر هذه البنية حينما يمارس الفرد من تكوين شكل من عدد من الأشكال الصغيرة، أو يكون رسماً معيناً من عدد الخيوط أو يتصور رسماً معيناً حينما يلف و يدور،<sup>1</sup> أو حينما يحاول أن يصل إلى مكان ما عن طريق أقصر الطرق، أو قراءة الخرائط، أو إدراك العلاقة بين الأجسام في الفراغ.

و تقاس البنية المكانية في ظلّ هذا المنظور، باختبار الإدراك المكاني و هو اختبار مبني على التمييز بين الأشكال السوية و الأشكال المعكوسة أو المقلوبة.

**2-المنظور الثاني:**

يشير إلى البنية المكانية(بمصطلح العلاقات المكانية) و يرى "بينين" و زملائه (Binnet et Autres) أن العلاقة المكانية عبارة عن قدرة الفرد على التعامل مع المواد الحسية من خلال التصرّو البصري المكاني.

و تقاس البنية المكانية في إختبارات العلاقات المكانية، و يهدف إلى قياس القدرة على التصرّو البصري المكاني للأشكال المركبة بعد تدويرها.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-فتحي محمد الزياتي، " علم النفس المعرفي " ، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 2001، ص288.

<sup>2</sup>-فتحي محمد الزياتي، نفس المرجع السابق، ص 289.

## ١٧- التوجه الزمني:

### 1- تعريف الزمان:

- حسب قاموس علم النفس:

يعرف الزمن بكونه المدى الموضح بتعاقب الأحداث، مفهومه بناء سيكولوجي للإنسان والذي يسمح بالتكيف مع متغيرات مجتمعه وهو مبني على عوامل اجتماعية، وكذا حس حركية وهناك نوعان من الزمن:

زمن موضوعي اجتماعي: قابل للقياس مثل الساعة، الرزنامة.

زمن ذاتي: متغير وخاص بالأفراد واحتياجاتهم.

كما تختلف قيمة الزمن من ثقافة لأخرى، ففي البلدان المتطورة للزمن أهمية كبيرة جدا ذلك

لكونه منظم نحو هدف معين.<sup>1</sup>

- تعريف تغليت صلاح الدين:

الزمن عبارة عن بناء سيكولوجي وتركيب ذهني يتحقق باندماج عناصر ثلاثة وهي:

المدة، الترتيب والتعاقب، وهو علاقة وطيدة بالبنية الزمانية هذه الأخيرة قابلة للتطوير

والتعديل والقياس.<sup>2</sup>

### 2-العناصر المكونة للزمان:

يتكون الزمان من ستة عناصر هي:

<sup>1</sup> -NORBERT SILLAMY., LOC, CIT, p259.

<sup>2</sup> -تغليت صلاح الدين، نفس المرجع السابق، ص 137.

- **التنظيم والتعاقب:** يتعلم الطفل تطبيق وتصنيف وتذكر الأفعال، الأحداث حسب التسلسل الزمني، نعلمه استعمال العبارات مثل: بعد، فيما بعد، غدا، أمس.
- **لا رجعية الزمن:** الطفل يتعلم كل شيء يمر، وأن الزمان لا يتوقف ويبقى من المستحيل الرجوع إلى الوراء مثل: متأخر، في نفس الوقت.....الخ.
- **المدة:** سيعي الطفل أن بعض النشاطات أكثر وأقل من الزمان شيئاً فشيئاً سيستوعب مفهوم المدة الموضوعية، في، فيدرك المدة التي يستغرقها نشاط ما تختلف عن المدة التي يستغرقها نشاط آخر.
- **السرعة:** يدرك الطفل بصفة مبكرة مختلف السرعات بين مختلف وسائل النقل.
- **المرحلة:** بمعنى التعرف على كل ما يعود بصفة دورية، كما يستوعب الطفل تناوب الليل والنهار، الفصول الأربعة، الأسابيع، الأشهر.
- **الإيقاع:** يعيش الطفل إيقاعاته الخاصة وإيقاعات العالم الخارجي، ومن خلالها يستطيع أن يحدد وضعيته وتوجيهه في الزمان.<sup>1</sup>

### 3-مراحل اكتساب مفاهيم الزمان:

حسب بياجيه مفهوم الزمان عند الطفل يتكون من مراحل وهي:

<sup>1</sup>- BRUNO DE LIEVRE et LUCIES STAES., **Loc, Cit** .p40.

### - المرحلة الأولى: مرحلة التنظيم الحسي- الحركي:

تمثل الشكل الأساسي للزمان عند الرضيع، ذلك منذ الولادة الى غاية ظهور اللغة حيث أن التنظيم بالنسبة للنظام الزمني يبدأ في مرحلة الذكاء الحسي- الحركي، فالرضيع عندما يشعر بالجوع مثلا يطلب الغذاء عن طريق البكاء والصراخ فيلبي طلبه ويصبح يقدر مدة انتظاره، بمعنى أنه يقيم نظاما تتابعيا بين الوسيلة والهدف ولكن رغم ذلك فان مثل هذا التتابع التطبيقي لا يعني وجود مفهوم زمني محض.

### - المرحلة الثانية: مرحلة اكتساب اللغة والمفهوم اللفظي-الحركي:

هنا يتجاوز ذكاء الطفل الحسية-الحركية ليصل الى الفكر، فتظهر المفاهيم الخاصة بالمفاهيم الزمان بين سنة ونصف وأربع سنوات، حيث تظهر جميع التطورات الخاصة بالمفاهيم الزمانية، فالمستقبل يصبح حاضرا(غدا يتحول الى يوم) و (الحاضر يصبح ماضي) و (اليوم يتحول الى الأمس)، فان ما يلفت انتباهنا في بناء المفاهيم الزمانية عند الطفل من وجهة نظر سيكولوجية، هو كون هذا الأخير يتوصل دائما الى بناء نفس نظام المفاهيم الزمانية، لكن باستعمال طريقتين مختلفتين فتارة يكتشف تعاقب الزمان قبل معرفة اندماج مروره وتارة يعكس العملية ولعل أهم شيء نأخذه هنا بعين الإعتبار هو كون الطفل يتوصل في الحالتين الى نفس النتيجة العملية.<sup>1</sup>

إن الطفل ووفقا لقانون عام يميز الإنتقال من المستوى الحسي-الحركي إلى مستوى الفكر حيث أنه يتعلم تسلسل الأحداث داخل الحركة كما يكتسب بعض المعارف الأخرى.

<sup>1</sup>-تغليت صلاح الدين، نفس المرجع السابق، 137، 138.

- حسب بول فريس:

توصل فريس إلى أن إكتساب الطفل المفاهيم الزمانية يكون بالتدرج، أي مرحلة بمرحلة

فالطفل حسبه قادر على:

- في أربع سنوات: يتمكن الطفل من معرفة يوم متميز من الأسبوع (مثل يوم الأحد)
- في خمس سنوات: يستطيع تحديد ما إذا كان في النهار أم بعد الظهر ومن الإستعمال الجيد لكلمتي أمس وغدا.
- في ستة سنوات: يستطيع الطفل الإشارة إلى الشهر.
- في سبع سنوات: يستطيع الإشارة الى الشهر.
- بين سبع وثمانى سنوات: يستطيع الإشارة إلى الفصل مثل فصل الصيف.
- بين ثمانى و تسع سنوات: يستطيع الإشارة إلى يوم في الشهر.
- في اثناى عشر سنة: يستطيع تقدير مدة المحادثة، ومن استعمال كلمات، منذ، حتى.<sup>1</sup>

4-التطور العادي للزمن عند جيزل:

- 18 شهرا:

- الطفل يعيش الحاضر ويجد صعوبة في الإنتظار.
- لا يستعمل أبدا مفردات الوقت لكن له رد فعل ل: الآن.
- مفاهيم مبهمه للوقت.

<sup>1</sup>- A.DUMONT,LOC,CIT, p129.

**- 21 شهر:**

- يواصل العيش في الحاضر، العبارات التي تنسب للوقت هي الآن.
- أحسن مفهوم للأوقات: يستطيع الجلوس على المائدة لإنتظار عصير الفواكه.

**- 24 شهرا:**

- الطفل يعيش أيضا في الحاضر لكن يبدأ في استعمال كلمات تنتمي الى المستقبل مثلا: سأذهب في دقيقة.

- يستعمل عدة عبارات تنتمي إلى الحاضر مثلا: الآن، اليوم.

**- ثلاث سنوات:**

- الطفل يملك مفردات تحتوي على العبارات الأكثر استعمالا بين سنتين ونصف وثلاث سنوات، إذ يغذي مفرداته أكثر فأكثر تنسب للوقت عبارات كثيرة مختلفة للماضي والحاضر والمستقبل خاصة.

- الراشد يستطيع أن يتفاهم مع الطفل ويقنعه بأن ينتظر شيئا.

- ظهور عبارات المدة: كل الوقت، خلال الأسبوع.

- يستطيع الطفل أن يقول كم عمره، في أي ساعة يذهب إلى النوم وماذا سيفعل.

**- أربع سنوات:**

- له فهم واضح وحسن للمكان المتبادل عبر الوقت للأحداث خلال اليوم.
- المفردات المنسوبة للماضي و المستقبل تبقى مستعملة بكل يسر وسهولة.
- الطفل يضيف عبارات كثيرة جديدة تنسب للوقت.

- **خمس سنوات:**
- الطفل يعيش في مجال "هنا" "الآن" يعرف ترتيب الأحداث عبر الأسبوع.
- معظم مفردات الوقت المستعملة من طرف الراشد هي الآن ضمن مفردات الطفل.
- يستطيع أن يرقم أيام السبوع عن ظهر قلب.
- يستطيع أن يجيب على أسئلة في أي يوم نحن.
- **ست سنوات:**
- معرفة أكثر فأكثر للمدة.
- يستطيع تمييز الفصول على حدود نشاطات خاصة لكل منها.
- **سبع سنوات:**
- يهتم بجدول التوقيت المدرسي وما يفعله فيما بعد.
- يستطيع أن يخبرنا على كل ساعة مع حدود الدقائق قبل وبعد الساعة.
- **ثماني سنوات:**
- الطفل يكون سريعا جدا ويحب الأشياء التي تعمل بسرعة.
- يعرف تسمية الشهر ويمكنه أن يقول في أي يوم نحن.<sup>1</sup>
- **تسع سنوات:**
- الطفل بإمكانه قراءة الساعة.
- يستطيع تنظيم جدول توقيته اليومي أو إقامة مخطط للمستقبل.

<sup>1</sup>- ARNORLD GESEL., "L'enfant de 5 a 10 ans", Edition, PEF, France, 1980, p16.

## V- الشكل:

## 1- تعريف الشكل:

لغويا: أشكال جمع شكل. مصدر الشكل: صورة الشيء وهيئته مثل شبيهه.

اصطلاحا: الشكل هو الهيكل الناجم عن قوانين الصياغة، والقوالب التي توضح فيها عناصر معينة.

الشكل بالإنجليزية جسم ما يوجد في الفضاء، يرمز إلى جزء الفضاء الذي يشغله هذا الجسم محددًا بحدوده الخارجية من الممكن وصف الأشكال ثنائية الأبعاد البسيطة في الهندسة الرياضية مثل: النقطة، المستقيم، المنحنى، المستوى... الخ.

## 2- إدراك الأشكال: يتم إدراك الشكل من خلال مرحلتين أساسيتين هما:

1-2- عملية البحث البصري: هي محاولة التركيز على الشكل الهندسي من بين الأشكال الهندسية الأخرى وذلك بالتحديد الدقيق للبنية، فالعين تمر على المشهد البصري ذهابا وإيابا،<sup>1</sup> باحثة عن خصائص الشكل المراد إيجاده، ثم تراه العين وترتكز عليه، والعملية التي قامت به العين تسمى، البحث البصري، بحيث قسمها بعض العلماء إلى:

\* النوع الأول: يسمى بالبحث الخارجي في المنشأ يحدث لا إراديا للشكل المفاجئ الذي يظهر في مجالنا البصري ، مثل ظهور ضوء خاطف كضوء البرق.

<sup>1</sup>- السيد علي أحمد، "برنامج مقترح لتنمية الانتباه البصري لدى الأطفال المتخلفين عقليا"، رسالة الدكتوراه غير منشورة، مودعة بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس.

\*النوع الثاني: يسمى بالبحث داخلي المنشأ، ويشير إلى عملية البحث الإختيارية المخططة لمثير معين ذات صفات محددة.

\*النوع الثالث: يسمى بالبحث المتوازي، هو الي يحدث عندما يريد الفرد تحديد مثير معين من بين المثيرات الأخرى، وتتشرك أو تختلف معه في صفة واحدة، أو أكثر مثل: صفات اللون، الطول، الإتجاه، الحركة...الخ

\*النوع الرابع: يسمى بالبحث المتسلسل، ويحدث هذا النوع من البحث عندما يريد الفرد متابعة منبه معين في عدة مراحل أو خطوات خلال فترة زمنية محددة.

## 2-2- عملية التعرف البصري:

عملية التعرف البصري تعني التحديد الدقيق لمنبه معين، من خلال وجود ملامح معينة في هذا المنبه أو صفات محددة تميزه عن المنبهات الأخرى التي توجد معه في المشهد البصري مثل: الحواف الخارجية للشكل حيث حواف المثلث مثلا تختلف عن حواف المربع وكلاهما يختلف عن حواف الدائرة.

كما يلعب السياق دورا هاما في عملية التعرف على الشكل فإذا نظرنا في الشكل التالي نجد في السطر الثاني بعض الأرقام بالإنجليزية، فإذا أمعنا النظر نجد الشكل B في الشكل الأول حرفا أما في الشكل الثاني يعتبره 13 عددا فهنا نلاحظ أنهما يتشابهان في الشكل،

ولكنهما يختلفان في النطق وذلك حسب السياق الذي يمثل النمط العام لمثيرات المشهد البصري مثل الحروف، الألوان، الحيوانات، والطيور... الخ

### 3- ثبات الشكل:

ثبات الشكل يعني أن الشكل المدرك للشيء يظل ثابتا رغم التغير الذي قد يحدث في اتجاهه أو موضوعه وهذا وفقا للجهاز البصري يقوم بتعويض التغيرات التي تحدث بسبب الرؤية في العمليات العليا من المعالجة البصرية ويقوم بتصحيح إدراكنا للأشياء، كما يرتبط ثبات الشكل بحجم الأشكال وبعدها عنا لذلك نعمل إشارات الحجم والمسافة التي توجد في السياق على ثبات إدراكنا للشكل، وكلما زادت هذه الإشارات في السياق كلما زاد الثبات الإدراكي للشكل،<sup>1</sup> كما تساعد خبرة الفرد السابقة عن الشكل على الثبات الإدراكي لهذا الشكل إضافة إلى الخبرة السابقة عن الوضع الصحيح للشكل في تحديده والتعرف عليه في جميع الأوضاع التي توجد عليها الشكل، ونظيف إلى ذلك الرؤية ومدى تركيز الإنتباه على الشكل.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> بلهوشات كريم، " أثر البرامج البيداغوجية على النمو الإدراك البصري للأشكال الهندسية عند أطفال مصابين بمتلازمة داون"، رسالة ماجستير غير منشورة، 2009، 2008، ص 44.

<sup>2</sup> بلهوشات كريم، نفس المرجع السابق، ص 45.

## IV-الألوان:

(1) - تعريف اللون: اللون هو ذلك التأثير الفيزيائي الناتج عن شبكية العين سواء كان ناتجاً عن المادة الصباغية، أم عن الضوء الملون، و يستخدم اللون عادة للتعبير عن الأمزجة ولتوصيل المعلومات.<sup>1</sup>

إن اللون حسب دراسة جيمس ماكس وال: فسّر أنه تأثير فيزيائي ينقسم إلى نوعين:

الألوان الرئيسية المتمثلة في اللون الأحمر، الأخضر، و الأزرق، و الألوان الثنائية الذي هو مزج بين لونين أو أكثر للحصول على لون واحد مثل: الأزرق و الأصفر يعطي لنا الأخضر و اللون الأحمر و الأزرق يعطي لنا البنفسجي.<sup>2</sup>

## (2) - خصائص اللون:

هناك ثلاثة أبعاد سيكولوجية رئيسية متكاملة و متفاعلة معاً تحدد إدراكنا للألوان و هي

كالتالي:

## 1-2- الصبغة:

الصبغة هي رد فعل نفس الموجات الضوئية التي تستقبلها شبكية العين مع سطح الأشياء، كما يمكن تغيير لون الأشياء من خلال تغيير الضوء المنعكس عليه، فمثلاً إذا سلّطت ضوء

<sup>1</sup> - الموسوعة العربية العالمية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط2، 1999، ص 388.

<sup>2</sup> - روبرت واطسن، " سيكولوجية الطفل والمراهق " ، مكتبة ميولي، القاهرة، ط1، 2004، ص 337، 338.

أخضر على شيء برتقالي فيظهر لنا ذلك الشيء بلون أخضر، أما إذا سلطت ضوء أصفر و ضوء أحمر على شيء أبيض فسيظهر ذلك الشيء أنه لون البرتقالي.

## 2-2- درجة النّصوع:

تتوقف درجة نصوع الألوان على شدة الضوء التي تعكسه الأشياء، مثلا يبدو غلاف الكتاب الأخضر ناصعاً أو داكناً تبعاً لشدة الضوء المنعكس عليه، و لا يتوقف نصوع اللون على شدة الضوء بل يتوقف أيضاً على شدة ضوء المكان المحيط به.

فاللون المتوسط النّصوع يبدو شديد النصوع فوق أرضية سوداء كما أنه يبدو داكناً إذا وضعته على أرضية شديدة البياض، من حيث يبدو رمادياً وهذا يعني أن النسبية بين شدة الضوء المنعكس على الشيء المرئي و شدة ضوء المحيط بهذا الشيء هي التي تحدد درجة النّصوع للون.<sup>1</sup>

## 4- ثبات الألوان:

يتمّ الثبات في إدراك الألوان بفعل الألفة بالشيء، و يفعل طبيعة الإضاءة الساقطة عليها و لون الأشياء المحيطة به، و إذا لم تتوفر هذه الشروط فإنّ الثبات في الإدراك يتضائل و يختفي، فإذا نظرت مثلا إلى حبة طماطم ناضجة قد تظهر لك زرقاء أو بنية أو غير ذلك من الألوان وفقا لطول الموجة الضوئية المنعكسة عنها، و يعني ثبات الألوان أن لون الأشياء يضلّ

<sup>1</sup>رحاب أحمد راغب، " العمليات المعرفية والمعاقين سمعيا"، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية، ط1، 2009، ص.48.

ثابت رغم التغيير الذي قد يحدث في ظروف الإضاءة و في الموجات الضوئية المنعكسة من سطح هذه الأشياء.

فقد أجرى كلا من "أدام و لان (Adam et Lan)" في 1977، دراسة للتأكيد من صحة فرضية ثبات الألوان في ظروف الأضاءة المختلفة، و لقد استخدموا الباحثان في هذه التجربة ثلاث أشياء تمّ تلوينها إماً بصبغة حمراء أو خضراء، أو زرقاء، ثمّ قاما بتسليط الأضاءة المختلفة على الأشياء، بحيث تكون الموجات الضوئية المنعكسة من سطح كل منهما متماثلة في الطول و قد بينت النتائج أن أفراد العينة<sup>1</sup> كانت هذه الألوان الثلاث، و هذا يعني أن إدراكنا للألوان لا يعتمد فقط على طول الموجات الضوئية التي تصل إلى شبكات العين،<sup>1</sup> و لكنه يعتمد أيضاً على علاقات الإنعكاس في سطح الأشياء الأخرى التي تقع في المشهد البصري.<sup>2</sup>

### 5- النظريات المفسرة لإدراك الألوان:

هناك نظريات تفسر كيفية إدراك الألوان لدى الإنسان هي:

**1- النظرية ثلاثية للرؤية للألوان:** تعالج كيفية تلقي المستقبلات الضوئية في شبكية العين للموجات الضوئية المكونة للطيف، و التي تولّد لدينا إحساساً نفسياً بالألوان، و نظرية الخصم تهتم بكيفية التفسير العصبي للألوان، و على أية حال إن هاتين النظريتين صحيحتين، و لكن كلّ منهما تهتمّ بمراحل مختلفة في عملية معالجة الألوان في الجهاز الحسي، و رغم صحّة

<sup>1</sup> -راضي الوقفي، "مقدمة في علم النفس"، دار الشروق، عمان، الأردن، ط3، 1988، ص38.

<sup>2</sup> -راضي الوقفي، نفس المرجع السابق، ص 232.

هاتين النظريتين إلا أن تعصب أنصارهم للنظرية التي تنتمي إليها أوجد جدلاً علمياً في السبعينات من القرن الماضي عن كيفية إدراك اللون كانت محصلته زيادة عدد الأبحاث العلمية التي أجريت طول هذا الموضوع تلك الحقبة الزمنية.

## 2- النظرية ثلاثية الألوان:

تفترض هذه أن البشر لديهم ثلاثة أنواع من الخلايا المخروطية المستقبلية للضوء في شبكة العين، و كل نوع منها حساس لموجات ضوئية محددة في الطيف حيث تثير لدى الشخص إحساساً بلون معين من ألوان الطيف الأساسية الثلاثية.

## 3- نظرية الخصم:

يعتبر "هيمج" هو مؤسس نظرية الخصم حيث كان غير مقتنع بالنظرية الثلاثية لرؤية الألوان، فكان يرى أنه عندما يستقبل أي نوع من الخلايا الموجات الضوئية الخاصة بلون معين من اللونين الخاصين به فإن الخلايا تنشط، و يستجيب لتنبه هذا اللون بينما تكف عن الإستجابة للون الذي يسمّى "اللون الخصم" لأن "هيمج" يرى أن الخلايا المخروطية التي تستقبل التنبه الخاص بلون معين لا يمكن أن تنشط لهذا اللون هذا اللون، بينما تكف عن الإستجابة عنه، بل إن كفها عن الإستجابة يكون اللون "الآخر الخصم"2. لم تلق هذه النظرية قبولاً في بداية ظهورها، و قد ظلّ الحال على هذا الشكل حتى جاء كل من "هورفيس" و"جيمسون" و كتبا مقالاً علمياً في عام 1957 سميّاه "نظرية الخصم لرؤية الألوان" حيث عرضا في هذا المقال النتائج تجاربهما عن رؤية الألوان و التي بينت أن زيادة التنبه الخاص

للون معين يجعل الخلايا المخروطية الخاصة بالاستجابة لهذا اللون تنشط، و تستجيب لهذا اللون بينما تكف في نفس الوقت الإستجابة للون الخصم.<sup>1</sup>

## 6- العوامل المؤثرة على إدراك الألوان:

هناك عوامل تتدخل و تؤثر في إدراكنا للون و تتمثل في :

أ- شدة الإضاءة: تختلف شدة الإضاءة تبعاً لشدة طاقته، فشدّة الضوء الصادر عن المصباح تقل كثيراً في شدّة الضوء الصادر عن خمس مصابيح فهذا الضوء الأخير يقل كثيراً في شدته عن الشمعة، و كلما زادت شدّة الضوء المنعكس من السطح الأشياء و الذي يؤدي بدوره إلى وضوح الرؤية و إستقبال العين للمعلومات المختلفة عن الألوان، أما إذا إنخفضت شدّة الضوء ضعفت رؤية الأشياء و يصبح من الصعب على عين الفرد تمييز المعلومات المختلفة عن الألوان.

ب- العمر: قد يكون الفرد ذا رؤية عادية للألوان، لكن قدرته على التعريف على الألوان وتمييزها تختلف حسب العمر، فالمولود الجديد يبصر الصور باللون الأسود و الأبيض فقط وهذا وفق نتائج دراسة قام بها "فانتر" 1963، و تضعف لذلك كلما تقدّم في السن و من ثمّ يصبح رؤية الأشياء غير واضحة، و كأنهم ينظرون إليها من خلف نافذة زجاجها أصفر اللون، و السبب الثاني فهو أن الخلايا المخروطية تفقد صبغتها الخاصة بإستقبال معلومات الألوان في

<sup>1</sup>-علي أحمد محمد بدر، "الإدراك الحسي البصري السمعى" توزيع مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط1، 2001، ص 123.

مرحلة الشيخوخة خاصة بالنسبة للون الأزرق و هذا يحدث ببطء شديد و لكن تأثيره يترك، و يظهر مع مرور الزمان.<sup>1</sup>

ت- الحالة البدنية للفرد: تؤثر الحالة الصحية للفرد في قدرته على رؤية الألوان خاصة للون الأزرق، و هذا ينتشر بين الأفراد الذين يتعرضون للسموم، و المدمنين على الكحول، و تزداد لدى الأفراد الذين يجتمع لديهم أكثر من عامل من هذه العوامل .

ث- تباين الألوان: إن تباين الألوان يتغير، و هذا بدوره يؤثر على طبيعة إدراكنا للألوان نميز نوعين من تباين الألوان المتزامن، و التباين المتتابع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>-علي سيد أحمد محمد بدر، نفس المرجع السابق، ص 124.

<sup>2</sup>-علي سيد أحمد محمد بدر، نفس المرجع السابق، ص124.

:

من خلال كل ما ذكرناه سابقا تعتبر المكتسبات الأولية من أهم المراحل التي يمر بها الطفل فهو لا يبدأ في اكتساب المفاهيم الزمانية والمكانية إل بعد إكتسابه للصورة الجسمية والجانبية، فكل مرحلة لها أهمية في حياة الطفل فاذا حدث خلل في هذه الميكانيزمات حتما سيؤدي الى اضطرابات على مستوى القراءة.

**تمهيد الفصل:**

بعد تناولنا لموضوع بحثنا من الجانب النظري، أين قمنا بتحديد الإشكالية و الفرضيات والتطرق إلى الفصول المحددة لمتغيرات الدراسة، سوف نتطرق إلى الجانب التطبيقي والذي هو أساس كل بحث علمي، كما أن في هذا الجانب من البحث يظهر مدى تحقق وصحة الفرضيات أو عدم تحققها.

**1- التذكير بالفرضية العامة:**

هناك فقدان كلي أو جزئي للمكتسبات الأولية عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة مقارنة بجيادي القراءة.

**2- الدراسة الإستطلاعية:**

تعتبر الدراسة الإستطلاعية أو الميدانية وسيلة مهمة من وسائل جمع المعطيات، وإجراءها و أساسياً لتحديد الموضوع و الإحاطة به عن طريق التقرب إلى ميدان البحث، بحيث تعتبر هذه المرحلة مرحلة تجريب الدراسة بقصد إختبار مدى سلامة الأدوات المستخدمة في البحث، ويمكن إعتبارها صورة مصغرة للبحث، وهي تهدف إلى إكتشاف الطريق و إستكشاف معالمه أمام الباحث قبل بدئه في التطبيق الكامل للخطوات التنفيذية.<sup>1</sup>

قبل البدء في إجراءات البحث تم القيام بالدراسة الإستطلاعية للوقوف على الظروف التي يتم فيها إجراء البحث، والتعرف على مدى إستعداد أفراد العينة للتعاون مع الباحث، و بعد جمع المعلومات اللازمة و التأكد من توفر العينة التي تخدم موضوع هذا البحث، ثم إعداد الوسائل اللازمة للشروع فيه في إختبار القراءة من أجل تصنيف العينة الجيدة و العينة الضعيفة، من أجل تطبيق إختبارات المكتسبات الأولية بهدف الوصول إلى نتائج تسمح بتأكيد أو نفي الفرضية المطروحة.

<sup>1</sup>- سوميشة هارون، "آثار البرامج الخاصة على تحسين القدرة على الإنتباه لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة"، رسالة ماجستير في العلوم التربوية، جامعة الجزائر، 2005، ص. 18.

**3- منهج البحث:**

تختلف مناهج البحث باختلاف المواضيع المدروسة للوصول إلى الحقيقة، فالمنهج بصفة عامة يتمثل في الطريقة التي يسلكها الباحث للتوصل إلى نتيجة معينة. فقد إعتدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي المقارن الذي تفرضه طبيعة الموضوع، كما أنه يهدف إلى وصف العوامل المتدخلة في تلك الظاهرة و يهتم بتحديد الظروف و العلاقات التي توجد بين الواقع و الحقائق.

و تعتبر طبيعة البحوث الوصفية أسهل من حيث الفهم و الإستيعاب، حيث يعرفه سامي محمد ملحم بأنه: أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة لتصويرها كمياً عن طريق جمع البيانات والمعلومات المقننة عن الظاهرة أو المشكلة و تصنيفها، وتحليلها وإخضاعها للدراسات السابقة.<sup>1</sup>

**4- مكان و زمان إجراء البحث:**

لقد تم إجراء هذا البحث في ثلاث (3) مدارس ابتدائية متواجدة في ولاية تيزي وزو و برج منايل في الفترة الزمنية المحددة من 06أفريل 2015 إلى 31 ماي 2015. و تتمثل هذه المدارس في:

<sup>1</sup> - سامي محمد ملحم، "مناهج البحث في التربية و علم النفس"، دار النشر عمان، ط1، 2002، ص. 448.

المدرسة الابتدائية محمد ميمون آكلي محمد أرزقي، الواقعة شمال تيزي وزو مقابل مقر الولاية، تبلغ مساحتها 4000م مربع، دشنت عام 1969 و تأسست عام 1970، وإفتحت أبوابها في سبتمبر 1972، تستقبل حوالي 480 تلميذ يشرف عليها 20 معلّم، 02 معلّم اللّغة الفرنسية و واحد أمازيغية. يحتوي على أربع قاعات: قاعتين للتحضير و قاعتين خاصة للتربية الأرتوفونية، واحد للأطفال الصم حاملين للزرع القوقعي، وأخرى للمصابين بعرض داون و الذي فتح أبوابه لهذه الفئة 16 أبريل 2012.

المدرسة الابتدائية البشير الإبراهيمي تقع شمال شرق بلدية برج منايل ولاية بومرداس في شارع مداوي علي و هي ملحقة لمتوسطة حمزاوي محمد. دشنت عام 1975، و تأسست عام 1975، تبلغ مساحتها 4200م مربع، تحتوي على 20 قاعة، وحدة للتحضير، و 11 للتعليم و 08 لأغراض أخرى. بالإضافة إلى قاعتين خاصة بالتربية الأرتوفونية واحدة خاصة للأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي و أخرى مصابين بعرض داون.

مدرسة المعاقين بصرياً و سمعياً: تقع هذه المدرسة في باسطوس شمال الشرقي لبلدية برج منايل ولاية بومرداس فتحت أبوابها في نوفمبر 1999، يصل العدد الإجمالي للتلاميذ إلى 55 منهم من فئة الإعاقة البصرية و 32 من ذوي الإعاقة السمعية. و تقدر طاقة الإستيعاب لهذه المدرسة بحوالي 180 طفل تتراوح أعمارهم من 16-18 سنة، وتضمن لهم مختلف مراحل التعليم حتى السنة الرابعة متوسط.

## 5- عينة البحث:

تعدّ العينة ضرورية في إجراء البحوث الميدانية و يقصد بها مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة، و يتمّ إجراء الدراسة عليها، و من ثمّ استخدام تلك النتائج و تعميمها على كامل مجتمع الدراسة.<sup>1</sup>

و إقتصرت العينة في هذا البحث على 10 حالات وقد تم إختيارها بطريقة قصدية، والتي تمّ إختبارها وفقاً للمعايير التالية:

## 5-1- خصائص العينة:

الإنتماء إلى المرحلة العمرية ما بين 9سنوات إلى 12سنة عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي.

✓ أطفال صم حاملين للزرع القوقعي في الطور الإبتدائي ( السنة الثانية و الثالثة).

✓ لا يأخذ الجنس بعين الإعتبار في دراستنا.

✓ عدم وجود إضطرابات مصاحبة حتى لا تعرقل إجراء الإختبار.

<sup>1</sup> - محمد عبدون و آخرون، "منهجية البحث العلمي"، دار وائل للطباعة، الأردن، 1999، ص.

مستوى التعليمي	نوع التجهيز	الإقامة	الجنس	السّن	
الثانية	زرع القوقعي	تيزي وزو	ذكر	10 سنوات	1 ر- ك
الثانية	زرع القوقعي	تيزي وزو	ذكر	11 سنوات	2 ر- خ
الثانية	زرع القوقعي	تيزي وزو	أنثى	09 سنوات	3 ل- ن
الثالثة	زرع القوقعي	تيزي وزو	أنثى	10 سنوات	4 ل- ح
الثالثة	زرع القوقعي	برج منايل	ذكر	11 سنة	5 م- أ
الثانية	زرع القوقعي	تيزي وزو	أنثى	09 سنوات	6 م- ع
الثانية	زرع القوقعي	الناصرية	أنثى	09 سنوات	7 إ- ر
الثالثة	زرع القوقعي	برج منايل	ذكر	11 سنوات	8 ب- ح
الثالثة	زرع القوقعي	سقية العامر	ذكر	12 سنوات	9 أ- م
الثالثة	زرع القوقعي	الناصرية	أنثى	11 سنوات	10 ي- ب

جدول رقم 01 يمثل أفراد عينة البحث

### 6- عرض الحالات:

• الحالة الأولى: (ر، ك)

- تاريخ الإزدياد: 14-05-2004.

- نوع الصمم: صمم عميق و حاد.

- سبب الإعاقة: الحمى.
- تاريخ الزرع: فيفري 2008.
- سنة التكفل: 5 سنوات.
- الحالة الثانية: (ل، خ)
- تاريخ الإزيداد: 2006-05-23.
- نوع الصمم: صمم عميق.
- سبب الإعاقة: ولادة عسرة.
- تاريخ الزرع: 2009.
- مدّة التكفل: 5 سنوات.
- الحالة الثالثة: (ل، ن)
- تاريخ الإزيداد: 2005 - 05 - 22
- نوع الصمم: صمم عميق
- سبب الإعاقة: الحمى
- تاريخ الزرع: 2008
- مدّة التكفل: 4 سنوات.
- الحالة الرابعة: (ل-ح)
- تاريخ الإزيداد: 2005-02-17.
- نوع الصمم: صمم عميق.

- سبب الإعاقة: وراثي.
- تاريخ الزرع: 2009
- مدّة التكلّف: 5 سنوات.
- الحالة الخامسة: (أ- م)
- تاريخ الإزدياد: 05-06-2003م.
- نوع الصمم: صمم عميق و حاد.
- سبب الإعاقة: الحمى.
- تاريخ الزرع: 12-01-2011.
- مدّة التكلّف: 4 سنوات .
- الحالة السادسة: (م، ع)
- تاريخ الإزدياد: 22-05-2007.
- نوع الصمم: صمم عميق مكتسب.
- سبب الإعاقة: زواج الأقارب.
- تاريخ الزرع: أكتوبر 2011.
- سنة التكلّف: 5 سنوات.
- الحالة السابعة: (إ، ر)
- تاريخ الإزدياد: 20-05-2006.

- نوع الصمم: صمم إدراكي عميق.
- سبب الإعاقة: لا يوجد.
- تاريخ الزرع: جانفي 2011.
- سن التكفل: 5 سنوات.
- الحالة الثامنة: (ب، ح)
- تاريخ الإزيداد: 17 أوت 2004.
- نوع الصمم: صمم عميق.
- سبب الإعاقة: لا يوجد.
- تاريخ الزرع: سبتمبر 2011.
- سنة التكفل: 5 سنوات.
- الحالة التاسعة: (أ، م)
- تاريخ الإزيداد: 06-12-2003.
- نوع الصمم: صمم عميق.
- سبب الإعاقة: لا يوجد.
- تاريخ الزرع: أكتوبر 2009.
- سنة التكفل: 5 سنوات.

• الحالة العاشرة: (ي، ب)

- تاريخ الإزدياد: 11-03-2004.

- نوع الصمم: صمم عميق.

- سبب الإعاقة: لا يوجد

- تاريخ الزرع: 2008

- سنة التكلّف: 5 سنوات

7- أدوات إجراء البحث:

إعتمدنا في الدراسة الحالية تطبيق أدوات بحث منهجية علمية من أجل التعمق أكثر في

الموضوع و إثراء الجانب التطبيقي و يتبين هذا في الخطوات التالية:

7-1-الملاحظة: التي تعتبر الخطوة الأولى في البحث العلمي، لأنها توصل الباحث إلى

دقائق علمية حول الظاهرة، إذ يعرفها سامي محمد ملحم على أنها الإنتباه إلى ظاهرة أو حادثة

معينة أو شيء ما يهدف إلى الكشف عن أسبابها و قوانينها.<sup>1</sup>

7-2-الميزانية الأرتوفونية: هي تقنية أساسية في جمع البيانات في البحوث الأرتوفونية،

فهي تزود الباحث بفهم المشكلة المراد دراستها، كما أنها تتيح الفرصة في جمع قدر ممكن من

المعلومات اللازمة عن الحالات.

<sup>1</sup> - سامي محمد ملحم، نفس المرجع السابق، ص. 253.

7-3-الإختبارات: إتمدنا في بحثنا هذا على عدّة إختبارات من أجل الكشف على الإضطرابات المراد دراستها، وفي ما يلي نقدّم تعريف الإختبار و عرض الإختبارات المطبّقة.

#### أ-تعريف الإختبار:

الإختبار هو أداة من أدوات البحث في العلوم، يستخدم في وصف السلوك الحالي و قياس ما يطرأ عليه من تفسير نتيجة تعرّضه لعوامل ومؤثرات تؤثر فيه مستقبلاً.

#### ب- تقديم الإختبارات:

#### 1-تقديم إختبار القراءة:

إختبار (l'Alouette): هو عبارة عن نص تمّ تصميمه من طرف الباحثة

(Lefavraais,1967) ليتمّ بعد ذلك تعديله من طرف الباحث (Debray,1980) ليكيف

على المجموعة الجزائرية من طرف الطالبة(غلاب،1998) و قد صمم هذا الإختبار

لأهداف عديدة منها:

- تشخيص صعوبات القراءة.
- خروج الفاحص من الأحكام القرائية، ويكون لديه مرجع موضوعي.
- تحديد مستوى القراءة عند الأطفال المتمدرسين سواء كانوا جيّدين في القراءة أو ضعاف في القراءة.

• مبدأ الإختبار:

يتكون نص القراءة l'Alouette من مقاطع سهلة القراءة بالنسبة لأطفال ذوي 7 سنوات، هذا لكي يتمكنوا من تكوين كلمات بسيطة، ليتم بعد ذلك تجميعها على شكل جمل بسيطة و سهلة من الناحية الصرفية كما أنه مزين برسوم أو صور. النص يتكوّن من 265 كلمة و 29 سلسلة مقطعية.

• محتوى الإختبار: يحتوي هذا الإختبار على الوسائل التالية:

- ورقة تحتوي النص المزين بالصور و الرسومات، قصد جلب إنتباه الطفل للقراءة وتشويقه.

- ورقة التقيط، أين يتمّ تسجيل الإجابات.

- ساعة لحساب الزمن المستغرق أثناء عملية القراءة.

التعليمة:

تكون التعليمة سهلة، بسيطة، بحيث يطلب من التلميذ أن يقرأ النص الذي أمامه.

• تعديل الإختبار:

الإختبار عبارة عن مجموعة من النصوص التي تعرض على مجموعة من التلاميذ، ليتمّ بعد ذلك حساب الأخطاء التي يقع فيها أي طفل يعاني من مشكل على مستوى القراءة، هذا ما يسمح للطالبة في الأخير من وضع نص "العطلة".

• تصنيف الأخطاء على النحو التالي:

- الإلتباس البصري بين الحروف المتشابهة من ناحية الشكل و الصوت (م، ن).
- الإلتباس السمعي بين المجهور والمهموس.
- حذف بعض المقاطع.
- حالة القلب في التسلسل.
- إضافة الحروف.
- تغيير مكان الحروف.
- الإلتباس بين الكلمات المتشابهة.
- حذف الجملة.

هكذا، فالنص يحتوي على 4 فقرات والتي بدورها تحتوي على 125 كلمة، كتب النص بخط مختلف من فقرة إلى أخرى، قصد التأكد من عدم وجود أي مشكل على مستوى الرؤية، و كذا ملاحظة كيف تتغير السرعة بتغير حجم الكتابة. كما نجد النص مزين برسومات مستمدة من الموضوع.

• أدوات الإختبار المطبق على المجموعة الجزائرية:

إستعملت نفس الوسائل التي في الإختبار الأصلي (l'alouette) إستعملت في الإختبار المكيف (النص، ورقة التقييط، ساعة).

- التعليمية: نفس التعليمية الملقاة في الإختبار الأصلي وهو: إقرأ النص الذي هو أمامك.

## 2-تقديم إختبارات المكتسبات الأولية:

2-1 إختبار الصورة الجسمية: إختبار الصورة الجسمية ل"ماجاك، ستامباك، ونرجس"،

يهدف إلى قياس مستوى معرفة الفرد للعلاقات و الروابط الموجودة بين مختلف أجزاء

الجسم والوجه، إنطلاقا من قطع منفصلة عن بعضها البعض، وبالتالي يدرس هذا الرّائز

مدى معرفة الطفل للبنية الجسمية. يطبق هذا الرّائز على الأطفال في الإضطرابات

التالية: عسر القراءة، الكتابة، الحساب، تأخر حركي، إضطرابات في الجانبية،...

ينقسم هذا الرّائز إلى جزئين:

- إختبار الجهة المقابلة و تخصّ: الجسم و الوجه من الجهة المقابلة.

- إختبار الجهة الجانبية و تخصّ: تمثيل الجسم والوجه من الجهة الجانبية.

و هكذا يحتوي على أربعة إختبارات (04 épreuves):

- الجسم الجهة المقابلة.

- الجسم من الجهة الجانبية.

- الوجه من الجهة المقابلة.

- الوجه من الجهة الجانبية.

• تنقيط الإختبار:

- تمنح الدرجة (0) في حالة وجود خطأ.

- تمنح الدرجة (1) في حالة تقديم إجابة صحيحة.

## 2-2 إختبار الجانبية لميرا ستامباك (Mira Stambak):

يتكوّن هذا الإختبار من ثمانية صور لشخص يتخذ وضعيات مختلفة، إذ يشير في الأربعة وضعيات الأولى باليد إلى العين، المطلوب من الطفل أن يقلّد هذه الوضعيات، ويهدف هذا الإختبار إلى معرفة مدى وعي الطفل بجزأيه الأيمن والأيسر.

### • تنقيط الإختبار:

- تمنح درجة (0) في حالة وجود خطأ في الإختبار.
- تمنح درجة (2/1) في حالة تقديم إستجابة معكوسة.
- تتمح الدرجة (1) في حالة وجود خطأ ثمّ تداركه الطفل ويصححه.
- تمنح الدرجة (2) في حالة تقديم إستجابة صحيحة.

بحيث تكون النهاية العظمى للإختبار (16) درجة.

## 2-3 إختبار التنظيم المكاني:

لقد طبقنا بنودا من إختبار التوجه والحكم واللّغة (test d'orientation de jugement et

de langage (OJL)، وهو من وضع "Borel Maissonny" حيث يحتوي على إختبارات يمكن

تطبيقها على الأطفال إنطلاقا من 5 سنوات ونصف، وكذلك أطفال تتراوح أعمارهم من 8 إلى 9

سنوات، لا يعانون من أي إضطراب، كما يمكن أن يطبق على الأعمار التالية: 10،12 وحتى 14 سنة، لكن يعانون من نقص في ميادين أخرى.

يحتوي هذا الإختبار على قسمين: قسم لغوي و قسم غير لغوي.

• **وضعية الجسم في الفضاء (Position du corps dans l'espace):**

يتضمن هذا الإختبار إعادة إنتاج حركات للوضعية (1)،(2)،(3)،(4) لأشخاص متجهين إلى الفاحص بظهورهم.

• **طريقة التطبيق:** نطلب من الطفل أن يقف أمامنا (ملفتا إلى الورااء) وهو مغمض العينين (لا

يجب ترك الصورة أمام عينيه)، نقوم بتطبيق الوضعية (1) عليه بدقة شديدة دون تقديم أي شرح لفظي، مع تركه في هذه الوضعية لمدة ثانية أو ثانيتين ليحتفظ بها جيدا ثم نطلب منه أن يفتح عينيه، نفس الشيء بالنسبة للوضعية الثالثة المتبقية.

-**طريقة التنقيط:** يكون التنقيط بحسب مقدرة الطفل على إعادة إنتاج الحركات على النحو التالي:

- هيئة صحيحة تمنح درجة (2).

- هيئة قريبة يمنح (01).

- هيئة خاطئة يمنح 0(0)

هيئة الأطراف																							
وضعية اليدين												وضعية الذراعين											
4			3			2			1			4			3			2			1		
0	1	2	0	1	2	0	1	2	0	1	2	0	1	2	0	1	2	0	1	2	0	1	2

جدول رقم 02 يمثل طريقة تنقيط إختبار وضعية الجسم في الفضاء

• تقليد الوضعية:

يتضمن هذا الإختبار الجزئي إتخاذ وضعية الشخص الموجود في الصورة المقدمة للطفل.

-طريقة التطبيق:

نضع الصورة أمام الطفل و نطلب منه إعادة الوضعية التي يكون عليها الولد في الصورة.  
إذا كان الطفل يعاني من إضطراب في التوازن فإنه يمكننا مساعدته و ذلك بإمساكه من تحت ذراعيه أو بتركه يستند إلى الحائط حتى يتمكن من تنفيذ الوضعية.

-طريقة التنقيط:

يكون بحسب مقدرة الطفل على تقليد الوضعية المبنية في الصورة، وتوضع العلامة المتحصل عليها في الجدول التالي:

تقليد خاطئ	تقليد شبه صحيح	تقليد صحيح
0	2	4

### جدول رقم 03 يمثل طريقة تنقيط اختبار الوضعية

#### 3- إختبار شفري ميلر (chevrie muller):

هذا الرائز عبارة عن مجموعة من الإختبارات الفحص اللغوي ظهر سنة 1981 من طرف الدكتور "claude chevrie muller"، إستجابة لحاجة العياديون إلى القيام بفحص أو إختبار دقيق للقدرات اللغوية عند الأطفال.

يحتوي هذا الرائز على اربعة إختبارات، الإختبارات الثلاثة الأولى خاصة بمستويات الوظيفية للغة منها المستوى الفونولوجي اللغوي، أما الإختبار الرابع هو خاص بالإحتفاظ: إختبار قدرة الإحتفاظ أو التذكّر عند الطفل، فنحن في بحثنا هذا قمنا بتطبيق بند سرد قصة و بند تسمية الأشكال و الألوان:

#### 8- الأساليب الإحصائية:

لا يمكن لأي بحث الإستغناء عن الأدوات الإحصائية مهما كانت الدراسة التي يقوم بها، لأنّها الوسيلة التي تسمح لنا بتحقيق الفرضيات أو نفيها، وبالتالي الحصول على نتيجة البحث. و في بحثنا هذا سنستخدم إختبار الفروق T test ونظراً لصغر حجم عينة البحث إستعملنا إختبار مان و ويتني:

إختبار مان و ويتني Man et Whitney: هو إختبار باراميتري بديل لإختبار T في حالة عينتين مستقلتين، وهذا أكثر الإختبارات الباراميترية إستخداماً في البحوث.

### 9- صعوبات البحث:

لا يخلو أي بحث علمي من صعوبات تواجهه، مهما كانت صغيرة أو كبيرة و هذه الصعوبات تتمثل في:

- وجدنا صعوبات جمّة في الحصول على المراجع المناسبة لبحثنا مما إضطرننا للتنقل لمكتبات أخرى خارج الجامعة خاصة المراجع الخاصة بالمكتسبات الأولية. وكذا نقص الدراسات السابقة حوله.
- صعوبات متعلّقة بعينة البحث كون الفئة اللّازمة التي يجب أن يطبق عليها الإختبار هو أن يتوفّر لديها القدرة على القراءة.
- عدم توفر معلومات كافية عن الحالات التي أشرفنا عليها.

**خلاصة الفصل:**

بعد جمع المعلومات حول عينة البحث و إجراء الإختبارات اللاّزمة في بحثنا، تمّ فرز النتائج في جداول و أيضا حساب النسب المئوية و كذا دراسة الفروق بين العينتين و التي سمحت لنا بالتوصل إلى النتائج و تحليلها و مناقشتها، و هذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي.

## 1- عرض ومناقشة نتائج إختبار القراءة:

### 1-1 - عرض ومناقشة نتائج المجموعة الأولى ضعاف القراءة:

#### • عرض ومناقشة نتائج الحالة الأولى:

الحالة	الحذف	القلب	الإضافة	الإبدال	الخلط	المدة	النوعية	الأخطاء مجموع
(ر، ك)	17	06	08	13	10	480	طويلة	54

#### جدول رقم 04 يمثل نتائج الحالة الأولى في إختبار القراءة

التحليل الكمي: تحصلت الحالة (ر، ك) على مجموع درجات قدرت ب 54 خطأ أي ما يعادل 43%.

التحليل الكيفي: من خلال الجدول رقم 04 يتبين أن هذه الحالة تحصلت على نسبة 43% من الأخطاء حيث تنوعت هذه الأخطاء في الحذف والإبدال واتسمت بالتقطع والتردد كما جاءت الكلمات على شكل حروف متقطعة خالية من الربط وغير مفهومة، وفيما يخص الزمن المستغرق فقد استغرقت وقتاً طويلاً.

#### • عرض ومناقشة نتائج الحالة الثانية:

الحالة	الحذف	القلب	الإضافة	الإبدال	الخلط	المدة	النوعية	مجموع الأخطاء
(ر، خ)	15	15	04	12	06	600ثا	طويلة	52

#### جدول رقم 05 يمثل نتائج الحالة الثانية في إختبار القراءة.

التحليل الكمي: تحصلت الحالة (ر، خ) على مجموع درجات قدرت ب 52 خطأ أي ما يعادل 39%.

التحليل الكيفي: يتبين من خلال نتائج الجدول رقم 05 أن الحلة تحصلت على 39% من الأخطاء بحيث تنوعت هذه الأخطاء بين الحذف والقلب والإضافة كما تعاني من تقطع الأحرف وعدم الربط في الكلمات ولاحظنا أيضا نقص في التركيز والانتباه، وبالنسبة للوقت فقد استغرقت وقتا طويلا.

• عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة:

الحالة	الحذف	القلب	الإضافة	الإبدال	الخلط	المدة	النوعية	مجموع الأخطاء
(ل، ن )	15	10	18	12	7	450	طويلة	61

جدول رقم 06 يمثل نتائج الحالة في إختبار القراءة.

التحليل الكمي: تحصلت الحالة (ل، ن) على مجموع درجات قدرت ب 61 خطأ أي ما يعادل نسبة 48%.

التحليل الكيفي: يتبين من خلال النتائج المتحصل عليها و إستنادا للجدول رقم 06 أن الحالة تحصلت على نسبة 48% من الأخطاء حيث تنوعت هذه الأخطاء بين الحذف والقلب والإضافة، كما تعاني الحالة من خلل في ربط وترتيب الحروف وجاءت غير مفهومة كما أهملت قراءة بعض الكلمات، أما فيما يخص الزمن المستغرق فقد إستغرقت الحالة وقتا طويلا وبالتالي فقد النص البنية الكلية.

• عرض ومناقشة نتائج الحالة الرابعة:

الحالة	الحذف	القلب	الإضافة	الإبدال	الخلط	المدة	النوعية	مجموع الأخطاء
(ل، ح)	18	15	13	10	09	700	طويلة	65

جدول رقم 07 يمثل نتائج الحالة في إختبار القراءة

التحليل الكمي: تحصلت الحالة (ل، ح) على مجموع درجات قدرت ب 65 خطأ أي ما يعادل نسبة 52%.

التحليل الكيفي: يتبين من خلال الجدول رقم 07 أن الحالة تحصلت على نسبة 52% من الأخطاء بحيث تنوعت هذه الأخطاء بين الحذف والقلب والإضافة وأهملت قراءة بعض الكلمات واتسمت بالتردد والتقطع وجاءت غير مفهومة، أما فيما يخص الزمن المستغرق فقد إستغرقت وقتاً طويلاً وبالتالي فقد النص البنية الكلية والمعنى الحقيقي.

• عرض ومناقشة نتائج الحالة الخامسة:

الحالة	الحذف	القلب	الإضافة	الإبدال	الخلط	المدة	النوعية	مجموع الأخطاء
(أ، م)	20	14	13	11	10	450	طويلة	58

جدول رقم 08 يمثل نتائج الحالة في إختبار القراءة

التحليل الكمي: تحصلت الحالة (أ، م) على مجموع درجات قدرت ب 65 خطأ أي ما يعادل نسبة 46%.

---

**التحليل الكيفي:** يتبين من خلال الجدول رقم 08 أن الحالة تحصلت على نسبة 46% من الأخطاء بحيث تنوعت هذه الأخطاء بين الحذف والقلب والإضافة وأهملت قراءة بعض الكلمات واتسمت بالتردد والتقطع وجاءت غير مفهومة، أما فيما يخص الزمن المستغرق فقد استغرقت وقتاً طويلاً وبالتالي فقد النص البنية الكلية والمعنى الحقيقي.

## 1-2- عرض ومناقشة نتائج المجموعة الثانية جيدي القراءة:

### • عرض ومناقشة نتائج الحالة الأولى:

الحالة	الحذف	القلب	الإضافة	الإبدال	الخلط	المدة	النوعية	مجموع الأخطاء
(م، ع)	04	03	04	0	0	480ثا	طويلة	11

### جدول رقم 09 يمثل نتائج الحالة في إختبار القراءة

التحليل الكمي: تحصلت الحالة (م، ع) على مجموع درجات قدرت ب 11 خطأ ما يعادل 8%.

التحليل الكيفي: يتبين من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 09 أن الحالة تحصلت على نسبة 8% من الأخطاء بحيث تنوعت بين الحذف والقلب في بعض الكلمات فقط أما الوقت فقد إستغرقت وقتا طويلا لكن كانت القراءة واضحة ومفهومة خالية من التردد والتقطع في الكلمات.

### • عرض ومناقشة نتائج الحالة الثانية:

الحالة	الحذف	القلب	الإضافة	الإبدال	الخلط	المدة	النوعية	مجموع الأخطاء
(إ، ر)	03	02	01	0	03	380ثا	قصيرة	09

### جدول رقم 10 يمثل نتائج الحالة في إختبار القراءة

التحليل الكمي: تحصلت الحالة (إ، ر) على مجموع درجات قدرت ب 11 خطأ ما يعادل 7%.

التحليل الكيفي: يتبين من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 10 أن الحالة

تحصلت على نسبة 7% من الأخطاء بحيث تنوعت بين الحذف والقلب في بعض الكلمات فقط

أما الوقت فقد إستغرقت وقتا قصيرا كما جاءت القراءة بشكل واضح ومفهومة.

• عرض ومناقشة نتائج الحالة الثالثة:

الحالة	الحذف	القلب	الإضافة	الإبدال	الخلط	المدة	النوعية	مجموع الأخطاء
(ب، ح)	04	03	04	0	0	480ثا	طويلة	11

جدول رقم 11 يمثل نتائج الحالة في إختبار القراءة.

التحليل الكمي: تحصلت الحالة (ب، ح) على مجموع درجات قدرت ب 11 خطأ ما يعادل

8%.

التحليل الكيفي: يتبين من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 11 أن الحالة

تحصلت على نسبة 8% من الأخطاء بحيث تنوعت بين الحذف والقلب في بعض الكلمات فقط

أما الوقت فقد إستغرقت وقتا طويلا لكن كانت القراءة واضحة ومفهومة خالية من التردد والتقطع

في الكلمات.

• عرض ومناقشة نتائج الحالة الرابعة:

الحالة	الحذف	القلب	الإضافة	الإبدال	الخلط	المدة	النوعية	مجموع الأخطاء
(أ، م)	05	03	02	02	0	420ثا	قصيرة	12

جدول رقم 12 يمثل نتائج الحالة في إختبار القراءة

التحليل الكمي: تحصلت الحالة (أ، م) على مجموع درجات قدرت ب 12 خطأ ما يعادل 9%.

التحليل الكيفي: يتبين من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 12 أن الحالة

تحصلت على نسبة 9% من الأخطاء بحيث تنوعت بين الإضافة والحذف وجاءت طريقة

الإلقاء بشكل جيد وواضح والزمن المستغرق قصير ونوعيتها قصيرة ومفهومة.

• عرض ومناقشة نتائج الحالة الخامسة:

الحالة	الحذف	القلب	الإضافة	الإبدال	الخلط	المدة	النوعية	مجموع الأخطاء
(ي، ب)	06	02	02	03	0	420ثا	قصيرة	13

جدول رقم 13 يمثل نتائج الحالة في إختبار القراءة

التحليل الكمي: تحصلت الحالة (ي، ب) على مجموع درجات قدرت ب 13 خطأ ما يعادل 10%.

التحليل الكيفي: يتبين من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 13 أن الحالة

تحصلت على نسبة 10% من الأخطاء بحيث تنوعت بين الإضافة والحذف والإبدال لكن في

---

بعض الكلمات فقط واتسمت بالترابط والتسلسل في المقاطع وجاءت واضحة ومفهومة أما الزمن المستغرق فكان قصيرا ونوعيتها قصيرة.

## 2- عرض و مناقشة نتائج إختبارات المكتسبات الأولية المجموعة الأولى:

### 2-1- عرض و مناقشة نتائج الحالة الأولى:

- عرض و مناقشة إختبار الصورة الجسمية:

الحالة الأولى	إختبار الجسم المقابل	إختبار الوجه المقابل	الجسم الجانبي	الوجه الجانبي	المجموع
(ر،ك)	8/9	6/11	3/3	4/6	21

جدول رقم 14 يمثل نتائج الحالة الأولى في إختبار الصورة الجسمية

التحليل الكمي: تحسّلت الحالة (ر، ك) على مجموع درجات قدرت ب 21 درجة من أصل

29 درجة فالنسبة المئوية تقدّر ب: 72.41%.

التحليل الكيفي: يتبيّن من خلال النتائج المتحصل عليها فإنّ الحالة نجحت في تسمية البنود

الخاصة بالصورة الجسمية، بحيث تحسّلت على العلامة الكاملة في البند الخاص بالوجه

الجانبي، أما البنود الأخرى فتحصّلت على نصف العلامة، ومن خلال النتائج يتضح لنا أن

الحالة غير مدركة لصورتها الجسمية .

• عرض و مناقشة إختبار الجانبية:

إستجابة صحيحة	خطأ ثم يصححه	إستجابة معكوسة	خطأ في إختيار اليد	الحالة (ر، ك)
		0.5		الوضعية الأولى
	1			الوضعية الثانية
		0.5		الوضعية الثالثة
	1			الوضعية الرابعة
	1			الوضعية الخامسة
2				الوضعية السادسة
2				الوضعية السابعة
	1			الوضعية الثامنة
10				المجموع

جدول رقم 15 يمثل نتائج الحالة الأولى في إختبار الجانبية

التحليل الكمي: تحصّلت الحالة على مجموع درجات قدرت ب: 10 درجات من أصل 16 و بنسبة مئوية تقدّر ب: 62.5%.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها و إعتقادا على الجدول، فإن الحالة نجحت في تقليد بعض الوضعيات الخاصة بالجانبية و أخفقت في معظمها، وهذا دليل على أن الحالة لا تدرك جيّداً بجانبها ولا تعي اليد بجانبها الأيمن و الأيسر.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار التوجّه المكاني:

الحالة (ر، ك)			اختبارات التوجه المكاني	
يسار	يمين		وضعية الذراعين	وضعية الجسم في الفضاء
1	0	1		
0	1	2		
1	1	3		
1	0	4		
2	1	1	وضعية اليدين	
1	1	2		
1	1	3		
1	1	4		
2			إعادة الحركات (تقليد الحركات )	
16			المجموع	

جدول رقم 16 يمثل نتائج الحالة الأولى في إختيار التوجّه المكاني

التحليل الكمي: تحصلت الحالة على 16 درجة من أصل 36 درجة بنسبة تقدر ب:  
44.44% .

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها فإنّ الحالة أخفقت في تقليد جميع الوضعيات، وهذا يعني أن الحالة لا تدرك وضعية جسمها في الفضاء و أيضا لا تفرّق بين اليمين واليسار .

• عرض و مناقشة نتائج إختبار شفري ميلر بند قصة السقوط في الوحل:

[الولد، الكلب] [سقط، حجارة] [يبكي، توسخ] [يغسل، صابون] [مرآة] [يقف، يضحك].

الحالة	عدد الكلمات	عدد الجمل	عدد الأفكار	السببية	الترايط و التسلسل	المجموع
(ر،ك)	10	06	03	0	1	20

جدول رقم 17 يمثل نتائج الحالة الأولى في إختبار شفري ميلر بند قصة السقوط في الوحل

**التحليل الكيفي:** من خلال متابعة السرد الذي قامت به الحالة لبند قصة السقوط في الوحل، والذي جاءت كالتالي:

قمنا في البداية بترتيب الصور الخمسة بالتتابع وطلبنا منها أن تحكي ما تشاهده في هذه الصور بحيث وصفت في الصورة الأولى [الولد، الكلب] الملاحظ أنه تحتوي كلمتين رغم فهمه للصورة غير أنها خالية من الربط، أما في الصورة الثانية [سقط، حجارة]، في هذه الصورة لم يفهمها جيداً لأنه لم يدرك أن الطفل سقط في الوحل، أما في الصورة الثالثة [يبكي، توسخ] رغم أنه فهمه بشكل قريب، أما التعبير خال من الربط، في الصورة الرابعة [يغتسل بالصابون] وصف أنه يغتسل بإستعمال الفعل غسل أما في الصورة الخامسة [مرآة]، [يقف]، [نظيف] إستعمل كلمات خالية من الربط، ومن خلال تحليل نتائج الجدول تحصلت الحالة على نسبة مئوية تقدر ب: 20% .

و هذا راجع إلى إفتقاره لبعض العناصر المهمة في القصة مثل العدد الكافي للكلمات و عدم إستعماله للسببية و رصيد لغوي فقير .

• عرض و مناقشة نتائج بند تسمية الأشكال و الألوان لشفري ميلر :

الأشكال	علامة التسمية
الدائرة	2
مثلث	2
مربع	2
مكعب	0
معين	0
نجمة	2
بيضاوي	0
مستطيل	2
مجموع	10/16

جدول رقم 18 يمثل نتائج الحالة الأولى في إختبار شفري ميلر بند تسمية الأشكال

التحليل الكمي: من خلال الجدول رقم تحصلت الحالة على نسبة 62.5% في تسمية الأشكال.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها، يتضح أن الحالة تمكنت من تسمية بعض

الأشكال و أخفقت في معظمها حيث لم تتمكن من تسمية كل من: مكعب، معين و بيضاوي.

• عرض و مناقشة نتائج بند تسمية الألوان لشفري ميلر:

اللون	علامة التسمية
أصفر	2
أحمر	2
أزرق	2
أخضر	2
أسود	2
أبيض	2
بنفسجي	0
رمادي	0
المجموع	12/16

جدول رقم 19 يمثل نتائج الحالة الأولى في إختبار شفري ميلر بند تسمية الألوان

التحليل الكمي: من خلال الجدول رقم تحصلت الحالة على نسبة 75% في تسمية الألوان.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها فإن هذه الحالة نجحت في تسمية كل

الألوان تقريبا ما عدا لونين: بنفسي، رمادي.

## 2-2- عرض و مناقشة نتائج الحالة الثانية:

### • عرض و مناقشة نتائج إختبار الصورة الجسمية:

المجموع	الوجه الجانبي	الجسم الجانبي	الوجه المقابل	إختبار الجسم المقابل	الحالة
24	5/6	3/3	9/11	7/9	(ر،خ)

### جدول رقم 20 يمثل نتائج الحالة الثانية في إختبار الصورة الجسمية

التحليل الكمي: تحصلت الحالة (ر، خ) على مجموع درجات قدرت ب: 24 درجة من أصل 29 درجة و بنسبة مئوية تقدر ب: 82.75% .

التحليل الكيفي: تبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول أن الحالة نجحت في تسمية البنود الخاصة بالصورة الجسمية بحيث تحصلت على العلامة الكاملة في كل من الجسم الجانبي، أما فيما يخص البنود الأخرى فقد تحصلت على العلامة على نصف العلامة ومن خلال النتائج يتضح لنا أن الحالة غير مدركة لصورتها الجسمية.

• عرض و مناقشة إختبار الجانبية:

إستجابة صحيحة	خطأ ثم يصححه	إستجابة معكوسة	خطأ في إختبار اليد	الحالة (ر،خ)
			0	الوضعية الأولى
		0.5		الوضعية الثانية
	1			الوضعية الثالثة
	1			الوضعية الرابعة
		0.5		الوضعية الخامسة
2				الوضعية السادسة
	1			الوضعية السابعة
2				الوضعية الثامنة
8				المجموع

جدول رقم 21 يمثل نتائج الحالة الثانية في إختبار الجانبية

التحليل الكمي: تحصلت الحالة على مجموع درجات قدرت ب: 8 درجات من أصل 16 وبنسبة تقدر ب: 50% .

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصّل عليها و إعتمادا على الجدول، فإن الحالة نجحت في تقليد بعض الوضعيات الخاصة بالجانبية، وأخفقت في معظمها وهذا دليل على أنّ هذه الحالة لا تدرك جيّداً جانبيتها.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار التوجّه المكاني:

الحالة (ر،خ)			اختبارات التوجه المكاني	
يسار	يمين		وضعية الذراعين	وضعية الجسم في الفضاء
1	0	1		
1	1	2		
2	1	3		
1	2	4		
1	0	1	وضعية اليدين	
1	1	2		
1	2	3		
2	1	4		
2			إعادة الحركات (تقليد الحركات )	
20			المجموع	

جدول رقم 22 يمثل نتائج الحالة الثانية في إختبار التوجّه المكاني

التحليل الكمي: تحصلت الحالة على 20 درجة من أصل 36 درجة و بنسبة تقدر ب:  
55.55% .

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصّل عليها فإن الحالة أخفقت في أغلب الوضعيات ولم  
تقم بتقليدها بشكل صحيح، وهذا دليل على أنّ الحالة لا تدرك جيّداً وضعية جسمها في الفضاء  
وأيضاً لا تفرق بين (يمين، يسار).

• عرض و مناقشة نتائج إختبار شيفري ميلر بند قصة السقوط في الوحل:

[الولد، الكلب، يجري] [سقط، ولد] [يبكي] [توسخ] [الأم] [غسل، الولد، بالصابون] [نظيف،  
مرأة] .

الحالة	عدد الكلمات	عدد الجمل	عدد الأفكار	السببية	الترايط و التسلسل	المجموع
(ر،خ)	15	7	2	01	01	26

جدول رقم 23 يمثل نتائج الحالة الثانية في إختبار شيفري ميلر بند قصة السقوط في الوحل

**التحليل الكيفي:** من خلال متابعة السرد الذي قامت به الحالة لبند قصة السقوط في الوحل والذي جاء كالاتي: قمنا في البداية بترتيب الصور الخمسة بالنتابع وطلبنا منها أن تحكي لنا ما تشاهده حي وصفت الصورة الأولى [ولد، كلب، يجري] و هي جملة تتكون من إسمين وفعل، أما الصورة الثانية [سقط الولد] فهي تتكون من فعل و فاعل، عبرت في هذه الصور بإستعمال كلمات لكنها خالية من أدوات الربط، أما في الصورة الثالثة [يبكي] [توسخ] كذلك إستعملت كلمات مفتاحية لكن ليس لها معنى، وفي الصورة الرابعة [غسل الولد بالصابون] إستعملت جملة مفيدة لها معنى متكوّنة من فعل و فاعل و كذلك السببية أما في الصورة الخامسة [نظيف،  
مرأة] كذلك هي كلمات لكنها غير متسلسلة مع أحداث القصة.

فمن خلال تحليل الجدول تحصلت الحالة على نسبة تقدّر ب: 26% وهذا دليل على أنها غير قادرة على تحليل أحداث القصة بشكل جيّد و هذا راجع إلى إفتقارها لأدوات الربط والتسلسل الزمني.

- عرض و مناقشة نتائج بند تسمية الأشكال و الألوان لشفري ميلر:

الأشكال	علامة التسمية
الدائرة	2
مثلث	2
مربع	2
مكعب	2
معين	0
نجمة	2
بيضاوي	0
مستطيل	2
مجموع	12/16

جدول رقم 24 يمثل نتائج الحالة الثانية في إختبار شفري ميلر بند تسمية الأشكال

التحليل الكمي: من خلال الجدول رقم تحصلت الحالة على نسبة 76% في تسمية الأشكال.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصّل عليها يتضح أن هذه الحالة نجحت في تسمية

الأشكال وأخفقت في كلّ من تسمية: المعين، والبيضاوي.

• عرض و مناقشة نتائج تسمية الألوان لشفري ميلر:

اللون	علامة التسمية
أصفر	2
أحمر	2
أزرق	2
أخضر	2
أسود	2
أبيض	2
بنفسجي	0
رمادي	0
المجموع	12/16

جدول رقم 25 يمثل نتائج الحالة الثانية في إختبار شفري ميلر بند تسمية الألوان

التحليل الكمي: من خلال الجدول رقم تحصلت الحالة (ر، خ) على نسبة تقدر ب: 75% .

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها فإن هذه الحالة نجحت في تسمية تقريبا كل

الألوان ما عدا لونين: بنفسي، و رمادي.

## 2-3- عرض و مناقشة نتائج الحالة الثالثة:

- عرض و مناقشة نتائج إختبار الصورة الجسمية:

المجموع	إختبار الوجه الجانبى	إختبار الجسم الجانبى	إختبار الوجه المقابل	إختبار الجسم المقابل	الحالة (ل،ن)
23	4/6	3/3	8/11	8/9	(ل،ن)

جدول رقم 26 يمثل نتائج الحالة الثالثة في إختبار الصورة الجسمية

التحليل الكمي: تحصلت الحالة (ل، ن) على مجموع درجات قدرت ب 23 درجة من أصل 29 درجة و بنسبة تقدر ب: 79.31% .

التحليل الكيفي: يتبين من خلال النتائج الموضحة في الجدول على أن الحالة نجحت في تسمية البنود الخاصة بالصور الجسمية و أخفقت في بعضها، ومن هنا يتضح أن هذه الحالة غير مدركة لصورتها الجسمية

- عرض و مناقشة نتائج إختبار الجانبية:

إستجابة صحيحة	خطأ ثم يصححه	إستجابة معكوسة	خطأ في إختيار اليد	الحالة (ل،ن)
		0.5		الوضعية الأولى
		0.5		الوضعية الثانية
		0.5		الوضعية الثالثة
	1			الوضعية الرابعة
		0.5		الوضعية الخامسة
	1			الوضعية السادسة

	1			الوضعية السابعة
2				الوضعية الثامنة
		7		المجموع

**جدول رقم 27 يمثل نتائج الحالة الثالثة في إختبار الجانبية**

التحليل الكمي: تحصلت الحالة على مجموع درجات قدرت ب: 7 درجة من أصل 16 درجة وبنسبة مئوية تقدر ب: 50% .

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها، وإعتقادا على الجدول فإن الحالة أخفقت في أغلب الوضعيات و قدّمت إجابات معكوسة، و من هنا يتبين أن الحالة لا تدرك جيداً جانبيتها ولا اليد التي يجب إستعمالها عند تقليد صورة الإختبار.

• عرض و مناقشة نتائج التوجه المكاني:

الحالة (ل، ن)			اختبارات التوجه المكاني	
يسار	يمين		وضعية الذراعين	وضعية الجسم في الفضاء
1	0	1		
1	2	2		
1	1	3		
0	1	4		
1	1	1	وضعية اليدين	
1	2	2		
0	1	3		
1	2	4		
2			إعادة الحركات (تقليد الحركات )	
16			المجموع	

**جدول رقم 28 يمثل نتائج الحالة الثالثة في إختبار التوجه المكاني**

التحليل الكمي: تحصلت الحالة على 16 درجة من أصل 29 و بنسبة مئوية تقدر ب: 44.44% .

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين أن الحالة نجحت في تقليد بعض الوضعيات و أخفقت في أغليبيتها و هذا لأنها تدرك جيداً وضعية جسمها في الفضاء بشكل جيد.

• عرض و مناقشة إختبار شيفري ميلر البند الخاص بقصة السقوط في الوحل:

[الكلب، ولد] [يجري] [سقط، طفل] [توسخ، ولد، كلب] [الأم] [يغسل، صابون، حمام] [مرآة، نظيف] .

الحالة	عدد الكلمات	عدد الجمل	عدد الأفكار	السببية	الترايط و التسلسل	المجموع
(ل، ن)	15	7	2	0	2	26

جدول رقم 29 يمثل نتائج الحالة الثالثة في إختبار شيفري ميلر بند قصة السقوط في الوحل

التحليل الكيفي: من خلال متابعة السرد الذي قامت به الحالة لبند قصة السقوط في الوحل والذي جاء كالاتي: بعد ترتيب الصور الخمسة قامت بسرد أحداث القصة ففي الصورة الأولى قالت [كلب، ولد] الملاحظ أنها تحتوي على إسمين خالية من أي أدوات الربط والمعنى وجاءت غير مفهومة، أما الصورة الثانية [سقط الولد] تحتوي على فعل وفاعل وفيما يخص الصورة الثالثة [توسخ، ولد، كلب] إستعملت كلمات منقطعة غير مترابطة كذلك فيما يخص الصورة

الرابعة [يغسل، صابون، حمام] إستعملت كلمات مفتاحية لكنّها خالية من التعبير. وأما الصورة الأخيرة [مرآة، نظيف] كلمات خالية من الربط، و من خلال نتائج الجدول تحصلت الحالة على نسبة تقدّر ب: 26% و هذا راجع إلى فقر على مستوى الرصيد اللّغوي و عدم ثراءها الفكري و خيالها المحدود و إفتقارها لأدوات الربط.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار شيفرس ميلر بند تسمية الأشكال:

الأشكال	علامة التسمية
الدائرة	2
مثلث	2
مربع	2
مكعب	2
معين	0
نجمة	0
بيضاوي	0
مستطيل	2
مجموع	10/16

جدول رقم 30 يمثل نتائج الحالة الثالثة في إختبار شفري ميلر بند تسمية الأشكال

التحليل الكمي: من خلال الجدول رقم تحصلت الحالة على: 62.5% في تسمية الأشكال.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصّل عليها يتبيّن أنّ الحالة أخفقت في معظم الأشكال في تسميتها التي هي: معين، نجمة، بياضوي و نجحت في تسمية الأشكال الأخرى: مربع، مثلث، دائرة، مكعب، مستطيل.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار شفري ميلر بند تسمية الألوان:

اللون	علامة التسمية
أصفر	2
أحمر	2
أزرق	2
أخضر	2
أسود	2
أبيض	2
بنفسجي	0
رمادي	0
المجموع	12/16

جدول رقم 31 يمثل نتائج الحالة الثالثة في إختبار شفري ميلر بند تسمية الألوان

التحليل الكمي: من خلال الجدول رقم تحصلت الحالة على نسبة 75% في تسمية الأشكال.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصّل عليها يتضح أنّ هذه الحالة نجحت في تسمية

أغلب الألوان ما عدا لونين: بنفسجي و رمادي.

## 2-4- عرض و مناقشة نتائج الحالة الرابعة:

- عرض و مناقشة نتائج إختبار الصورة الجسمية:

المجموع	إختبار الوجه المقابل	إختبار الجسم المقابل	إختبار الوجه المقابل	إختبار الجسم المقابل	الحالة
19	3/6	3/3	5/11	9/9	(ل،ح)

جدول رقم 32 يمثل نتائج الحالة الرابعة في إختبار الصورة الجسمية

التحليل الكمي: تحصلت الحالة (ل، ح) على مجموع درجات قدرت ب: 19 درجة من أصل 29 درجة و بنسبة تقدر ب: 65.51% .

التحليل الكيفي: من خلال الجدول تبين أن الحالة نجحت في تسمية بعض البنود مثل: الجسم الجانبي، الجسم المقابل، وأخفقت في بقيتها بحيث تحصلت على نصف العلامة ومن هنا يتضح لنا أن هذه الحالة لا تدرك صورتها الجسمية بشكل كلي بل معظمها فقط.

• عرض و مناقشة إختبار الجانبية:

إستجابة صحيحة	خطأ ثم يصححه	إستجابة معكوسة	خطأ في إختيار اليد	الحالة (ل، ح)
		0.5		الوضعية الأولى
		0.5		الوضعية الثانية
	1			الوضعية الثالثة
	1			الوضعية الرابعة
2				الوضعية الخامسة
	1			الوضعية السادسة
	1			الوضعية السابعة
2				الوضعية الثامنة
9				المجموع

جدول رقم 33 يمثل نتائج الحالة الرابعة في إختبار الجانبية

التحليل الكمي: تحصلت الحالة على 9 درجات من أصل 14 درجة وبنسبة تقدر ب: 64.28% .

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها و إعتقادا على الجدول فإن الحالة نجحت في تقليد معظم الوضعيات الخاصة بالجانبية و أخفقت في أغلبيتها و من هنا يتضح لنا أن الحالة لا تدرك جيداً جانبيتها.

• عرض و تحليل نتائج إختبار التوجه المكاني:

الحالة (ل، ح)			الإختبارات الحركية للتوجّه المكاني	
يسار	يمين		وضعية الذراعين	وضعية الجسم في الفضاء
1	1	1		
1	1	2		
1	2	3		
1	1	4		
1	2	1	وضعية اليدين	
0	1	2		
1	1	3		
1	1	4		
2			إعادة الحركات (تقليد الحركات )	
19			المجموع	

جدول رقم 34 يمثل نتائج الحالة الرابعة في إختيار التوجّه المكاني

التحليل الكمي: تحصلت الحالة على 19 درجة من أصل 36 درجة و بنسبة تقدر ب:  
52.77% .

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصّل عليها يتبيّن لنا أنّ الحالة أخفقت في أغلب  
الوضعيات الخاصة بالتوجه المكاني و هذا يعني أنّها لا تدرك نوعا ما وضعية جسمها في  
الفضاء بشكل صحيح و لا تفرّق بين اليمين و اليسار من خلال تقليد صورة الفتى.

• عرض و مناقشة إختبار شيفري ميلر بند قصة السقوط في الوحل:

[الكلب، ولد] [سقط] [توسخ، ولد، يبكي] [غسل، حمام] [مرأة، نظيف].

المجموع	الترايط و التسلسل	السببية	عدد الأفكار	عدد الجمل	عدد الكلمات	الحالة
21	2	0	3	6	10	(ل، ح)

جدول رقم 35 يمثل نتائج الحالة الرابعة في إختبار شيفري ميلر بند قصة السقوط في الوحل

**التحليل الكيفي:** من خلال متابعة السرد الذي قامت به الحالة لبند قصة السقوط في الوحل والذي جاء كآلاتي: قمنا في البداية بترتيب الصور الخمس، ثم طلبنا أن تحكي ما تشاهده في هذه الصور، ففي الصورة الأولى عبّرت [كلب، ولد]، و الملاحظ أنها تحتوي على إسمين و أنها خالية من أي أدوات ربط و أفعال فهي غير معبّرة للصورة، أما في الصورة الثانية [سقط] إستعملت فعل سقط فقط و في الصورة الثالثة [توسخ، ولد يبكي] إستعملت كلمات متقطعة لكنّها معبّرة، أما في الصورة الرابعة [غسل، حمام] كذلك إستعملت فعل غسل و في الصورة الأخيرة [مرأة، نظيف] إستعملت كلمات مفتاحية لكن خالية من أدوات الربط و ترايط الأحداث.

من خلال تحليل نتائج الجدول تحصلت الحالة على النسبة المئوية المقدرة ب: 21% وهذا أنها لم تقم بسرد القصة بشكل جيّد و تصوّر الأحداث و خيال محدود.

• عرض و مناقشة إختبار شفري ميلر بند تسمية الأشكال:

الأشكال	علامة التسمية
الدائرة	2
مثلث	2
مربع	2
مكعب	2
معين	0
نجمة	2
بيضاوي	0
مستطيل	2
مجموع	12/16

جدول رقم 36 يمثل نتائج الحالة الرابعة في إختبار شفري ميلر بند تسمية الأشكال

التحليل الكمي: من خلال الجدول رقم تحصلت الحالة على نسبة 75% في تسمية الأشكال.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين أن هذه الحالة نجحت في تسمية

أغلب الأشكال إلا الشكل البيضاوي و المعين.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار شفري ميلر بند تسمية الألوان:

اللون	علامة التسمية
أصفر	2
أحمر	2
أزرق	2
أخضر	2
أسود	0
أبيض	2
بنفسجي	0
رمادي	0
المجموع	10/16

جدول رقم 37 يمثل نتائج الحالة الرابعة في إختبار شفري ميلر بند تسمية الألوان

التحليل الكمي: من خلال الجدول رقم تحصلت الحالة على 62.5% في تسمية الألوان.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح أن هذه الحالة أخفقت في تسمية

أغلب الألوان و نجحت في معظمها.

## 2-5- عرض و مناقشة نتائج الحالة الخامسة:

- عرض و مناقشة نتائج إختبار الصورة الجسمية:

الحالة	إختبار الجسم المقابل	إختبار الوجه المقابل	الجسم المقابل	الوجه الجانبي	المجموع
(أ، م)	7/9	6/11	2/3	4/6	19

جدول رقم 38 يمثل نتائج الحالة الخامسة في إختبار الصورة الجسمية

**التحليل الكمي:** تحصّلت الحالة على مجموع درجات قدرت ب 19 درجة من أصل 29 درجة

و بنسبة مئوية تقدر ب: 65.51% .

**التحليل الكيفي:** من خلال الجدول يتبين أنّ الحالة لم تنجح في تسمية البنود الخاصة بالصورة

الجسمية بحيث تحصّلت على نصف العلامة في جميع الوضعيات و هذا دليل على أنّها لا

تدرك جيّدًا صورتها الجسمية.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار الجانبية:

الحالة (أ، م)	خطأ في إختيار اليد	إستجابة معكوسة	خطأ ثم يصححه	إستجابة صحيحة
الوضعية الأولى		0.5		
الوضعية الثانية		0.5		
الوضعية الثالثة			1	
الوضعية الرابعة			1	
الوضعية الخامسة			1	
الوضعية السادسة				2
الوضعية السابعة				2
الوضعية الثامنة				2
المجموع			10	

جدول رقم 39 يمثل نتائج الحالة الخامسة في إختبار الجانبية

التحليل الكمي: من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح أن الحالة أخفقت في تقليد الوضعيات الأولى، لكن سرعان ما تداركت الأخطاء و قامت بتصحيحها و تقليدها بشكل صحيح و رغم ذلك فإن الحالة لا تدرك جيداً جانبيتها.

عرض و مناقشة نتائج إختبار التوجه المكاني:

الحالة (أ، م)			اختبارات التوجه المكاني	
يسار	يمين		وضعية الذراعين	وضعية الجسم في الفضاء
0	1	1		
1	1	2		
0	1	3		
1	1	4		
1	0	1	وضعية اليدين	
1	1	2		
1	1	3		
1	1	4		
2			إعادة الحركات (تقليد الحركات )	
15			المجموع	

جدول رقم 40 يمثل نتائج الحالة الخامسة في إختبار التوجه المكاني

التحليل الكمي: تحصلت الحالة على 15 درجة من أصل 36 درجة و بنسبة تقدر ب: 36.11% .

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصّل عليها يتضح لنا أن الحالة أخفقت في أغلب الوضعيات الخاصة بالتوجه المكاني و هذا يعني أنّها لا تدرك وضعية جسمها بشكل جيّد ولا تفرق بين اليمين و اليسار من خلال تقليد وضعية الفتى.

عرض و مناقشة نتائج اختبار شيفري ميلر البند الخاص بقصة السقوط في الوحل:

[الولد، كلب] [سقط، متسخ] [الأم، ولد] [غسل، حمام] [مرآة، نظيف] .

الحالة	عدد الكلمات	عدد الجمل	عدد الأفكار	السببية	الترايط و التسلسل	المجموع
(أ، م)	11	05	03	0	3	22

جدول رقم 41 يمثل نتائج الحالة الخامسة في اختبار شيفري ميلر بند قصة السقوط في الوحل

**التحليل الكمي:** من خلال متابعة السرد الذي قامت به هذه الحالة لبند قصة السقوط في الوحل و الذي جاءت كالتالي: بعد ترتيب الصور وصفت أحداث هذه القصة ففي الصورة الأولى إستعملت كلمتين لا تدلان على أي معنى [الولد، كلب]. أما في الصورة الثاني [سقط] إستعملت فعل يدل على سقوط الولد، و في الصورة الثالثة [الأم، ولد] لم تفهم معنى الصورة لذا لم تعبر عنها أما في ما يخص الصورة الرابعة [غسل، الحمام] إستعملت كلمات مفتاحية و هي تدل على غسل الولد في الحمام، وفي الصورة الأخيرة [مرآة، نظيف] إستعملت كلمات متقطعة تفهم من سياق المعنى لكنها خالية من أدوات الربط.

من خلال تحليل الجدول تحصلت الحالة على نسبة تقدر ب: 22% وهذا يدل على عدم تمكنها من سرد أحداث القصة، إفتقارها للمفاهيم الدالة على الزمان و الربط و تسلسل الأحداث و كذلك رصيد لغوي غير وافر.

• عرض و مناقشة نتائج اختبار شفري ميلر بند تسمية الأشكال:

الأشكال	علامة التسمية
الدائرة	2
مثلث	2
مربع	2
مكعب	0
معين	0
نجمة	0
بيضاوي	0
مستطيل	2
مجموع	08/16

جدول رقم 42 يمثل نتائج الحالة الخامسة في اختبار شفري ميلر بند قصة السقوط في الوحل

**التحليل الكمي:**

من خلال الجدول رقم تحصلت الحالة على نسبة مئوية تقدّر ب: 50% في تسمية الأشكال.

**التحليل الكيفي:** من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح أن الحالة أخفقت في تسمية أغلب

الأشكال و نجحت تسمية إلاّ بعض منها.

• عرض و مناقشة نتائج اختبار شفري ميلر بند تسمية الألوان:

اللون	علامة التسمية
أصفر	2
أحمر	2
أزرق	2
أخضر	2
أسود	2
أبيض	2
بنفسجي	0
رمادي	0
المجموع	12/16

جدول رقم 43 يمثل نتائج الحالة الخامسة في اختبار شفري ميلر بند تسمية الألوان

التحليل الكمي: من خلال الجدول رقم تحصلت الحالة على نسبة 75% في تسمية الألوان.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول تبين لنا أن الحالة نجحت في

تسمية أغلبية الألوان و أخفقت في كل من: البنفسجي و الرمادي.

## 1- عرض و مناقشة نتائج إختبار المكتسبات الأولية المجموعة

الثانية (جيدّي القراءة):

### 3-1- عرض و مناقشة نتائج الحالة الأولى:

- عرض و مناقشة نتائج إختبار الصورة الجسمية:

المجموع	إختبار الوجه الجانبي	إختبار الجسم الجانبي	إختبار الوجه المقابل	إختبار الجسم المقابل	الحالة
27	6/6	3/3	9/11	9/9	(م،ع)

جدول رقم 44 يمثل نتائج الحالة الأولى في إختبار الصورة الجسمية

**التحليل الكمي:** تحصلت الحالة على مجموع درجات قدرت ب: 27 درجة من أصل 29 درجة بنسبة مئوية تقدّر ب: 86.75% .

**التحليل الكيفي:** تبين من خلال النتائج المتحصل عليه في الجدول أن الحالة نجحت في تسمية البنود الخاصة بالصورة الجسمية ففي حالة الجسم المقابل و الوجه الجانبي و الجسم الجانبي تحصلت على علامة كاملة أما فيما يخص الوجه المقابل فتحصلت على تقريبا علامة كاملة فنستطيع القول أن هذه الحالة مدركة لصورتها الجسمية تماما.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار الجانبية:

الحالة (ع،م)	خطأ في إختيار اليد	إستجابة معكوسة	خطأ ثم يصححه	إستجابة صحيحة
الوضعية الأولى				2
الوضعية الثانية				2
الوضعية الثالثة				2
الوضعية الرابعة				2
الوضعية الخامسة			1	
الوضعية السادسة				2
الوضعية السابعة				2
الوضعية الثامنة			1	
المجموع	14			

جدول رقم 45 يمثل نتائج الحالة الأولى في إختبار الجانبية

التحليل الكمي: تحسّلت الحالة مجموع درجات قدرت ب: 14 درجة من أصل 16 درجة بنسبة مئوية تقدّر ب: 87.5% .

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها وإعتماداً على الجدول فإنّ الحالة نجحت في تقليد معظم الوضعيات الخاصة بالجانبية إلاّ في الوضعية رقم 5 و 8.

فمن خلال يتضح لنا أن الحالة تدرك جيّداً اليد التي يجب إستعمالها كما أنّها تعي بجانبها الأيمن و الأيسر.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار التوجّه المكاني:

الحالة (م،ع)			إختبارات التوجه المكاني	
يسار	يمين		وضعية الذراعين	وضعية الجسم في الفضاء
2	1	1		
2	2	2		
1	1	3		
1	2	4		
2	1	1	وضعية اليدين	
1	2	2		
2	2	3		
1	2	4		
4			إعادة الحركات (تقليد الحركات )	
29			المجموع	

جدول رقم 46 يمثل نتائج الحالة الأولى في إختبار التوجّه المكاني

التحليل الكمي: تحصلت الحالة على 29 درجة من اصل 36 درجة بنسبة تقدر 80.55% في

الوضعيات الأربعة للإختبارات للتوجه و وضعية صحيحة في تقليد الوضعية.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصّل عليها و إعتماًداً على الجدول فإنّ الحالة نجحت

في الوضعيات تقريباً. وهذا يعني أنّها تدرك جيّداً وضعية جسمها في الفضاء، وأيضاً تفرّق بين

المفاهيم (يمين و يسار) من خلال تقليد وضعية الفتى الموضحة في الصورة تقليداً صحيحاً.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار شفري ميلر بند قصة السقوط في الوحل:

الحالة	عدد الكلمات	عدد الجمل	عدد الأفكار	السببية	الترابط و التسلسل	المجموع
(م، ع)	25	10	05	01	04	45

جدول رقم 47 يمثل نتائج الحالة الأولى في إختبار شفري ميلر بند قصة السقوط في الوحل

[الولد، الكلب، يجرون] [سقط، الولد] [يبكي لأنه أسقطه] [توسخ الولد] [غسل في الحمام] [غسل بالصابون] [الثياب على الأرض] [وضع منشفة] [ينظر للمرأة] [يضحك].

**التحليل الكيفي:** بعد تطبيق بند قصة السقوط في الوحل و كان ذلك بعد ترتيب الصور الخمس بالتتابع، طلبنا من الحالة أن تعبر عما تشاهده في الصور، فمن خلال ما قامت بسرده نجد أن في الصورة الأولى عبرت عما تلاحظه بإستخدام جملة [الولد، الكلب، يجرون] هذه الجملة تحتوي على إسمين و فعل، و في الصورة الثانية فقالت [سقط الطفل] [يبكي لأنه سقط] فالجملة الأولى تحتوي على "فعل و فاعل" أما الثانية "فعل و ضمير متصل و فاعل"، كما أنها إستخلصت أن الطفل سقط بسبب الكلب و هذا يعني أنها فهمت أحداث القصة، فيما يخص الصورة الثالثة عبرت عنها: [توسخ الطفل] تحتوي على "فعل و فاعل"، أيضا فيما يخص الصورة الرابعة عبرت فيها كما يلي: [غسل في الحمام] [غسل بالصابون] [الثياب على الأرض] فكلمها تحتوي على فعل و أسماء و أدوات الربط، في ما يخص الصورة الخامسة والأخيرة [وضع منشفة] [ينظر للمرأة] [يضحك] إحتوت على جمل مفيدة و من خلال تحليل هذه النتائج نجد

أنّ الحالة تحسّلت على نسبة مئوية تقدّر ب: 95% و هذا راجع لتحكّمها الجيّد بأحداث القصة و رصيدها اللّغوي الوافر.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار شفري ميلر بند تسمية الأشكال:

الأشكال	علامة التسمية
الدائرة	2
مثلث	2
مربع	2
مكعب	2
معين	2
نجمة	2
بيضاوي	2
مستطيل	2
مجموع	16/16

جدول رقم 48 يمثّل نتائج الحالة الأولى في إختبار شفري ميلر بند تسمية الأشكال

التحليل الكميّ: من خلال الجدول رقم تحسّلت الحالة على 100% في تسميتها للأشكال.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها في تسمية الأشكال يمكن القول أنّ الحالة

تمكنت من تسمية كلّ الأشكال المتواجدة في هذا البند إذن فهي تدركها بشكل جيّد فبذلك

تحسّلت على العلامة الكاملة.

• عرض و مناقشة نتائج اختبار شفري ميلر بند تسمية الألوان:

اللون	علامة التسمية
أصفر	2
أحمر	2
أزرق	2
أخضر	2
أسود	2
أبيض	2
بنفسجي	2
رمادي	2
المجموع	16/16

جدول رقم 49 يمثل نتائج الحالة الأولى في اختبار شفري ميلر بند تسمية الألوان

التحليل الكمي: من خلال الجدول رقم تحصلت الحالة على 100% في تسميتها للألوان.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها فإن الحالة نجحت في تسمية الألوان بحيث

تحصلت على العلامة الكاملة.

### 3-2- عرض و مناقشة نتائج الحالة الثانية:

- عرض و مناقشة نتائج إختبار الصورة الجسمية:

المجموع	إختبار الوجه الجانبى	إختبار الجسم الجانبى	إختبار الوجه المقابل	إختبار الجسم المقابل	الحالة (إ، ر)
28	6/6	3/3	10/11	9/9	

جدول رقم 50 يمثل نتائج الحالة الثانية في إختبار الصورة الجسمية

التحليل الكمي: تحصلت الحالة (إ، ر) على مجموع درجات قدرت ب: 28 درجة من أصل 29 درجة و بنسبة مئوية تقدر ب: 96.65% .

التحليل الكيفي: يتبين من خلال النتائج المتحصل عليها أن الحالة نجحت في تسمية البنود الخاصة بالصور الجسمية بحيث تحصلت على علامة كاملة في كل من الإختبارات ما عدا إختبار الوجه المقابل فقد تحصلت على نصف العلامة، فهذه الحالة مدركة لصورتها الجسمية بشكل جيد.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار الجانبية:

إستجابة صحيحة	خطأ ثم يصححه	إستجابة معكوسة	خطأ في إختيار اليد	الحالة (إ، ر)
2				الوضعية الأولى
	1			الوضعية الثانية
2				الوضعية الثالثة
2				الوضعية الرابعة
2				الوضعية الخامسة
2				الوضعية السادسة
2				الوضعية السابعة
2				الوضعية الثامنة
14				المجموع

جدول رقم 51 يمثل نتائج الحالة الثانية في إختبار الجانبية

التحليل الكمي: تحصلت الحالة (ل، خ) على مجموع درجات قدرت ب 13 درجة من أصل 16 درجة و بنسبة تقدّر ب: 81.25% .

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها فإنّ الحالة نجحت في تقليد أغلب الوضعيات، وفشلت في تقليد الوضعية: 04، 03 و بهذا فإنّ الحالة تدرك نوعا ما وضعية جسمها في الفضاء، كما أنّها تفرّق بين (يمين ويسار) من خلال تقليد الوضعية الموضحة في الصورة.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار التوجّه المكاني:

الحالة (إ، ر)			إختبارات التوجه المكاني	
يسار	يمين		وضعية الذراعين	وضعية الجسم في الفضاء
2	2	1		
2	2	2		
1	2	3		
1	1	4		
1	2	1	وضعية اليدين	
2	2	2		
1	1	3		
1	0	4		
4			إعادة الحركات (تقليد الحركات )	
26			المجموع	

جدول رقم 52 يمثل نتائج الحالة الثانية في إختبار الجانبية

التحليل الكمي: تحصلت الحالة 26 درجة من أصل 36 درجة و بنسبة تقدّر ب: 72.22% .

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها، نقول أن الحالة نجحت في تقليد أغلب

الوضعيات و فشلت في البعض منها وهي: الوضعية 4 و 3 فمن النسبة التي تحصلنا عليها

نقول أن الحالة تدرك نوعاً ما وضعية جسمها في الفضاء، و أيضاً تفرّق بين اليمين واليسار

من خلال تقليد الوضعية الموضحة في الصورة.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار شفري ميلر بند قصة السقوط في الوحل:

[طفل يجري مع الكلب] [سقط على الأرض] [الكلب أسقط الولد على الأرض] [توسخ الطفل]

[إنزع ثيابه] [أمه تساعده] [غسل بالماء و الصابون] [ينظر إلى المرأة] [الطفل يضحك] .

المجموع	الترابط و التسلسل	السببية	عدد الأفكار	عدد الجمل	عدد الكلمات	الحالة
49	05	00	04	09	25	(إ، ر)

### جدول رقم 53 يمثل نتائج الحالة الثانية في إختبار شفري ميلر قصة السقوط في الوحل

**التحليل الكيفي:** من خلال تطبيقنا للبند أ و هو قصة السقوط في الوحل و بعد ترتيب الصور الخمس قامت هذه الحالة بسرد أحداث القصة على النحو التالي: في الصورة الأولى [الولد يجري مع الكلب] فهذه الجملة مفيدة تحتوي على فعل و إسمين و أداة للربط، فيما يخص الصورة الثانية عبّرت فيها ب [سقط على الأرض] [الكلب أسقط الولد على الأرض] فهذه الجملتين تحتويان على أدوات الربط و حروف الجرّ كذلك السببية و هذا يعني أنّ الحالة فهمت أحداث القصة و ترابطها، في الصورة الثالثة [توسخ الولد] تحتوي على فعل و فاعل، ثمّ في الصورة الرابعة في قوله: [نزع ثيابه] [أمّه تساعده] [غسل بالماء و الصابون] نلاحظ في هذه الحالة ثراء في التعبير و إستعمال كامل للجملة، في الصورة الأخيرة [ينظر إلى المرأة] [الولد يضحك] كذلك إمتاز بالوضوح في تعبيره. فمن خلال النتائج يتبيّن أن الحالة تحصلت على نسبة 43% فهذه النسبة دليّة على أنّها تمكّنت من فهم الأحداث.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار شفري ميلر بند تسمية الأشكال:

الأشكال	علامة التسمية
مكعب	2
معين	2
دائرة	2
مثلث	2
مربع	2
نجمة	2
بيضاوي	2
مستطيل	2
المجموع	16/16

جدول رقم 54 يمثل نتائج الحالة الثانية في إختبار شفري ميلر بند تسمية الأشكال

التحليل الكمي: من خلال الجدول تحصلت الحالة على 100% في تسمية الأشكال.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها، نلاحظ أنّ الحالة نجحت في تسمية

الأشكال و تحصلت على العلامة الكاملة إذن فهي تدرك الأشكال.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار شفري ميلر بند تسمية الألوان:

اللون	علامة التسمية
أصفر	2
أحمر	2
أزرق	2
أخضر	2
أسود	2
أبيض	2
بنفسجي	2
رمادي	2
المجموع	16/16

جدول رقم 55 يمثل نتائج الحالة الثانية في إختبار شفري ميلر بند تسمية الألوان

التحليل الكمي: من خلال الجدول يتبين لنا أن الحالة تحصلت على نسبة 100% في تسمية الألوان.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصّل عليها يتضح أنّ الحالة تمكّنت من تسمية جميع الألوان بحيث تحصلت على علامة كاملة.

### 3-3- عرض و مناقشة نتائج الحالة الثالثة:

#### • عرض و مناقشة نتائج الصورة الجسمية:

الحالة	الجسم المقابل	الوجه المقابل	الجسم الجانبي	الوجه الجانبي	المجموع
(ب، ح)	09/09	10/11	3/3	6/6	28

جدول رقم 56 يمثل نتائج الحالة الثالثة في إختبار الصورة الجسمية

**التحليل الكمي:** تحسّلت الحالة على مجموع درجات تقدر ب28 من أصل 29 درجة و بنسبة مئوية تقدر ب: 93.10% .

**التحليل الكيفي:** يتبين من خلال النتائج المنحصّل عليها أنّ الحالة نجحت في تسمية البنود الخاصة بالصورة الجسمية بحيث تحسّلت على العلامة الكاملة في إختبار الجسم الجانبي والوجه الجانبي أمّا فيما يخصّ الجسم المقابل و الوجه المقابل تحسّلت على نصف العلامة ومن خلال هذا نستنتج أنّ الحالة مدركة لصورتها الجسمية.

#### • عرض و مناقشة نتائج إختبار الجانبية:

الحالة (ب، ح)	خطأ في إختيار اليد	إستجابة معكوسة	خطأ ثمّ يصححه	إستجابة صحيحة
الوضعية الأولى			1	
الوضعية الثانية			1	
الوضعية الثالثة				2
الوضعية الرابعة				2
الوضعية الخامسة				2
الوضعية السادسة				2

2				الوضعية السابعة
2				الوضعية الثامنة
14				المجموع

### جدول رقم 57 يمثل نتائج الحالة الثالثة في إختبار الجانبية

التحليل الكمي: تحسّلت الحالة على مجموع درجات قدرت ب17 درجة من أصل 16 وبنسبة مئوية تقدّر ب: 82.25% .

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها فإنّ الحالة نجحت في تقليد بعض الوضعيات و فشلت في بعضها الآخر في الوضعيات رقم 1، 2، 3، حيث قدّمت إستجابة معكوسة، أمّا باقي الوضعيات صحيحة و يتضح أن الحالة تعي نوعا ما جانبيتها.

### • عرض و مناقشة نتائج إختبار التوجّه المكاني:

الحالة (ب، ح)			الإختبارات الحركية للتوجه المكاني	
يسار	يمين		وضعية الذراعين	وضعية الجسم في الفضاء
1	1	1	وضعية اليدين	
2	2	2		
2	2	3		
2	1	4		
1	2	1	إعادة الحركات (تقليد الحركات )	
2	2	2		
1	1	3		
1	1	4		
2			المجموع	
26			المجموع	

### جدول رقم 58 يمثل نتائج الحالة الثالثة في إختبار التوجه المكاني

التحليل الكمي: تحسّلت الحالة على 26 درجة من أصل 36 درجة بنسبة مئوية تقدّر ب: 72.22% .

**التحليل الكيفي:** من خلال النتائج المتحصّل عليها من خلال الجدول فإنّ الحالة نجحت في تقليد بعض الوضعيات و فشلت في تقليد الوضعيات رقم 1 و 3 وبتضح لنا أنّ الحالة تدرك وضعية جسمها في الفضاء، كما أنّها تفرّق بين (اليمين و اليسار)

• عرض و مناقشة نتائج إختبار شفري ميلر بند قصة السقوط في الوحل:

[الولد يجري مع الكلب] [سقط على الأرض] [يغسل بالصابون] [الأم، الثياب] [ينظر في المرأة] [يقف على الرجل] [الولد سعيد].

الحالة	عدد الكلمات	عدد الجمل	عدد الأفكار	السببية	الترايط و التسلسل	المجموع
(ب، ح)	24	09	04	01	03	41

جدول رقم 59 يمثل نتائج الحالة الثالثة في إختبار شفري ميلر قصة السقوط في الوحل

**التحليل:** من خلال متابعة السرد الذي قامت به الحالة لبند قصة السقوط في الوحل جاء كالاتي: قمنا في البداية بترتيب الصور الخمسة بالتتابع و طلبنا منها أن تحكي ما تشاهده في كلّ صورة، فقد وصفت في الصورة الأولى [الولد يجري مع الكلب] وهي جملة متكوّنة من فعل و فاعل و مفعول به أمّا في الصورة الثانية فقد عبّرت فيها بأنّه [سقط على الأرض] [بسبب الكلب] بحيث إستعملت أدوات الجرّ كذلك السببية أمّا في الصورة الثالثة جاءت [توسخت ثياب الولد] كذلك تحتوي على فعل و فاعل و مفعول به أمّا في الصورة الرابعة إستعملت كلمات منفردة لكنّها متسلسلة مع الأحداث [يغسل، صابون] [الأم، ثياب] وفي الصورة الأخيرة عبّرت فيها بصورة كاملة و هي كالاتي: [ينظر إلى المرأة] [يقف على الرجل] [الولد سعيد] فمن خلال

هذا تحصّلت الحالة على نسبة تقدّر ب: 41% و هذا دليل على فهمها لأحداث القصة وسردتها بتسلسل.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار شفري ميلر بند تسمية الأشكال لشفري ميلر:

الأشكال	علامة التسمية
دائرة	2
مثلث	2
مربع	2
مكعب	2
معين	2
نجمة	2
بيضاوي	0
مستطيل	2
المجموع	16/16

جدول رقم 60 يمثل نتائج الحالة الثالثة في إختبار شفري ميلر بند تسمية الأشكال

التحليل الكمي: من خلال الجدول رقم تحصّلت الحالة على نسبة 87.5% في تسمية الأشكال.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ انّ هذه الحالة نجحت في تسمية

الأشكال إلا الشكل البيضاوي لذلك لم تتحصل على العلامة الكاملة.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار شفري ميلر بند تسمية الألوان:

اللون	علامة التسمية
أصفر	2
أحمر	2
أزرق	2
أخضر	2
أسود	2
أبيض	2
بنفسجي	2
رمادي	2
المجموع	16/16

جدول رقم 61 يمثل نتائج الحالة الثالثة في إختبار تسمية الألوان لشفري ميلر

التحليل الكمي: من خلال الجدول نرى أن الحالة تحسّلت على نسبة 100% في تسمية الألوان.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها يتضح أن الحالة تمكنت من تسمية الألوان بحيث تحسّلت على العلامة الكاملة.

### 3-4- عرض ومناقشة نتائج الحالة الرابعة:

#### • عرض و مناقشة نتائج إختبار الصورة الجسمية:

الحالة 04	إختبار الجسم المقابل	إختبار الوجه المقابل	إختبار الجسم الجانبي	إختبار الوجه الجانبي	المجموع
(أ، م)	9/9	11/11	3/3	6/6	29

جدول رقم 62 يمثل نتائج الحالة الرابعة في إختبار الصورة الجسمية

**التحليل الكمي:** تحسّلت الحالة على مجموع درجات قدرت ب 29 درجة من أصل 29 درجة بنسبة مئوية تقدّر ب: 100% .

**التحليل الكيفي:** من خلال النتائج المتحصّل عليها نرى أنّ الحالة نجحت في تسمية البنود الخاصة بالصورة الجسمية، وتمكّنت من الحصول على العلامة الكاملة في جميع البنود، لذا نستنتج أن الحالة مدركة لصورتها الجسمية.

#### • عرض و مناقشة نتائج إختبار الجانبية:

الحالة (أ، م)	خطأ في إختيار اليد	إستجابة معكوسة	خطأ ثمّ يصححه	إستجابة صحيحة
الوضعية الأولى				2
الوضعية الثانية				2
الوضعية الثالثة			1	
الوضعية الرابعة				2
الوضعية الخامسة				2
الوضعية السادسة				2

2				الوضعية السابعة
2				الوضعية الثامنة
15				المجموع

**جدول رقم 63 يمثل نتائج الحالة الرابعة في إختبار الجانبية**

**التحليل الكمي:** تحسّلت الحالة على مجموع درجات قدرت ب15 درجة من أصل 16 درجة بنسبة مئوية تقدّر ب: 81.25% .

**التحليل الكيفي:** من خلال النتائج المتحصّل عليها فإنّ الحالة نجحت في تقليد الوضعيات الخاصة بالجانبية إلّا في الوضعية رقم 03، و من خلال النتائج هذه يتّضح أن الحالة تدرك جيّداً الجانبية و اليد التي يجب إستعمالها.

**• عرض و مناقشة نتائج الحالة في إختبار التوجّه المكاني:**

الحالة (أ، م)			الإختبارات الحركية للتوجه المكاني	
يسار	يمين		وضعية الذراعين	وضعية الجسم في الفضاء
2	2	1	وضعية اليدين	
2	2	2		
2	2	3		
1	2	4		
2	2	1		
2	2	2		
2	2	3		
2	2	4		
4			إعادة الحركات (تقليد الحركات )	
35			المجموع	

**جدول رقم 64 يمثل نتائج الحالة الرابعة في إختبار التوجّه المكاني**

التحليل الكمي: تحسّلت الحالة على 35 درجة من أصل 36 درجة بنسبة تقدّر ب:

96.71% .

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها فإن الحالة نجحت في تقليد الوضعيات وهذا

يعني أن الحالة تدرك جيدا وضعية الجسم في الفضاء، وأيضا تفرق بين يمين ويسار من

خلال تقليد وضعية الفتى الموضح في الصورة.

• عرض و مناقشة نتائج إختيار شفري ميلر بتد قصة السقوط في الوحل:

[الولد مع الكلب يجري] [سقط و توسخ] [يبكي لأن الكلب أسقطه] [غسل في الحمام] [غسل

بالصابون] [نزعت الأم ثيابه] [وضع منشفة] [فرح لأنه نظيف].

الحالة	عدد الكلمات	عدد الجمل	عدد الأفكار	السببية	الترباط و التسلسل	المجموع
(أ، م)	23	09	05	03	02	43

جدول رقم 65 يمثل نتائج الحالة الرابعة في إختيار شفري ميلر بتد قصة السقوط في الوحل

التحليل الكيفي: من خلال متابعة السرد الذي قامت به الحالة لبند قصة السقوط في الوحل

والذي جاء كالتالي:

قمنا في البداية بترتيب الصور الخمسة ثم طلبنا منها أن تعبّر عما تشاهده في تلك الصورة

فوصفت لنا في الصورة الأولى [الولد مع الكلب يجري] تحتوي على فعل و فاعل و أدوات الربط

أما في الصورة الثانية و الثالثة فقد عبّرت فيها ب: [سقط الولد] [بكي لأن الكلب أسقطه]

إستعملت الحالة أدوات الربط كذلك السببية أما في الصورة الرابعة فقد جاءت: [غسل في

الحمّام] [نزعت الأم ثيابه] [غسل بالصابون] إستطاعت الحالة التعبير في الصورة الرابعة لكن لم يكن السرد متناسق مع الأحداث، أمّا بالنسبة للصورة الأخيرة وضّح فيها [وضع منشفة] [فرح لأنّه نظيف] إحتوى على جمل مفيدة وواضحة، ومن خلال هذه النتائج تحصّلت الحالة على نسبة مئوية تقدّر ب: 43% وهذا دليل على التحكّم الجيد في أحداث القصة و الثراء الرصيد اللغوي.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار شفري ميلر بند تسمية الأشكال :

الأشكال	علامة التسمية
دائرة	2
مثلث	2
مربّع	2
مكعب	2
معين	2
نجمة	2
بيضاوي	0
مستطيل	2
المجموع	16/16

جدول رقم 66 يمثّل نتائج الحالة الرابعة إختبار شفري ميلر بند تسمية الأشكال

التحليل الكمي: من خلال الجدول تحصّلت الحالة على نسبة 100% في تسميتها للأشكال.

**التحليل الكيفي:** من خلال النتائج المتحصّل عليها في تسمية الأشكال يمكن القول أنّ الحالة تمكّنت من تسمية الأشكال إذن فهي تدركها بشكل جيّد بحيث تحصّلت على العلامة الكاملة.

• عرض و مناقشة نتائج إختبار شفري ميلر بند تسمية الألوان:

اللون	علامة التسمية
أصفر	2
أحمر	2
أزرق	2
أخضر	2
أسود	2
أبيض	2
بنفسجي	2
رمادي	2
المجموع	16/16

جدول رقم 67 يمثل نتائج الحالة الرابعة إختبار شفري ميلر بند تسمية الألوان

**التحليل الكمي:** من خلال الجدول تحصّلت الحالة على نسبة 100% في تسميتها للألوان.

**التحليل الكيفي:** من خلال النتائج المتحصّل عليها فإنّ الحالة نجحت في تسمية الألوان بحيث تحصّلت على العلامة الكاملة.

• عرض و مناقشة نتائج الحالة الخامسة:

• عرض و مناقشة نتائج إختبار الصورة الجسمية:

المجموع	إختبار الوجه الجانبى	إختبار الجسم الجانبى	إختبار الوجه المقابل	إختبار الجسم المقابل	الحالة (ي، ب)
29	6/6	3/3	11/11	9/9	

جدول رقم 68 يمثل نتائج الحالة الخامسة في إختبار الصورة الجسمية

التحليل الكمي: تحصلت الحالة على مجموع درجات قدرت ب 29 درجة من أصل 29 درجة و بنسبة مئوية تقدر ب: 100% .

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصل عليها من خلال الجدول يتبين ان الحالة مدركة جيداً لصورتها الجسمية.

Ñ عرض و مناقشة نتائج إختبار الجانبية:

الحالة (ي، ب)	خطأ في إختيار اليد	إستجابة معكوسة	خطأ ثم يصححه	إستجابة صحيحة
الوضعية الأولى				2
الوضعية الثانية				2
الوضعية الثالثة				2
الوضعية الرابعة				2
الوضعية الخامسة				2

2				الوضعية السادسة
2				الوضعية السابعة
2				الوضعية الثامنة
16				المجموع

جدول رقم 69 يمثل نتائج الحالة الخامسة في إختبار الجانبية

التحليل الكمي: تحسّلت الحالة على مجموع درجات قدرت ب 16 درجة من اصل 16 درجة و بنسبة مئوية قدرت ب: 81.25% .

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصّل عليها فإنّ الحالة نجحت بتقليد كلّ الوضعيات الخاصة بالجانبية و من خلالها يتضح أن الحالة تدرك جيّدا جانبيتها.

Ñ عرض و مناقشة نتائج إختبار التوجّه المكاني:

الحالة (ي، ب)			الإختبارات الحركية للتوجه المكاني	
يسار	يمين		وضعية الذراعين	وضعية الجسم في الفضاء
2	2	1	وضعية اليدين	
2	2	2		
2	2	3		
1	2	4		
2	2	1		
2	2	2		
2	2	3		
2	2	4		
4			إعادة الحركات (تقليد الحركات )	
35			المجموع	

جدول رقم 70 يمثل نتائج الحالة الخامسة في إختبار التوجّه المكاني

التحليل الكمي: تحسّلت الحالة على 35 درجة من أصل 36 بنسبة مئوية تقدّر ب:

96.71%.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصّل عليها فإنّ الحالة نجحت في تقليد الوضعيات إلّا

الوضعية 04، وهذا يعني أنّ الحالة تدرك جيّداً وضعية جسمها في الفضاء و أيضاً تفرّق بين

اليمين و اليسار من خلال تقليد وضعية الفتى الموضّح في الصورة.

آ عرض و مناقشة نتائج إختبار شفري ميلر بند قصة السقوط في الوحل:

[الولد مع الكلب مسكه و يمشون] [الكلب يجري] [أسقطه الكلب] [يبكي لأنّه متوسخ] [ذهب

لأمه] [غسل بالماء و الصابون] [وضع منشفة] [ينظر في المرآة و يمشط شعره] [يضحك

لأنّه نظيف].

الحالة	عدد الكلمات	عدد الجمل	عدد الأفكار	السببية	الترايط و التسلسل	المجموع
(ي، ب)	30	09	05	02	03	49

جدول رقم 71 يمثّل نتائج الحالة الخامسة في إختبار شفري ميلر بند قصة الوحل

التحليل الكيفي: من خلال متابعة السرد الذي قامت به الحالة لبند قصة السقوط في الوحل

الذي جاء كالآتي:

قمنا في البداية بترتيب الصور الخمسة بالتتابع و طلبنا منها أن تحكي لنا ما تشاهده في كلّ

صورة ففي الصورة الأولى قالت [الولد مع الكلب مسكه يمشون] فهذه الجملة تحتوي على إسمين

و ضمير متصل و فعلين مسك يجري، والجملة الثانية [الكلب يجري] ففي هذه الجملة نجد فعل و فاعل و معبّرٌ تماماً للصورة، وفي الصورة الثانية قالت [أسقطه الكلب] تحتوي على ضمير متصل و فعل كما أنها إستطاعت أن تستخلص أن الكلب أسقط الولد، أما في الصورة الثالثة [يبكي لأنه توسخ] فهنا قامت بربط بكاء الطفل بسبب توسّخه، في الصورة الرابعة [ذهب إلى أمّه] [غسل بالماء و الصابون] في هاتين الجملتين إستطاعت إعطاء جملة مركّبة تحتوي على فعل و أسماء وأدوات الرّبط واستطاعت أن تعبّر عن الصورة بطريقة صحيحة أمّا في الصورة الخامسة [وضع منشفة] [ينظر في المرآة و يمشط شعره] [يضحك لأنه نظيف] إستعملت جمل مركّبة و سببية و صحيحة و معبّرة، فمن خلال تحليل نتائج الجدول تحصّلت الحالة على نسبة 49% و التي تعتبر نسبة جيّدة و يعني أنّ الحالة فهمت أحداث القصة.

Ñ عرض و مناقشة نتائج إختبار شفري ميلر بند تسمية الأشكال:

الأشكال	علامة التسمية
دائرة	2
مثلث	2
مربع	2
مكعب	2
معين	2
نجمة	2
بيضاوي	0
مستطيل	2
المجموع	16/16

جدول رقم 72 يمثل نتائج الحالة الخامسة في إختبار شفري ميلر بند تسمية الأشكال

التحليل الكمي: من خلال الجدول تحسّلت الحالة على نسبة 100% في تسميتها للأشكال.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصّل عليها في تسمية الأشكال يمكن القول أنّ الحالة

تمكّنت من تسمية الأشكال إذن فهي تدركها بشكل جيّد بحيث تحسّلت على العلامة الكاملة.

## N̄ عرض و مناقشة نتائج إختبار شفري ميلر بند تسمية الألوان:

اللون	علامة التسمية
أصفر	2
أحمر	2
أزرق	2
أخضر	2
أسود	2
أبيض	2
بنفسجي	2
رمادي	2
المجموع	16/16

جدول رقم 73 يمثل نتائج الحالة في إختبار شفري ميلر بند تسمية الألوان

التحليل الكمي: من خلال الجدول تحصلت الحالة على نسبة 100% في تسميتها للألوان.

التحليل الكيفي: من خلال النتائج المتحصّل عليها فإنّ الحالة نجحت في تسمية الألوان بحيث

تحصلت على العلامة الكاملة.

### 3-1- عرض ومناقشة نتائج الفرضيات الجزئية:

لإختبار هذه الفرضيات تم استخدام المعالجة الإحصائية التي تتمثل في إختبار "مان

وويتني" (Man.Whitnny) الذي يسمح بقياس دلالة الفروق بين المجموعتين.

### 3-1- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى:

التي تنص على أنه توجد فروق بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة مقارنة بجيبي القراءة على مستوى الصورة الجسمية:

المجموع الرتبي	المتوسط الرتبي	عدد الحالات	المجموعة
15,00	3	5	ضعاف القراءة
40,00	8	5	جيبي القراءة

جدول رقم 74 يمثل نتائج المتوسط الرتبي بين مجموعة الدراسة

	النتائج
U Mann. Whitney	,000
W de Wilcoxon	15,000
Z	-2,627
Sig	0,008

جدول رقم 75 يمثل نتائج الفروق الدالة بين مجموعة الدراسة

من خلال الجدولين رقم 74، 75 يتضح لنا بأن متوسط الرتب عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي جيدي القراءة أفضل من الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة حيث  $8 > 3$  وهذا الإختلاف بين المتوسطين دال حيث  $p > 0,05$  إذن توجد فروق دالة بين مجموعة الدراسة على مستوى الصورة الجسمية.

### 3-2- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية:

التي تنص على أنه توجد فروق بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة مقارنة بجيدي القراءة على مستوى الجانبية:

المجموع الرتبي	المتوسط الرتبي	عدد الحالات	المجموعة
15,00	3	5	ضعاف القراءة
40,00	8	5	جيدي القراءة

جدول رقم 76 يمثل نتائج المتوسط الرتبي بين مجموعة الدراسة.

	النتائج
<b>U Mann. Whitney</b>	,000
<b>W de Wilcoxon</b>	15,000
<b>Z</b>	-2,627
<b>Sig</b>	0,008

جدول رقم 77 يمثل نتائج الفروق الدالة بين مجموعة الدراسة

من خلال الجدولين رقم 76،77 يتضح لنا بأن متوسط الرتب عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي جيدي القراءة أفضل من الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة حيث  $8 > 3$  وهذا الإختلاف بين المتوسطين دال حيث  $p > 0,05$  إذن توجد فروق دالة بين مجموعة الدراسة على مستوى الجانبية.

### 3-3- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة:

التي تنص على أنه توجد فروق بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة مقارنة بجيدي القراءة على مستوى التوجه المكاني:

المجموع الرتبي	المتوسط الرتبي	عدد الحالات	المجموعة
15,00	3	5	ضعاف القراءة
40,00	8	5	جيدي القراءة

جدول رقم 78 يمثل نتائج المتوسط الرتبي بين مجموعة الدراسة.

	النتائج
U Mann.Whitney	,000
W de Wilcoxon	15,000
Z	-2,627
Sig	0,008

جدول رقم 79 يمثل نتائج الفروق الدالة بين مجموعة الدراسة.

من خلال الجدولين رقم 78، 79 يتضح لنا بأن متوسط الرتب عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي جيدي القراءة أفضل من الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة

حيث  $8 > 3$  وهذا الإختلاف بين المتوسطين دال حيث  $p > 0,05$  إذن توجد فروق دالة بين مجموعة الدراسة على مستوى التوجه المكاني.

### 3-4 - عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الرابعة:

التي تنص على أنه توجد فروق بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة مقارنة بجيبي القراءة على مستوى التوجه الزمني:

المجموعة	عدد الحالات	المتوسط الرتبي	المجموع الرتبي
ضعاف القراءة	5	3	15,00
جيبي القراءة	5	8	40,00

جدول رقم 80 يمثل نتائج المتوسط الرتبي بين مجموعة الدراسة.

	النتائج
U Mann. Whitney	,000
W de Wilcoxon	15,000
Z	-2,627
Sig	0,008

جدول رقم 81 يمثل نتائج الفروق الدالة بين مجموعة الدراسة

من خلال الجدولين رقم 80،81 يتضح لنا بأن متوسط الرتب عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي جيبي القراءة أفضل من الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة حيث  $8 > 3$  وهذا الإختلاف بين المتوسطين دال حيث  $p > 0,05$  إذن توجد فروق دالة بين مجموعة الدراسة على مستوى التوجه الزمني .

### 3-4 - عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الخامسة:

التي تنص على أنه توجد فروق بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة مقارنة بجيبي القراءة على مستوى الأشكال:

المجموع الرتبي	المتوسط الرتبي	عدد الحالات	المجموعة
15,00	3	5	ضعاف القراءة
40,00	8	5	جيبي القراءة

جدول رقم 82 يمثل نتائج المتوسط الرتبي بين مجموعة الدراسة

	النتائج
U Mann. Whitney	,000
W de Wilcoxon	15,000
Z	-2,627
Sig	0,008

جدول رقم 83 يمثل نتائج الفروق الدالة بين مجموعة الدراسة

من خلال الجدولين رقم 82،83 يتضح لنا بأن متوسط الرتب عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي جيبي القراءة أفضل من الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة حيث  $8 > 3$  وهذا الإختلاف بين المتوسطين دال حيث  $p > 0,05$  إذن توجد فروق دالة بين مجموعة الدراسة على مستوى الأشكال.

### 3-4 - عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية السادسة:

التي تنص على أنه توجد فروق بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة مقارنة بجيبي القراءة على مستوى الألوان:

المجموع الرتبي	المتوسط الرتبي	عدد الحالات	المجموعة
15,00	3	5	ضعاف القراءة
40,00	8	5	جيبي القراءة

جدول رقم 84 يمثل نتائج المتوسط الرتبي بين مجموعة الدراسة

	النتائج
U Mann. Whitney	,000
W de Wilcoxon	15,000
Z	-2,627
Sig	0,008

جدول رقم 85 يمثل نتائج الفروق الدالة بين مجموعة الدراسة.

من خلال الجدولين رقم 84،85 يتضح لنا بأن متوسط الرتب عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي جيبي القراءة أفضل من الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة حيث  $8 > 3$  وهذا الإختلاف بين المتوسطين دال حيث  $p > 0,05$  إذن توجد فروق دالة بين مجموعة الدراسة على مستوى الألوان.

## 2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

في ضوء فروض الدراسة ومن خلال الأساليب الإحصائية المعتمدة للتحقق من هذه الفروض، وبعد استعراض نتائج الدراسة سنحاول مناقشة هذه النتائج وتفسيرها على ضوء الدراسات التي توصلنا إليها ومن الدراسات السابقة وهي كما يلي:

لقد بينت المعالجة الإحصائية للنتائج المتحصل عليها في دراستنا على أن هناك غياب جزئي للمكتسبات الأولية عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة مقارنة بجيبي القراءة والتي شملت مايلي:

يتضح من خلال نتائج الفرضية الجزئية الولي على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة على مستوى الصورة الجسمية لصالح جيبي القراءة.

كما أكدت نتائج الفرضية الجزئية الثانية على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بحيث يتضح أن مستوى التحكم في الجانبية عند الأطفال الصم جيبي القراءة أفضل من الأطفال الصم ضعاف القراءة.

أما فيما يخص الفرضية الجزئية الثالثة كذلك أثبتت على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم جيبي القراءة وضعاف القراءة على مستوى التوجه المكاني.

---

وبينت الفرضية الجزئية الخامسة الخاصة بالتوجه الزمني على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة لصالح جيدي القراءة.

كما بينت الفرضية الجزئية الخامسة والسادسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعة الدراسة لصالح الأطفال جيدي القراءة على مستوى الأشكال والألوان.

هذه النتائج السابقة توافقت مع الدراسات السابقة الذكر ففي دراسة تلغيت صلاح الدين (2008) التي انصبت حول فعالية تنمية المكتسبات الولية لرفع مستوى القراءة ذوي العسر القرائي، والتي اتفقت مع دراستنا على أن غياب هذه المكتسبات وعدم التحكم فيها سيؤدي بالضرورة إلى مشاكل وضعف على مستوى القراءة.

بالإضافة إلى دراسة حمدي صبرينة (2007) التي تمحورت حول وجود علاقة بين عدم التحكم في المكتسبات الأولية وال فشل الدراسي.

كذلك ما أكدته بورال ميزوني أن من ذوي صعوبات القراءة يعانون من اضطراب في التوجه ونقص في إدراك أجزاء جسمه فيسقطها على المكان في إدراك اليمين واليسار.



## الإستنتاج العام :

بعد عرض نتائج الإختبارات المطبقة على الحالات وتحليلها كميًا وكيفيًا، نستنتج أن هناك غياب جزئي للمكتسبات الأولية لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة مقارنة بالأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي جيدي بالقراءة، ويعود هذا إلى عدم التحكم الجيد في هذه المكتسبات لما لها أهمية في تنمية القراءة وهذا كان واضحًا من خلال دراستنا لنفس العينة المتمثلة في الأطفال الصم ومن خلال هذه المقارنة وبعد اختبار هذه المفاهيم تم التوصل إلى أن هناك تباين في النتائج وأن هناك حالات من الأطفال الصم تم اكتساب لديهم هذه المفاهيم لكن حالات أخرى اكتسبوها لكن بصفة جزئية وهذا يعود إلى التكفل الأرتوفاوني الذي لم يأخذ بعين الإعتبار تعليم هذه المكتسبات ومحاولة تتميتها لدى هؤلاء الأطفال الصم، ومن خلال هذه النتائج التي توصلنا إليها تم تأكيد فرضيات البحث والتي تتمثل في:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الصورة الجسمية عند مجموعة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الجانبية عند مجموعة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى التوجه المكاني عند مجموعة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى التوجه الزماني عند مجموعة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الأشكال عند مجموعة الدراسة.
- توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الألوان عند مجموعة الدراسة.

والتي بموجبها تتحقق الفرضية العامة والتي تتمثل في هناك غياب جزئي للمكتسبات الأولية عند الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة مقارنة بجيادي القراءة وهذا يدل على أن المكتسبات الأولية لها دور في عملية القراءة الجيدة.

## خاتمة:

من خلال دراستنا أردنا تبيان أن غياب المكتسبات الأولية (الصورة الجسمية، الجانبية التوجه المكاني، التوجه الزماني، الأشكال والألوان) التي تعد من أهم المراحل الحسو-حركية التي يمر بها الطفل تؤدي بالضرورة إلى مشاكل وصعوبات على مستوى القراءة، فرغم أننا طبقنا هذه الإختبارات على نفس الفئة، توصلنا إلى أن الأطفال الصم الذين لديهم مكتسبات أولية يتمتعون بالقراءة الجيدة مقارنة بالأطفال الصم ضعاف القراءة فهم يعانون من غياب جزئي لهذه المكتسبات، وهذا راجع إلى تركيز بعض المختصين في كيفية تحسين المستوى اللغوي من أجل الإنتاج الجيد لها وإهمالهم للجانب المعرفي في عملية إعادة التربية والذي يحد من تطور هذه المكتسبات الأولية، كما هذا الغياب يؤدي إلى تشكل عوائق تمنعهم من بلوغ المستويات الأخرى من نشاطاتهم، فالتوجه الزماني والمكاني يبدأ تكوينه في نفس الوقت مع الصورة الجسمية فكلما زاد وعي الطفل بجسمه وبفضائه المحيط به وبالزمن الذي هو فيه يستطيع التعايش مع مختلف الوضعيات التي يكون فيها لذا تعتبر هذه العمليات الذهنية الحركية أساساً للتعلم فغيابها يؤثر على مستوى التحصيل الأكاديمي كمهارات القراءة التي تعد وظيفة معرفية متلازمة تتطلب تدخل مختلف العمليات الحركية والعقلية والحسية.

ومن هنا فقد توصلنا إلى تحقيق فرضياتنا والتأكيد على صحتها من خلال تطبيقنا للإختبارات التي تم تطبيقها عليهم، ورغم أهمية النتائج التي أكدت صحة فرضيتنا إلا أنها تبقى نسبية ولا يمكن تعميمها وهذا لأن عينتنا اقتصرت على فئة صغيرة ولا تمثل المجتمع الأصلي ولا يمكن

تعميمها على جميع الأطفال الصم، وكون كل حالة لها خصائصها وظروفها فهذه الدراسة تأتي كبداية للبحوث العلمية الأخرى، ومن أجل الكشف عن مختلف القدرات العرفية كالتفكير والتجريد لدى الطفل الأصم.

وأخيرا ما يمكن قوله أن دراستنا ما هي إلا محاولة بسيطة في ميدان بحث العلمي الواسع نرجو ان نكون قد وفقنا في إختيار هذا الموضوع و في دراستنا له.

## الإقتراحات والتوصيات:

من خلال النتائج المتحصل عليها من الدراسة الميدانية حول دراسة المكتسبات الأولية لدى الأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي ضعاف القراءة مقارنة بالأطفال الصم الحاملين للزرع القوقعي جيدي القراءة، تم ملاحظة بعض المشاكل والنقائص التي تعاني منها فئة الصم وكذلك الصعوبات التي تواجهها المراكز المتخصصة والمدارس الخاصة تم اقتراح جملة من الإقتراحات والتوصيات منها:

- أن يدرس هذا الموضوع لدى عينة أكبر تشمل مختلف الولايات وذلك للحصول على نتائج شاملة وأكثر موضوعية.
- التكثيف من النشاطات التي تضم إستعمال المفاهيم المتعلقة بالمكتسبات الأولية أثناء عملية اعادة التربية الأرتوفونية، من أجل التنبيه المستمر للجانب المعرفي.
- تفعيل عمل و دور المؤسسات التربوية المتخصصة في الكشف المبكر للإعاقات وكفالتها في سن مبكرة تحضيرا للإدماج المدرسي والإجتماعي.
- توفير اختبارات خاصة بالأطفال الصم المستفيدين من الزرع القوقعي.
- تكثيف الدراسات حول فئة الصم ذوي الزرع القوقعي من أجل تسليط الضوء على الصعوبات التي يعانون منها بهدف تمكينهم من الإدماج في الحياة الإجتماعية بصفة عامة.
- ضرورة القيام بالكفالة الأرتوفونية قبل وبعد الزرع القوقعي.

## قائمة المراجع باللّغة العربية:

- جمال الخطيب و آخرون، "التدخل المبكر (مقدمة في التربية الخاصة)"، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان، 1988.
- أحمد حسين اللقاني، "مناهج الصم (التخطيط والبناء والتنفيذ)"، ط1، عمان، 1999.
- أسامة محمد البطانية، "علم النفس الطفل غير العادي"، عالم الكتب، عمان، ط1، 1991.
- جمال الخطيب، "مقدمة في الإعاقة السمعية"، دار الفكر، ط2، الإسكندرية، عمان، 2005.
- حسين أحمد عبد الرحمان التهامي، "تربية المعاقين سمعياً"، دار العالمية، ط1، مصر، 2002.
- راضي الوقفي، "مقدمة في علم النفس"، دار الشروق، عمان، الأردن، ط3، 1988.
- رحاب أحمد راغب، "العمليات المعرفية والمعاقين سمعياً"، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية، ط1، 2009.
- روبرت واطسن، "سيكولوجية الطفل والمراهق"، مكتبة ميولي، القاهرة، ط1، 2004.
- عبد الفتاح البجة، "أصول تدريس العربية"، (د-ط)، دار الفكر، الأردن، 2000.
- عصام حمدي الصفدي، "الإعاقة السمعية"، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، 2007.
- علي أحمد محمد بدر، "الإدراك الحسي البصري السمعى" توزيع مكتبة النهضة المصرية، مصر، ط1، 2001.

- علي تعوينات، "التأخر في القراءة في مرحلة التعليم المتوسط"، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائرية، 1999.

- فتحي محمد الزياتي، "علم النفس المعرفي"، دار النشر للجامعات، مصر، ط1، 2001.

- ماجدة السيد عبيد، "السامعون بأعينهم"، الإعاقة السمعية، دار الصفاء، الأردن، ط1، 2002.

- مجلة في علم اللسان البشري، تصدرها جامعة الجزائر، معهد العلوم اللسانية و الصوتية، المجلد (2)، 1972.

- محمد عبدون و آخرون، "منهجية البحث العلمي"، دار وائل للطباعة، الأردن، 1999.

- محمود الناشف، "إعداد الطفل العربي للقراءة والكتابة"، دار الفكر العربي، مصر، 1999.

- مراد علي عيسى، وليد السيد أحمد الخليفة، "كيف يتعلم المخ و ذوي صعوبات القراءة والعسر القرائي"، دار الوفاء لنديا الطباعة و النشر، الإسكندرية، ط1، 2007.

- هشام الحسن، "طرق تعليم الأطفال القراءة و الكتابة"، دار الطباعة للنشر و التوزيع، ط1، عمان، 2000.

- براهيم الزريقات، " الإعاقة السمعية" 1 2009.

- سامي محمد ملحم، "مناهج البحث في التربية و علم النفس"، دار النشر عمان، ط1، 2002.

- عبد الفتاح البجة، "المهارات القرائية و الكتابية"، دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع، الأردن، ط2، 2000.

-عدنان يوسف العتوم، "علم النفس المعرفي"، دار الميسرة للنشر و التوزيع و الطباعة، الطبعة الأولى، عمان، 2004.

### قائمة المراجع باللّغة الفرنسية:

24- Annie DUMONT., « l'Orthophoniste et l'Enfant Sourd », Masson, Paris.

25- Annie DUMONT., « Implant Cochléaire, Surdit  et Langage », Ed, Masson, paris,1996.

26 -AGURIUGUERA., « Psychologie de l'enfant », Ed, Masson, Pari

27 - ARNORLD GESEL., « L'enfant de 5 a 10ans », Edition, PEF, France, 1980.

28 - BRUNO DE LIEVRE., Lucie Staes., « Psychomotricit  au service de l'enfant (Notion et Application P dagogique) », Edition, Berlin, Belgique, 1933.

29 - JOSIANE LACOMBE, « D veloppement de l'Enfant Th orique et Activit  Corporelle », 2<sup>em</sup> Edition Bruxelles, 2005.

30 - M.PORTMAN et AL., « Manuel Pratique Chirurgie Otologique », Masson, Paris , 1997.

31- MAISONNY.B.S., « Langage et Ecrit », Paris, 1978.

32- MUCHIELLI.R et BOURCIER., « La dyslexie du siècle », Ed Sociale Française, 1963.

33 - N.LONDON.,D.BUSQUET., « Implant Cochléaire Pédiatrique Rééducation Orthophonique », 2009.

34- RONDAL., J .A.& Coll, «Trouble de Langage et Rééducation » Pierre, Mardage ,Bruxelle, 2éme Edition,1985.

35 - SIGNORET., « Espace Geste Action Neurologique des Agnosies Spatiale et des Apraxies », Bruxelles, 2000.

36 -VIBRANTE MED-EL., «Implant Cochléaire Pédiatrique et Rééducation Orthophonique », France, 2009.

### رسائل ماجستير و دكتوراه:

37- بلهوشات كريم، « أثر البرامج البيداغوجية على النمو الإدراك البصري للأشكال الهندسية عند أطفال مصابين بمتلازمة داون » ، رسالة ماجستير، غير منشورة، جامعة الجزائر، 2009،2008.

38- تغليت صلاح الدين، « برنامج مقترح في تنمية المكتسبات الأولية ورفع مستوى القراءة والكتابة للمعسرين قرائيا وكتابيا » ،رسالة الدكتوراه غير منشورة، جامعة سطيف.

39- حميدي صبرينة، « علاقة الميكانيزمات الأولية بالفشل الدراسي » ، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر، 2007.

40- دحال سهام، « دراسة و تحليل إستراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة » ، رسالة ماجستير غير منشورة، 2004.

41- الدكتوراه غير منشورة، مودعة بمعهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين الشمس.

42- سعاد ابراهيمي، «إدماج الطفل المعوق سمعيا بالمدرسة العادية وعلاقته بالتكيف المدرسي، دراسة مقارنة » ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، 2003.

43- سوميشة هارون، « آثار البرامج الخاصة على تحسين القدرة على الإنتباه لدى ذوي الإعاقة العقلية البسيطة » ، رسالة ماجستير في العلوم التربوية، جامعة الجزائر، 2005.

### موسوعات باللّغة العربية:

44- أديتوكريس، " موسوعة علم النفس للتربية والتعليم "، دار النشر، بيروت، لبنان، ط4، 2007.

45- عواطف ابراهيم محمد، " موسوعة علم النفس والتحليل النفسي"، دار النشر سعاد صباح، ط1، القاهرة، 1933.

47- الموسوعة العربية العالمية ، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط2، 1999.

### موسوعات باللّغة الفرنسية:

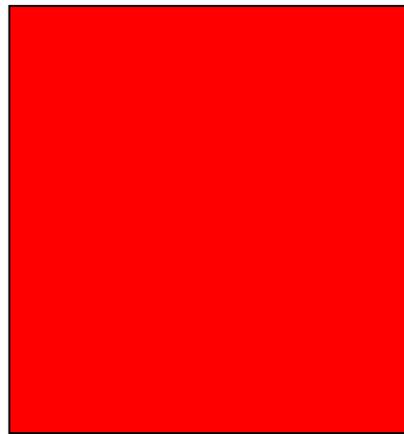
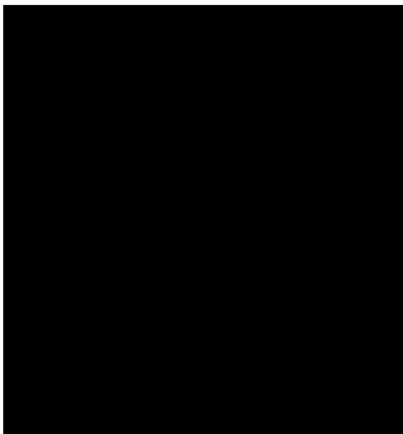
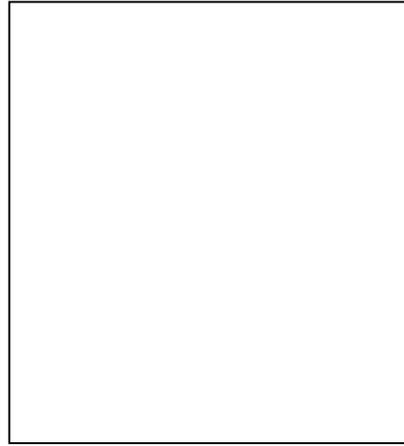
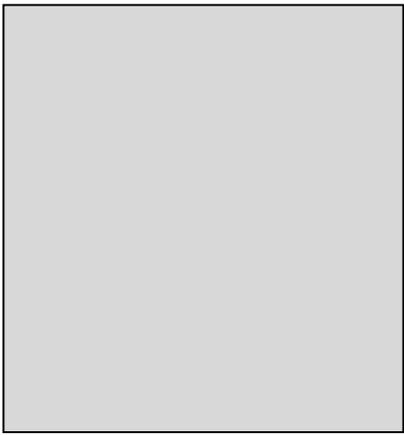
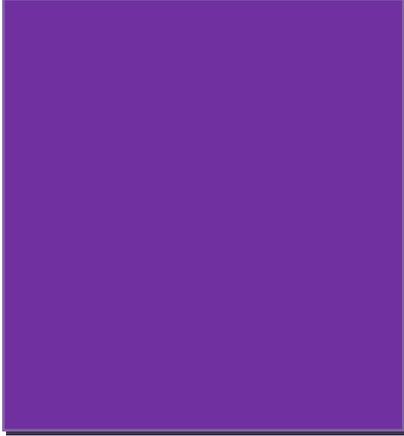
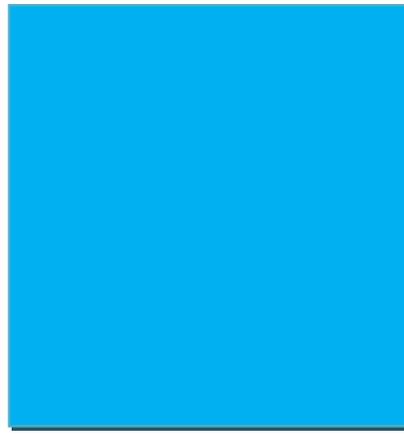
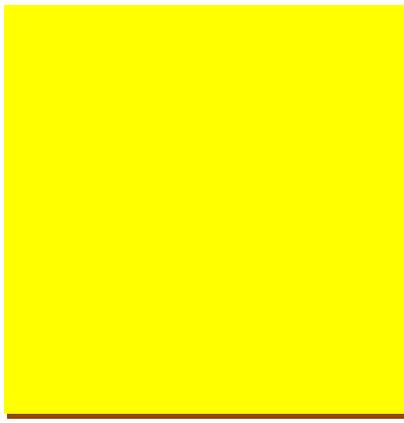
48- FREDERIQUE BRIN., et Al., « Dictionnaire de l'Orthophonie », Ed, Ortho2<sup>eme</sup>Ed, France, 2004.

49- F. BRIN.C.COURIR, E. LEDERIE. V., « Dictionnaire d'Orthophonie » Ortho Edition, 2em Edition, France, 2004.

50- NORBERT SILLAMY., « Dictionnaire de psychologie », Ed Bardas, 1980, Paris.

مواقع الأنترنت:

W .W.W.Fandation Implant Cochléarie.org.



NPART TEST

/M-W= scores BY groupes(1 2)

/K-S= scores BY groupes(1 2)

/MISSING ANALYSIS.

الأشكال

**Tests non paramétriques**

[Ensemble\_de\_données0]

**Test de Mann-Whitney**

**Rangs**

	groupes	N	Rang moyen	Somme des rangs
	1,00	5	3,00	15,00
scores	2,00	5	8,00	40,00
	Total	10		

**Test<sup>a</sup>**

	scores
U de Mann-Whitney	,000
W de Wilcoxon	15,000
Z	-2,627
Signification asymptotique (bilatérale)	,009
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,008 <sup>b</sup>

a. Critère de regroupement : groupes

b. Non corrigé pour les ex aequo.

**Test de Kolmogorov-Smirnov à deux échantillons**

**Fréquences**

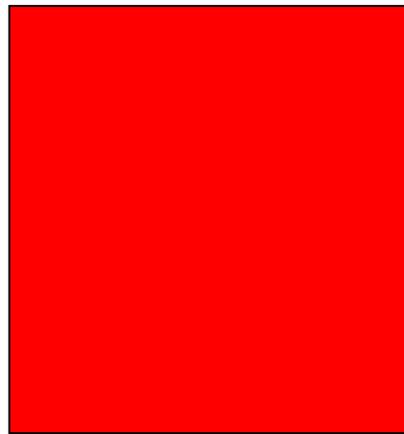
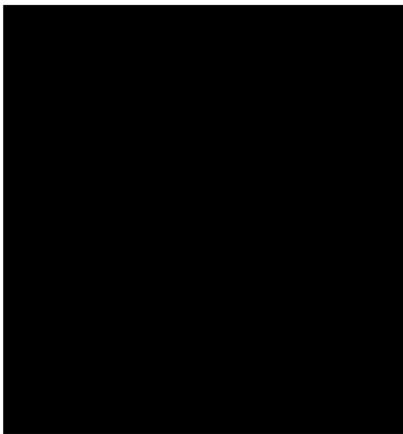
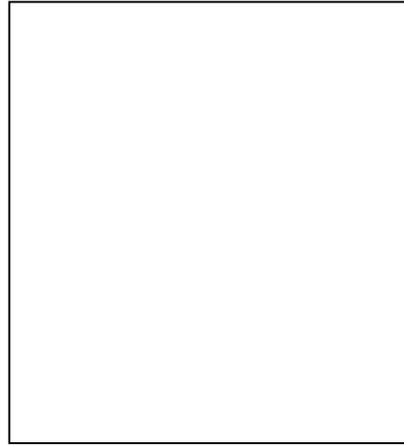
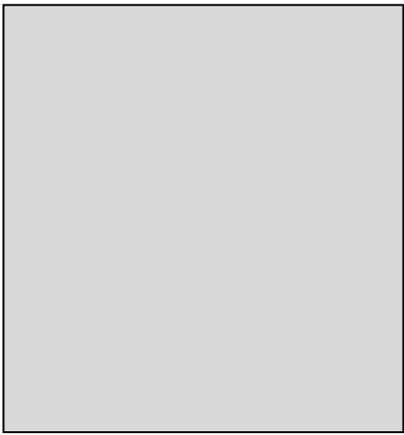
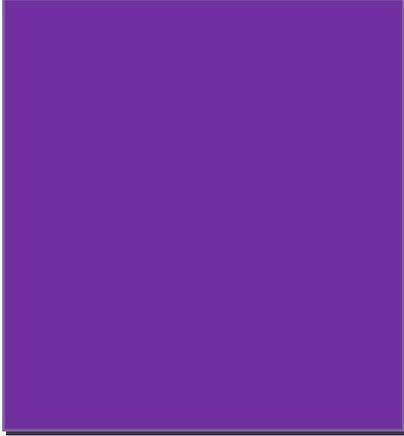
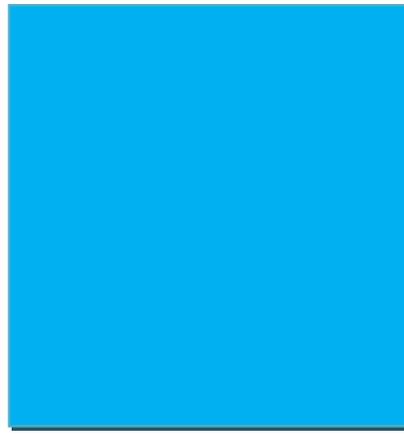
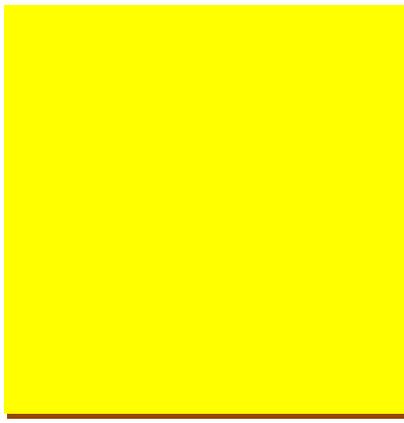
	groupes	N
	1,00	5
scores	2,00	5
	Total	10

**Test<sup>a</sup>**

	scores	
Absolue	1,000	
Différences les plus extrêmes	Positive	1,000
	Négative	,000
Z de Kolmogorov-Smirnov	1,581	
Signification asymptotique (bilatérale)	,013	

a. Critère de regroupement : groupes





NPAR TESTS

/M-W= scores BY groupes(1 2)

/K-S= scores BY groupes(1 2)

/MISSING ANALYSIS.

**Tests non paramétriques**

[Ensemble\_de\_données0]

**Test de Mann-Whitney****Rangs**

	groupes	N	Rang moyen	Somme des rangs
	1,00	5	3,00	15,00
scores	2,00	5	8,00	40,00
	Total	10		

**Test<sup>a</sup>**

	scores
U de Mann-Whitney	,000
W de Wilcoxon	15,000
Z	-2,627
Signification asymptotique (bilatérale)	,009
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,008 <sup>b</sup>

a. Critère de regroupement : groupes

b. Non corrigé pour les ex aequo.

**Test de Kolmogorov-Smirnov à deux échantillons****Fréquences**

	groupes	N
	1,00	5
scores	2,00	5
	Total	10

	scores	
Absolue	1,000	
Différences les plus extrêmes	Positive	1,000
	Négative	,000
Z de Kolmogorov-Smirnov	1,581	
Signification asymptotique (bilatérale)	,013	

a. Critère de regroupement : groupes



## NPAR TESTS

/M-W= scores BY groupes(1 2)

/K-S= scores BY groupes(1 2)

/MISSING ANALYSIS.

## Tests non paramétriques

## Test de Mann-Whitney

## Rangs

	groupes	N	Rang moyen	Somme des rangs
scores	1,00	5	3,00	15,00
	2,00	5	8,00	40,00
	Total	10		

## Testa

	scores
U de Mann-Whitney	,000
W de Wilcoxon	15,000
Z	-2,627
Signification asymptotique (bilatérale)	,009
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,008b

a. Critère de regroupement : groupes

b. Non corrigé pour les ex aequo.

## Test de Kolmogorov-Smirnov à deux échantillons

## Fréquences

	groupes	N
scores	1,00	5
	2,00	5
	Total	10

## Testa

	scores	
Absolue	1,000	
Différences les plus extrêmes	Positive	1,000
	Négative	,000
Z de Kolmogorov-Smirnov	1,581	
Signification asymptotique (bilatérale)	,013	

a. Critère de regroupement : groupes



NPAR TESTS

/M-W= scores BY groupes(1 2)

/K-S= scores BY groupes(1 2)

/MISSING ANALYSIS.

**Tests non paramétriques**

[Ensemble\_de\_données0]

**Test de Mann-Whitney**

**Rangs**

	groupes	N	Rang moyen	Somme des rangs
scores	1,00	5	3,00	15,00
	2,00	5	8,00	40,00
	Total	10		

**Test<sup>a</sup>**

	Scores
U de Mann-Whitney	,000
W de Wilcoxon	15,000
Z	-2,652
Signification asymptotique (bilatérale)	,008
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,008 <sup>b</sup>

a. Critère de regroupement : groupes

b. Non corrigé pour les ex aequo.

**Test de Kolmogorov-Smirnov à deux échantillons**

**Fréquences**

	groupes	N
scores	1,00	5
	2,00	5
	Total	10

**Test<sup>a</sup>**

		scores
Différences les plus extrêmes	Absolue	1,000
	Positive	1,000
	Négative	,000
Z de Kolmogorov-Smirnov		1,581
Signification asymptotique (bilatérale)		,013

a. Critère de regroupement : groupes



NPAR TESTS

/M-W= scores BY groupes(1 2)

/K-S= scores BY groupes(1 2)

/MISSING ANALYSIS.

**Tests non paramétriques**

[Ensemble\_de\_données0]

**est de Mann-Whitney**

**Rangs**

	groupes	N	Rang moyen	Somme des rangs
	1,00	5	3,00	15,00
scores	2,00	5	8,00	40,00
	Total	10		

**Test<sup>a</sup>**

	scores
U de Mann-Whitney	,000
W de Wilcoxon	15,000
Z	-2,627
Signification asymptotique (bilatérale)	,009
Signification exacte [2*(signification unilatérale)]	,008 <sup>b</sup>

a. Critère de regroupement : groupes

b. Non corrigé pour les ex aequo.

**Test de Kolmogorov-Smirnov à deux échanti**

**Fréquences**

	groupes	N
	1,00	5
scores	2,00	5
	Total	10

**Test<sup>a</sup>**

	Scores	
Absolute	1,000	
Différences les plus extrêmes	Positive	1,000
	Négative	,000
Z de Kolmogorov-Smirnov	1,581	
Signification asymptotique (bilatérale)	,013	

a. Critère de regroupement : groupes

# ملحق رقم (1)

إختبار القراءة

# ملحق رقم (2)

إختبار الصورة الجسمية

# ملحق رقم (3)

إختبار الجانبية

# ملحق رقم (4)

إختبار التوجّه المكاني

# ملحق رقم (5)

إختبار التوجه الزماني

# ملحق رقم (6)

إختبار الأشكال

# ملحق رقم (7)

إختبار الألوان

# ملحق رقم (8)

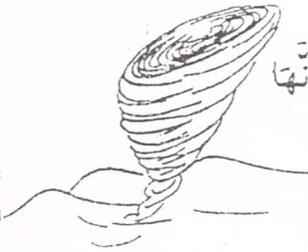
المعالجة الإحصائية



## العُطْلَةُ



قَضَى فَارِسٌ عُطْلَةَ الرَّيِّعِ فِي الْجَنُوبِ مَدِينَةٍ مِنْ مَدِينِ  
الصَّحْرَاءِ الْوَاسِعَةِ. تَعَرَّفَ هُنَاكَ عَلَى صَدِيقِهِ جَلُولٍ.  
أَحَبَّ كَثِيرًا الْجَوْلَاتِ الَّتِي قَامَ بِهَا مَعَ بَعْضِ أَبْنَاءِ الْمَدِينَةِ  
لَعِبَ عَلَى الْكُثْبَانِ الرَّمْلِيَّةِ وَتَسَلَّقَ أَشْجَارَ النَّخِيلِ الْعَالِيَةِ.



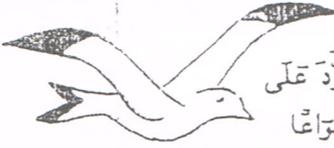
عِنْدَ مَغِيبِ أَحَدِ الْأَيَّامِ تَمَرَدَتِ الطَّيْبَةُ هَبَّتْ رِيَّاحٌ عَنيفَةٌ عَلَى الْمَدِينَةِ : إِنَّهَا  
عَاصِفَةٌ رَمْلِيَّةٌ !



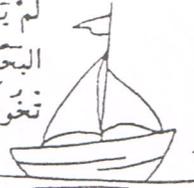
سَارَعَ كُلُّ إِلَى مَنْزِلِهِ ، خَفَّتِ الْحَرَكَةُ إِرْتَجَفَتِ سُقُونِ الْمَنَازِلِ وَلَمْ يَبْقَ فِي  
الخَارِجِ سِوَى الْغُرَبَانِ نَاعِبَةً فِي السَّمَاءِ



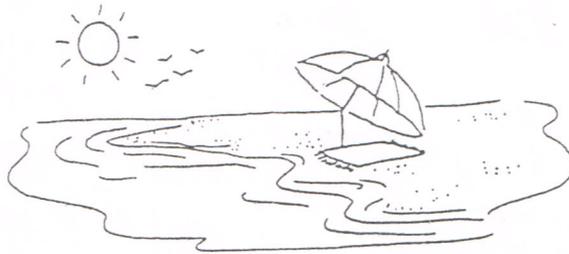
فِي الصَّبَاحِ هَدَّاتِ الطَّيْبَةُ وَزَالَ غَضَبُهَا. قَدَبَتِ الْحَرَكَةُ فِي سَاحَةِ الْمَدِينَةِ.



لَمْ يَخَفْ فَارِسٌ مِنَ الْعَاصِفَةِ، لِأَنَّهُ يُسْكُنُ فِي مَدِينَةٍ يُقْرِبُ الْبَحْرَ فِي الشَّمَالِ فَكُنَّ تَعُودُ عَلَى  
الْبَحْرِ عِنْدَمَا يَتَقَرَّرُ وَيُغْضِبُ ، فَيُرْفِي وَيُزِيدُ وَتَرْتَفِعُ أَمْوَاجُهُ عَالِيًا ثُمَّ يَهْدَأُ فَيُضِيحُ مِطْرَاعًا  
تَخُوضُ الشُّفْنُ فِيهِ وَتُسَبِّحُ النَّاسُ فِي شَوَاطِئِهِ بِاطْمِئْنَانٍ.



إِنْتَهتِ الْعُطْلَةُ فَمَادَ فَارِسٌ إِلَى مَنْزِلِهِ وَالتَّحَقَّقَ بِالْمَدِينَةِ وَفِي فَيُنَابِعُ حَكْمَ لِرِقَاقِهِ عَن رِحْلَتِهِ إِلَى الصَّحْرَاءِ. عِنْدَ  
حُلُولِ فَصْلِ الصَّيْفِ أُرْسِلَ فَارِسٌ دَعْوَةً لِيَصْدِيقِهِ جَلُولٍ لِنِضَاءِ الْعُطْلَةِ الصَّيْبَةِ عَلَى شَوَاطِئِ الْبَحْرِ الْجَمِيلَةِ  
وَالِاجْتِمَاعِ بَرَزَقِيَّةِ مَسَافِعِهَا.



### \* مبدأ الاختبار:

يتكون النص من مقاطع سهلة القراءة بالنسبة للأطفال ذوي سبع سنوات , هذا لكي يتمكنوا من تكوين كلمات بسيطة , ليتم بعد ذلك تجميعها على شكل جمل بسيطة وسهلة من الناحية الصرفية . كما أنه مزين برسوم وصور .

النص يتكون من 265 كلمة و 29 سلسلة مقطعية.

### • محتوى الاختبار:

يحتوي الاختبار على الوسائل التالية:

- ورقة تحوي النص المزين بالصور و الرسومات , قصد جلب انتباه الطفل للقراءة و تشويقه.
- ورقة التنقيط , أين يتم تسجيل الإجابات.
- ساعة لحساب الزمن المستغرق أثناء عملية القراءة.

### • التعلّيم:

تكون التعلّيم سهلة و بسيطة , بحيث يطلب من التلميذ أن يقرأ النص الذي أمامه.

### • تعديل الاختبار:

طبق الاختبار هذا من طرف الطالبة (غلاب,ص, 1998) في رسالة الماجستير المعنونة " اضطرابات تعلم القراءة في المدرسة الابتدائية" حيث تمت هذه الدراسة على حوالي 140 تلميذ و تلميذة في الطورين الأول و الثاني . و تمت على هذا الاختبار بعض التعديلات للغة العربية لكن لم يتم بعد تقنينه.

### • مبدأ الاختبار المعدل:

الاختبار عبارة عن مجموعة من النصوص التي تعرض على مجموعة من التلاميذ , ليتم بعد ذلك حساب الأخطاء التي يقع فيها أي طفل يعاني من مشاكل على مستوى القراءة. هذا ما يسمح للطالبة في الأخير من وضع نص " العطلة" . تصنف الأخطاء على النحو التالي:

- الالتباس البصري بين الحروف المتشابهة من الناحية الشكل و الصوت(م,ن).
- الالتباس السمعي بين المهموس و المجهور.
- حذف بعض المقاطع.
- حالة القلب في التسلسل.

